

العلم والسياسة

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد 95 لسنة 2016 / شهر رمضان المبارك 1437 هـ

9th Year-Issue No. 95, 2016

هاهنا مثواك يا علي

- ◆ فرقة الامام علي عليه السلام القتالية
عامان من البطولات والإنجازات
- ◆ هكذا حط العلم رحاله
عند علي عليه السلام
- ◆ شعبة المنقوشات
نسج ملائكي وتواشيع آيات مزهرة

خدمت و ایدارہ کا الجھدی



وتعاونوا..



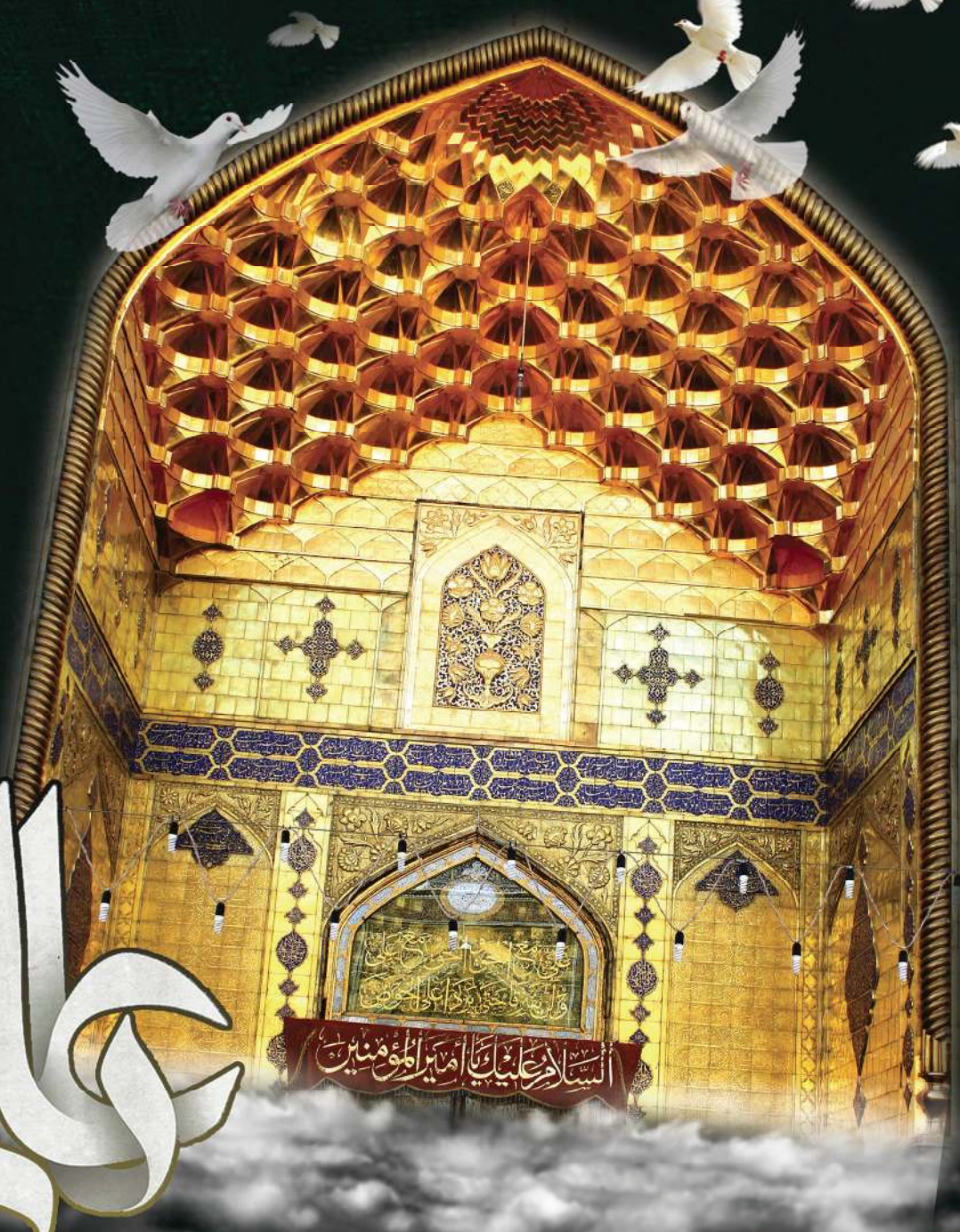
السيد نزار حبل المتين
الامين العام للعتبة العلوية المقدسة

مثلت العقيدة الإسلامية ومنذ سطوع شمسها في سماء الإنسانية حالة من الرقي الفكري بين أبناء المجتمع، فالإسلام لم يكن منهج اعتقاد وإيمان وشعور في القلب فحسب، بل هو منهج حياة إنسانية واقعية، يتحول فيها الاعتقاد والإيمان إلى ممارسة سلوكية في جميع جوانب الحياة، لتنتهي بذلك عصوراً جاهلية مظلمة طويلة، واستطاعت أن تنقل أبناءها من حالة الصراع إلى حالة التعارف والتعاون وبناء علاقات إنسانية على أساس التراحم والتكافل والتناصح.. يقول الله في محكم كتابه: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم...).. كما حث الناس على التعاون والتعاقد بقوله عز وجل: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان)..

لتكون من كل ذلك مفاهيم التسامح والمودة والاحسان والتعاون والنخوة.. القاعدة الأساس التي تنبثق منها العلاقات الاجتماعية، التي حرصت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على إقامتها والسعي لتحقيقها مع محيطها، والحرص على عدم المساس بالمتطلبات الخاصة بالطبقة المتوسطة والفقيرة الكادحة، والعمل على عدم نزولها دون الحد المقبول، بالعمل من أجل رفع المعاناة عن نفوس تلك الطبقات وذلك من خلال تعاون الجميع للنهوض بواقع البنى التحتية في هذه المدينة المقدسة من مدارس ومستشفيات وغيرها.. وهي تمر بمرحلة تحدي إزاء الخدمات الأساسية للمواطنين بسبب عدم وجود التخصيصات المالية اللازمة لتنفيذ ما قد يؤهل أو يديم تلك الخدمات..

ومن واقع المسؤولية الدينية والعقائدية في منهج سيد الأوصياء الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» كان لا بد من أن تنبني الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة لردء هذا الصدع المؤثر بشكل كبير ومباشر في حياة الناس، فكان الطريق الوحيد الذي وجدته لتحقيق عملية النهوض بواقع المحافظة الخدمي والصحي والأمني والاقتصادي هو مبدأ التعاون بين العتبة المقدسة والمؤسسات الرسمية في المحافظة الذي لا يتم إلا من خلال التآزر وتدارس الأمور بالطرق العلمية الصحيحة والواقعية للنهوض بالواقع الصعب في المحافظة.. فكانت المرحلة الأولى في الجانب التربوي بتأهيل مدارس المحافظة ثم انتقل إلى الجانب الخدمي والبلدي ثم مشاريع البنى التحتية لإيصال الماء الصالح للشرب للمدينة القديمة وتأهيل وبناء محطات الكهرباء.. واليوم سنعمل على مشروع جديد يتمثل بإيصال الماء الصالح للشرب للأحياء الشمالية المحرومة ضمن مشروع يصل إلى 7 كم طولاً، كما بدأنا بتأهيل معمل الاسفلت في المحافظة من أجل صيانة وتبليط وتأهيل جميع شوارع المحافظة بالخصوص الرئيسية منها.

إذن يد بيد، لنيل رضا الله، لأن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، وقد قيل في الحكمة المأثورة: «المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه».. فبالتعاون نستطيع أن نحقق كل ما نريد.. قال مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه: (اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فأحبه لغيرك ما تحب لنفسك وكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما تحب ألا تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك، ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك).



أَفِيَّا تَتَسَهَّرُ الصِّيَامِ فَجَعَتُمُونَا
شعر: أبي الأسود الدؤلي





ديوان الوقف الشيعي

العتبة العلوية المقدسة الوکیل ایاتنا

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



15



18

٩	أخبار
١٥	تأهيل مستشفى الزهراء عليها السلام..
١٨	فرقة الامام علي <small>عليه السلام</small> القتالية.. عامان من الانتصارات والبطولات
٢٣	من وحي الوصي
٢٤	إنها الليلة التي وعدت بها..
٣٦	دفناء العلم والمعرفة في حضرة علي بن ابي طالب <small>عليه السلام</small>
٣٨	قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة رسالة توجيهية واصلاحية للمجتمع
٤٠	شعبة المنقوشات نسج ملائكي وتواشيح آيات مزهرة
٤٢	لقاء مع الأستاذ حسين العاملي المختص بتنمية القدرات الفكرية وتطوير الشخصية..
٤٥	فقه وقرآن



36

المشرف العام
علي كاظم زوين

رئيس التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير
شاكِر القزويني

سكرتير التحرير
عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمون
رياض الخزرجي
حيدر محمد الكعبي
هاشم محمد
حمود الصراف
حيدر رزاق شميران
علي الوائلي
غزوان العيساوي

المصورون

احمد المطيعي
عقيل الحلو
احمد الماجد

المراسلون

خضر الهاروني
نوار محي الدين
اسامة عباس عزيز

المراجعة والتصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي
السيد فاروق ابو العبرة

التوزيع والتواصل
حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني
صباح حسن الدجيلي
حيدر الكريطي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

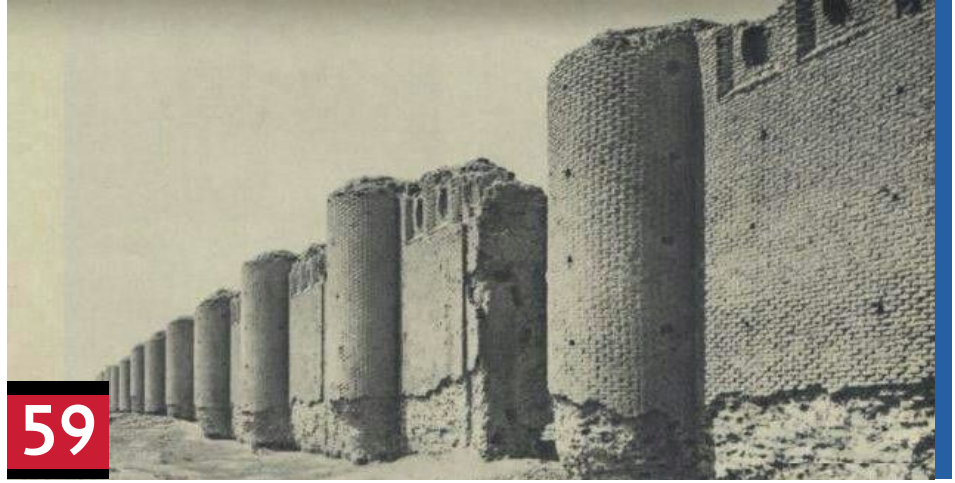
info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

الثبات على العهد

إن المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وإنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



59

- ٤٦ الفرق بين الزوجة والمرأة في القرآن الكريم
- ٥٦ دار الشفاء كرامات لا تنتهي
- ٥٩ سور النجف الاشرف معلم تاريخي مليء بالأحداث يعاني الاهمال والاندثار
- ٦٣ مكنتيات
- ٦٧ جولة بأروقة مكتبة الروضة الحيدرية..
- ٧٠ لقاء مع السيد محمد علي الحلو
- ٧٣ الادبيات
- ٧٤ الابداع حياة اخرى.. جميلة
- ٧٦ من شعراء اهل البيت عليهم السلام الكميت بن زيد الاسدي
- ٨١ براعم وقوارير
- ٨٩ علوم وتكنولوجيا
- ١٠٠ نصائح لتجنب المشاكل الصحية في شهر الصيام



56



34



68

رَحْمَةُ اللهِ يَا أَبَا حَسَنِ

كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا. وأشهدهم يقينا. وأخوفهم لله عز وجل. وأعظمهم عناية وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمنهم على أصحابه. وأفضلهم مناقب. وأكرمهم سوابق. وأرفعهم درجة. وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله. وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا. وأشرفهم منزلة. وأكرمهم عليه. فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن المسلمين خيرا..



الاخبار والتقارير



حبل المتين : من واجب العتبات
المقدسة المساهمة بإعمار تازة
والبشير كما ساهمت في تحريرهما

نائب الأمين العام للعتبة العلوية
المقدسة يبحث في طهران تفعيل ملف
الاستثمار في النجف الأشرف

لجنة الإرشاد والتعبئة تقدم ٣٠ طناً من
المواد الغذائية للمجاهدين

برعاية العتبة العلوية المقدسة: مشروع
بناء ١٠٠ وحدة سكنية عاجلة للنازحين
يشارف على الانتهاء

دار القرآن الكريم تدشن ركن عبادة صحن
الزهراء(عليها السلام)بفعلياتها القرآنية

إعداد:

قسم الإعلام
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
نوار محي الدين
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
غزوان العيساوي
عادل غثيث
شهاب العكايشي

حبل المتين : من واجب العتبات المقدسة المساهمة بإعمار تازة والبشير كما ساهمت في تحريرهما

كما ساهمت سابقا الفرق القتالية التابعة لها في تحريرهما من قبضة داعش الارهابي. من جانبه أوضح الشيخ حسن البشير أحد أساتذة الحوزة العلمية وهو من أهالي قصبه البشير قائلا: نحن وفد ضم أهالي وشيوخ ووجهاء ونساء تازة والبشير جننا لتقديم الشكر والامتنان للعتبة العلوية وأمينها العام للمساهمة في تحرير المنطقتين حيث كانت العتبة وفرقة الامام علي [عليه السلام] سبابة في تلبية نداء المرجعية ونداء أهالي تازة والبشير المظلومين ، وقد طالبنا بالمساهمة في إعمارهما وإبعاد الإرهاب عنهما لارجاع المهجرين منهما، وقد وعدنا سماحة السيد نزار حبل المتين بتقديم المساعدة الممكنة بعد ان كان اليد الضاربة لتحريرهما.

عمليات التحرير وإبعاد قوى الإرهاب عنهما من قبل الفرق القتالية التابعة للعتبات المقدسة. جاء ذلك خلال لقائه بوفد من طلبة وأساتذة الحوزة العلمية ونخبة من وجهاء وشيوخ عشائر ونساء منطقتي تازة والبشير في رحاب مرفد أمير المؤمنين عليه السلام، وثنم حبل المتين الوقفة الجهادية والصبر والثبات التي أبدياها أهالي ومقاتلوا تازة والبشير، مؤكدا إنه يقع ضمن عوامل الامتحان والصبر على البلاء اللذين يقعان على شيعة ومحبي آل البيت الأطهار في مختلف أنحاء العالم، وأن الاصرار على التكاتف سيدفع الى تقديم ما يمكن من المساعدة في إعادة إعمار تازة والبشير والمساهمة في بناء البنى التحتية لهما،



أعرب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين عن أمله بالمساهمة في إعمار البنى التحتية في ناحية تازة وقرية البشير وإعادة الاعمار فيهما بعد المساهمة في

لجنة الإرشاد والتعبئة تقدم ٣٠ طناً من المواد الغذائية للمجاهدين

والجهادي، مع تفقد اوضاعهم وشد عزيمتهم للدفاع عن حياض الوطن". وأضاف " وقد احتقى المجاهدون الابطال بتواجد طلبة العلوم الدينية بينهم في خطوط الصد الامامية، فيما وصلت اللجنة تفويج عدد من المبلغين باتجاه مناطق التماس مع الزمر الارهابية في الصقلاوية ومكحول وبيجي وغيرها". على صعيد متصل رافق ممثلو لجنة الارشاد والتعبئة وفد المرجعية العليا ووفد من أهالي الناصرية وذلك للإطلاع على أوضاع المجاهدين الأبطال في قواطع اليوسفية، وكرمة الفلوجة، وحقول علاس، إذ اطلع الوفد على أحوال المجاهدين لتقديم الدعم اللازم لهم الذي يعد احد مقومات النصر بالحرب ضد الإرهاب. من جهته أفاد الشيخ عطشان الماجدي أحد مبلغي لجنة الإرشاد والتعبئة قائلا: "بهمة عالية، وروح معنوية مرتفعة، وعزم لا يلين وموقف قل نظيره، وجدنا المجاهدين المدافعين عن الأرض والعرض والمقدسات، وهم يتسابقون نحو الشهادة وفي مختلف القواطع التي تشرفنا بالوصول إليها، ابتداء من اليوسفية والفلوجة وكرمتها، وانتهاء بعلاس وحقولها". وأضاف الشيخ الماجدي "مايين هذا وذاك وجدنا الأبطال المجاهدين من رجال الدين وهم مابين مقاتل يشد ويعاضد زخم نار المجاهدين ومايين مرشد وناصح، وتارة يحمل بيديه اللتين طالما كان الكتاب يناغيهما، يحمل الغذاء والدواء لآخوته في الجهاد.. وانهم جميعا بعين الله تعالى ورعاية صاحب الأمر (عج) ان شاء الله تعالى بعدما لبوا نداء المرجعية العليا حرسها الله تعالى بعينه التي لاتنام". ومن الجدير ذكره ان وفود لجنة الإرشاد والتعبئة تتواصل في كل يوم على جميع المناطق التي يتواجد فيها المجاهدون من أبناء الحشد الشعبي والجيش العراقي من أجل تقديم الدعم اللوجستي والمعنوي للمجاهدين الأبطال.



رعت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة عددا من القوافل المحملة بالمواد الغذائية والتجهيزات الطبية لأخذها الى مشارف الفلوجة تحمل أكثر من ٢٥ طنا من المواد الضرورية للمجاهدين في منطقة الهياكل والكرمة، كما رافق اللجنة وفد المرجعية الدينية العليا مع أهالي الناصرية الذين قاموا بجولة في قواطع اليوسفية، وكرمة الفلوجة، وحقول علاس لتفقد أوضاع المجاهدين الأبطال وتقديم الدعم والمساعدة لهم، وقال عضو اللجنة السيد متي الحكيم من شعبة الدعم اللوجستي لمجلة الولاية: " بالتسيق مع لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات سارت قافلة عمار بن ياسر محملة بالمواد الغذائية الجافة والخضروات والمياه النقية الصالحة للشرب والتلج فضلا عن التجهيزات الطبية باتجاه أرض الجهاد لتلبية بعض المستلزمات الضرورية للمقاتلين من ابناء الحشد الشعبي في منطقة الهياكل ومنطقة الحراريات في الكرمة". وأوضح الحكيم " تم نقل ما يقرب من ٣٠ طنا تم إيصالها الى مشارف الفلوجة، لدعم المجاهدين وهم يؤدون دورهم التبليغي

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة: يجب توحيد الخطاب الإعلامي الهادف بين العتبات المقدسة



إعلامية مشتركة أطلق عليها (لجنة إعلام العتبات المقدسة) تأخذ على عاتقها ديمومة التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام الإدارية والعقائدية والثقافية مع إعلام العتبات المقدسة في مختلف المجالات.

الحقبة للإسلام المحمدي النابع من هذه العتبات ورسائله الأخلاقية الواضحة بهذا الشأن، ودعا حبل المتين الى استثمار شهر رمضان المبارك من أجل إحياء كتاب الله العزيز إعلامياً وتصدير الرسالة الثقافية المحمدية الأصيلة والحقيقية التي أبرزها آل البيت الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم) من خلال القرآن الكريم إلى المجتمع الدولي بمختلف الوسائل الإعلامية المتاحة. مؤكداً على ضرورة إيصال تلك المبادئ الأخلاقية الإسلامية الحقبة إلى الأسر المفككة اجتماعياً في أوروبا وغيرها من دول العالم.

وشدد الأمين العام للعتبة المقدسة على ضرورة التعاون والتنسيق والتواصل بين أقسام الإعلام في العتبات المقدسة خلال الزيارات المليونية التي تعد رسالة إعلامية إلى العالم أجمع من خلال دعوتها إلى الإسلام والتأخي والمحبة بين جميع الأديان.

واختتم الاجتماع بالاعلان عن تشكيل لجنة

دعا الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين إلى توحيد الخطاب الإعلامي الهادف بين أقسام الإعلام في العتبات المقدسة بما يسهم في إظهار مبادئ الإسلام الحقيقية وأخلاق ورسالة آل البيت الأطهار المحمدية الحقبة إلى العالم أجمع.

جاء ذلك خلال ترؤسه الاجتماع الدوري لرؤساء وممثلي أقسام الإعلام في العتبات (العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية) المقدسة الذي عقد في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأشار السيد حبل المتين في جملة من الأهداف الخاصة إلى النهوض بالواقع الإعلامي في العتبات المقدسة التي أكد على ان من أهمها، توحيد الخطاب الإعلامي بين العتبات المقدسة مع إبراز القيم والمبادئ الإسلامية والفكرية والمعرفية والأخلاقية والعقائدية لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، أمام العالم أجمع من أجل عكس الصورة

دار القرآن الكريم تدرّس ركن عبادة صحن الزهراء (عليها السلام) بفعاليتها القرآنية



بدأت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة إطلاق الختمة التعليمية المرتلة كأولى فعاليتها القرآنية في الجزء الأول من ركن الزيارة والعبادة التابع لمشروع صحن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وأعرب مدير الختمة القرآنية السيد هاني الموسوي عن هذا النشاط قائلاً: "بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بضرورة اغتنام الاجواء المباركة وحضور وتوافد الزائرين في جزء ركن الزيارة والعبادة التابع لمشروع صحن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الذي جرى افتتاحه مؤخراً، فبادرت دار القرآن الكريم بإطلاق فعاليتها القرآنية في هذا الصحن المبارك".

وأوضح الموسوي: "تمت المباشرة من قبل كوادر الدار بتنظيم جلسة قرآنية تتنوع فقراتها بختمة مرتلة وكذلك جلسة تعليمية من خلالها نفع المجال للزائرين لتتسنى لهم فرصة التلاوة في هذا الحرم الطاهر وكذلك الاستفادة من الملاحظات التي تقدم اليهم والخاصة بتلاوتهم". وأشار إلى ان "الجلسة القرآنية تتخللها فقرات إنشادية وتواشيح دينية وكذلك طرح أسئلة قرآنية على الحضور من الزائرين ويتم تسليم هدايا عينية للفائزين".

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يبحث مع شركة مانا تنفيذ البنى التحتية لمجمع قنبر السكني



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين في مكتبه بالصحن الحيدري الشريف وفد شركة (مانا) الإيرانية للانشاءات التي ستتولى تنفيذ مشاريع البنى التحتية في مجمع قنبر لاسكان منتسبي العتبة المقدسة.

وأوعز السيد حبل المتين خلال الاجتماع إلى كوادر العتبة المقدسة لتذليل الصعوبات كافة في العمل وتوفير مختلف الامكانيات لغرض انجاح عمل الشركة في هذا المشروع السكني.

من جانبه قال رئيس قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة المهندس علاء دوش: (ان عمل الشركة سيتضمن تنفيذ مشروع المجاري المطرية والثقيلة في المجمع فضلاً عن ان الشركة ستقوم بإنشاء مشاريع الطاقة الكهربائية والماء في المشروع السكني).

وأوضح دوش «ان كوادر العتبة المقدسة ستسعى جاهدة لتوفير جميع المستلزمات من أجل بدء الشركة بعملها وان نهاية العام الحالي ستشهد الانتهاء من الاعمال كافة في المشروع السكني».

مهرجان الحق المبين النسوي الأول في رحاب العتبة العلوية المقدسة

البشرية. وقد تخلل المهرجان محاضرة عقائدية بعنوان (الانتظار الموجه) فضلا عن العديد من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية، وإلقاء عدد من القصائد والكلمات التي حثت على التمسك بحب أهل البيت (عليه السلام) والسير على نهجهم والتمسك بأخلاقهم. كما أقيم على هامش المهرجان معرض شامل لبرنامج التأهيل الفني لمنتجات ورشة عمل الفنون البيئية وفي ختام المهرجان تم توزيع شهادات تقديرية للمشاركات في المعرض.

زهرة القابجي المهرجان بكلمة في هذه المناسبة العطرة هنأت فيها الأمة الإسلامية ومراجع الدين العظام والحضور الكريم بهذه الذكرى الإسلامية المهمة. وشكرت القابجي الجهود القيمة لقسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة التي أسهمت بشكل ملفت في إقامة هذا المهرجان الكبير. واعتلت السيدة أسامة حمودي مسؤولية شعبة البحوث والدراسات النسوية المنصبة بينت من خلال بحثها المقدم إن قضية الإمام المهدي لم يقتصر ذكرها بالقرآن الكريم فقط فقد ذكرت دائما بالعديد من الكتب السماوية ووعدت بوجود منقذ

أقام قسم الشؤون النسوية وبرعاية العتبة العلوية المقدسة مهرجان الحق المبين بمناسبة مرور ١١٨٢ عاما على ولادة منقذ البشرية الإمام الثاني عشر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) وسط حضور نسوي كبير، استهل بمناظرة قرآنية حول السور الكريمة في حق الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وموضوع ان مهدي هذه الأمة هو أملها المرتجى الذي يحيي الله به الحق والعدل ويعيد إلى الأمة حريتها وكرامتها ويملاؤها بالأرض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا. وابتدأت مسؤولية العلاقات العامة في العتبة المقدسة والمشرفة على المهرجان السيدة

الوفد الرسمي للعتبة العلوية المقدسة يشارك بافتتاح مهرجان سيد الساجدين السنوي الأول



شاركت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بوفد رسمي في افتتاح فعاليات مهرجان سيد الساجدين السنوي الأول الذي أقامته الأمانة الخاصة لمزار زيد بن علي الشهيد (عليهما السلام) بمناسبة مولد الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام). وقال رئيس وفد العتبة المقدسة عضو مجلس الإدارة السيد عيسى الخرسان في تصريح له لمجلة الولاية: "استجابة للدعوة الرسمية المقدمة من الأمانة الخاصة بمزار مرقد زيد بن علي الشهيد (عليهما السلام) ولديمومة أطر التواصل والتعاون المشترك بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بما يخدم العمل وخدمة الزائرين الكرام، شاركت العتبة العلوية المقدسة بوفد رسمي برئاستنا في انطلاق افتتاح فعاليات مهرجان سيد الساجدين السنوي الأول الذي أقيم تحت شعار (الإمام السجاد "عليه السلام" منارة العلم ونبراس الهدى)، وقد شهد المهرجان فعاليات مختلفة أبرزت المكانة السامية للإمام زين العابدين عليه السلام". يذكر أن وفد العتبة المقدسة الرسمي ضم رؤساء وممثلين عن أقسام الإعلام والعلاقات العامة والشؤون الدينية.



مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة يشاركون في صد هجوم للدواعش في قاطع الكرمة

شاركت نخبة من مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة مع إخوانهم المجاهدين في صد هجوم للدواعش في قاطع الكرمة ضمن حملة تحرير الفلوجة من الزمر الإرهابية، وذلك ضمن حملاتها وبرامجها التواصلية المستمرة لدعم المقاتلين في ساحات الوغى. وقال مسؤول اللجنة الشيخ عادل السوداني في تصريح لمجلة الولاية: "كان لمبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة دورا واضحا ومشاركة فعالة في صد الهجوم الذي شنته الزمر الإرهابية لداعش وأعوانه على بعض تشكيلاتنا العسكرية لأبناء الحشد الشعبي في قاطع الكرمة ضمن محيط الفلوجة والذي اشترك فيه جميع المبلغين المتواجدين في المنطقة والذين نذروا أنفسهم للدفاع عن الوطن ومقدساته حتى التحرير الكامل". وأضاف السوداني "أن القوات من الجيش والشرطة الاتحادية تواصل تقدمها وسيطرتها التامة على جسري (السجر والتفاحة) التي تقع ضمن المراحل الأخيرة من عمليات التحرير ومسك الأرض لتأمين جميع المناطق من أي جيوب معادية". يذكر أن لجنة الإرشاد والتعبئة قد افتتحت قبل مدة قصيرة في محور قاطع الفلوجة، موقعا للدعم اللوجستي يضم مخازنا للمواد الغذائية والطبية لتوفير المستلزمات الضرورية لإدامة زخم المعركة". ويعد هذا الموقع الجديد واحدا من ضمن العشرات من مواقع الدعم اللوجستي التي افتتحتها اللجنة في مختلف قواطع المواجهة والقتال لدعم المقاتلين.

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يبحث في طهران تفعيل ملف الاستثمار في النجف الأشرف



الاقتصاد والزراعة الإيراني السابق الذين أبدوا استعدادهم لوضع كل الخبرات والإمكانات لعمل مجمعات لخدمة الزائرين ومواقف متعددة لأليات الزائرين وأماكن استراحة كما أبدوا استعدادهم لإرسال وفود خاصة لإنجاز هذه المبادرات وقد تم دعوتهم رسمياً لزيارة العتبة العلوية المقدسة، كما كانت لنا وضمن الجولة زيارة لنخبة من التجار الإيرانيين للتواصل ومناقشة سبل إمكانية الاستثمار في المجالات التجارية معهم، إذ تم شرح موقف وآلية عمل العتبة العلوية المقدسة في هذا المجال.

يبحث نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون تفعيل مجالات العمل والاستثمار في مدينة النجف الأشرف مع نخبة من رجال الأعمال والتجار الإيرانيين وذلك ضمن جولته في العاصمة الإيرانية طهران ومدينة قم المقدسة على رأس وفد رسمي ضم ممثلين عن قسم العلاقات العامة وقال الأستاذ خالد شنون في تصريح لمجلة الولاية؛ تلبية للدعوة الرسمية المقدمة للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة كان لنا زيارة عمل إلى العاصمة الإيرانية طهران ومدينة قم المقدسة وذلك من أجل التواصل ومد سبل التعاون بإقامة مختلف المشاريع التي من شأنها الارتقاء بوضع مدينة النجف الأشرف الاقتصادي والتموي، لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام. وبين شنون: كان لنا لقاء مع ممثلي مجموعة شركات الحاج جواد عادلبي الاستثمارية والتي يديرها وزير

نعي خادم أمير المؤمنين عليه السلام



بمزيد من الحزن و الاسى تتعزى الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ومنتسبوها فقيدهم الراحل خادم أمير المؤمنين عليه السلام (منذر نعمان عبد الحمراي) الذي وافته المنية بتاريخ ٢٠١٦/٦/٩ م. وكان رحمه الله معروفاً بالأخلاق الحميدة والعمل الدؤوب والتزامه التام بالمهام اليومية خدمة لمرقد الامام علي عليه السلام. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.



برعاية العتبة العلوية المقدسة: مشروع بناء ١٠٠ وحدة سكنية عاجلة للنازحين يشارف على الانتهاء

تواصل الكوادر العاملة في شعبة متابعة النازحين في العتبة العلوية المقدسة إكمال مراحل إنجاز بناء ١٠٠ وحدة سكنية عاجلة للعوائل النازحة الساكنة في طريق يا حسين برعاية ومتابعة مركز إيواء ومساعدة النازحين الذي أنشأته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مع زحف العوائل من شمال الموصل وتلعفر بسبب تداعيات الأعمال الإرهابية الاجرامية في مناطقهم.

وعن المشروع ونسب الإنجاز الحاصلة قال مسؤول شعبة متابعة النازحين زمان جواد في تصريح لمجلة الولاية قاتلاً: "المشروع تضمن بناء ١٠٠ وحدة سكنية عاجلة للعوائل النازحة بنيت برعاية العتبة العلوية وتعاون محافظة النجف الأشرف ولجنة حقوق الإنسان في مجلس المحافظة ومنظمة رعاية شؤون المهجرين واللاجئين في الأمم المتحدة (UNHCR)".

مضيفاً "بادرت العتبة العلوية بتهيئة الأرض المخصصة لإقامة المشروع وتمت المباشرة بالعمل فيه حتى وصلت نسبة الإنجاز إلى ٨٠٪ وسوف يتم افتتاحها بعد اكتمالها خلال الشهر المقبل".

من جانبه قال ممثل المنظمة (العون) الكندية المشاركة في المشروع المهندس المدني مهند محمد "يقع المشروع ضمن مساحة من الأرض تقدر بخمس دونمات ونصف الدونم، تتضمن الأبعاد القياسية لتلك الوحدة ستكون بطول (٥م و٧سم) وبعرض (٣م و٣٥سم) وارتفاع (٢م و٣٠سم) لكل منهما".

يذكر ان هذه المدينة المخصصة للنازحين تقع في العمود (١٨٤) على شارع لبيك يا حسين في الشمال من مركز إيواء النازحين التابع للعتبة العلوية المقدسة.



معرض طهران الدولي للكتاب يختتم فعالياته بمشاركة متميزة للعتبة العلوية المقدسة

جناح خاص في قاطع الأجنحة الدولية، وقد شهد جناح العتبة المقدسة عرض مجموعة من الإصدارات بجميع أقسامها تزيد عن الـ ١٠٠٠ إصدار".

مشيرا إلى "ان ادارة المعرض أعربت عن ترحيبها وسعادتها بمشاركة العتبة العلوية المقدسة وقد تم الحوار مع المسؤولين في المعرض حول التواصل وتفعيل التعاون المشترك بيننا من أجل زيادة مستوى التعاون الثقافي وتبادل الخبرات في مجال إقامة المعارض".

يذكر ان معرض طهران الدولي للكتاب يعد من المعارض العالمية التي تستقطب دور نشر ومؤسسات من مختلف دول العالم، وقد شارك في فعاليات الدورة الحالية مئات دور النشر القادمة من ٤٠ دولة تعرض أكثر من ٥٠ ألف عنوان في مختلف العلوم الدينية والإنسانية والفكرية والسياسية وغيرها من العلوم.

اختتمت في العاصمة الإيرانية طهران فعاليات معرض طهران الدولي للكتاب بنسخته التاسعة والعشرين إذ كان للعتبة العلوية المقدسة مشاركة فعالة في المهرجان من خلال جناح رسمي ضم العديد من الإصدارات والمطبوعات. وقال مسؤول شعبة الإصدارات والمطبوعات مدير جناح العتبة العلوية عبد الرزاق الشيباني لمجلة الولاية تم اختتام فعاليات معرض طهران الدولي للكتاب وقد أتم جناح العتبة العلوية مشاركته في المعرض إذ كان له الحضور المتميز على الرغم من بعض العقبات التنظيمية التي تم تجاوزها وكذلك تم الاتفاق مع مسؤولي المعرض على الآلية التي يتم التعامل بها للدورات المقبلة".

مضيفا " أقيم المعرض للفترة من ٤-١٤ / آيار، وقد شاركت العتبة العلوية المقدسة في فعاليات المعرض ضمن





تأهيل مستشفى الزهراء عليها السلام..

ولاء علوي من اجل النهوض بالواقع الخدمي لمحافظة النجف الأشرف

شهاب العكايشي

انطلاقاً من الفكر الانساني والعقائدي والتربوي لأمر المؤمنين (عليه السلام) عمدت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة الى مد جسور التواصل للتعاون في إقامة المشاريع وتأهيل المؤسسات الخدمية المهمة المرتبطة بشكل اساسي بحياة المواطن أو من خلال تقديم الدعم وتذليل العقبات التي من شأنها ان تعرقل وصول الخدمات بشكل صحيح ولائق للمواطنين، وضمن هذا التوجه بادرت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بالسيد نزار حبل المتين كعادتها في مضمار سنة التنافس في الخيرات بالسعي لسد العجز الحاصل في التخصيصات المالية للمحافظة ولدرء الصدع عن حاجات المواطنين الملحة في قطاعات التربية والصحة والأمن والخدمات فدأبت ومن واقع الحرص والمسؤولية العقائدية والتاريخية على تحمل عبء ثقيل لا يدفعها اليه سوى الشعور بهذه المسؤولية وتحمل تكاليفها وجهدها الباهض واطاعة في حساباتها ان هذا الجهد والسعي المبارك إنما هو في صالح الأعمال الباقيات بل إنما هو مصداق الذكر الحكيم: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطففين/ ٢٦). وقول رسول الله صلى الله عليه وآله : «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

علي الحسنلوي وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدير مستشفى الزهراء التعليمي والكادر الطبي والعلاجي ومسؤولو أقسام

محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري ومدير صحة المحافظة الدكتور علي شبر ومدير مرور المحافظة العميد

توجت هذه المساهمة والمبادرة النوعية في حفل افتتحه الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين وحضره



بشكل كبير ومباشر في حياة الناس.

وأشار حبل المتين: ان الطريق الوحيد الذي وجدته الأمانة العامة في العتبة المقدسة لتحقيق عملية النهوض بواقع المحافظة الخدمي والصحي والأمني والاقتصادي هو مبدأ التعاون بين العتبة المقدسة والمؤسسات الرسمية في المحافظة والذي لا تتم الا من خلال التآزر وتدارس الأمور بالطرق العلمية الصحيحة والواقعية للنهوض بالواقع الصعب في المحافظة.

وأكد: أن العتبة العلوية المقدسة مستعدة للتعاون والتضحية بجميع المجالات المتاحة لديها من اجل المساهمة في النهوض بواقع مدينة النجف الأشرف مقترحا تشكيل فريق عمل وصيانة وفق قاعدة الشراكة بين العتبة العلوية المقدسة وجميع المؤسسات الخدمية والصحية والبلدية والتربوية ومؤسسات الماء والطاقة في المحافظة للنهوض بواقع قطاعات تلك المؤسسات بل وحتى في مجال مساعدة الفقراء والمعوزين، فيمكن تشكيل فرق عمل إنسانية مشتركة لتقديم المساعدة لتلك الشرائح.

من جانبه قال محافظ النجف الأشرف لؤي الياسري: إن المحافظة بدأت بجني التعاون المثمر مع العتبة العلوية المقدسة الذي

كترجمة للمنهج العلوي

الانساني المتين، قائلا: أن الهدف الأساس لدى الأمانة العامة في العتبة المقدسة عدم المساس بالمتطلبات الخاصة بالطبقة المتوسطة والفقيرة الكادحة والعمل على عدم النزول دون الحد المقبول ورفع المعاناة والحاجة الاساسية عن نفوس تلك الطبقات وذلك من خلال تعاون الجميع للنهوض بواقع المدارس والمستشفيات والبنى التحتية في المحافظة وهي تمر بمرحلة تحدي ازاء الخدمات الأساسية للمواطنين بسبب عدم وجود التخصيصات المالية اللازمة لتنفيذ ما قد يؤهل او يديم تلك الخدمات، ومن واقع المسؤولية الدينية العقائدية في منهج سيد الأوصياء أمير المؤمنين كان لأبد من ان نبيري لإصلاح هذا الصدع المؤثر

الصيانة الهندسية والخدمات الخارجية في العتبة العلوية المقدسة ونخبة من الإعلاميين والصحفيين في المحافظة. وأعرب الأمين العام للعتبة العلوية عن تضامن العتبة المقدسة مع شرائح المجتمع الكادحة والفقيرة



للعتبة العلوية المقدسة معبرا عن تشرف دائرة صحة النجف باقتراح مشاريع التأهيل للمؤسسات التابعة لها باسم أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام). يذكر ان اقسام العتبة العلوية المشاركة بإنجاز مشروع التأهيل في مستشفى الزهراء هي قسم الشؤون الهندسية والفنية وقسم الصيانة الهندسية وقسم الخدمات الخارجية.

بدأنا بتأهيل معمل الازفلت في المحافظة بالتعاون مع العتبة العلوية من اجل صيانة وتبليط وتأهيل جميع شوارع المحافظة بالخصوص الرئيسية منها. وثمن مدير صحة المحافظة الدكتور علي شبر الجهود التي بذلتها الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة مقدما شكره وتقديره العالي للأمين العام

بدأ في الجانب التربوي بتأهيل مدارس المحافظة ثم انتقل الى الجانب الخدمي والبلدي ثم مشاريع البنى التحتية لإيصال الماء الصالح للشرب وتأهيل وبناء محطات الكهرباء واليوم سنعمل على مشروع جديد معها يتمثل بإيصال الماء الصالح للشرب للأحياء الشمالية المحرومة ضمن مشروع يصل الى ٧ كم طولاً. كما

فرقة الامام علي عليه السلام القتالية عامان من البطولات والإنجازات

خضر الهاروني

فرقة الامام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة من اوائل القوى العسكرية التي لبث نداء المرجعية للذود عن حياض الوطن عقب الهجمة الداعشية الغاشمة التي تعرض لها العراق الحبيب في حزيران من العام ٢٠١٤، فسطرت اروع البطولات وحازت على العديد من اوسمة الشهادة، وتركت بصمة مشرفة في ميادين التضحية، فلمع اسمها كواحدة من اسوار الوطن الحصينة لحماية حاضره ومستقبله. واحتفاء بانجازاتها.. وفي غمرة افراح شهر شعبان بذكرى ولادة الأقطاب المحمدية، أقام منتسبو الفرقة حفلاً بهيجاً بمناسبة مرور الذكرى الثانية لصدور فتوى الجهاد الكفائي تزامناً مع ذكرى تحرير قسبة البشير من قبل الفرق القتالية التابعة للعتبتين العلوية والعباسية والحشد التركماني.





حضر الحفل الذي اقامته فرقة الامام علي(عليه السلام) القتالية كل من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين وقائد الفرقة السيد عباس منهل أبو طيخ والمشرف على فرقة العباس القتالية ميثم الزيدي وعدد من قادة وأمرء الألوية التابعة للفرقتين وجمع من المقاتلين وممثلي مراجع الدين العظام وفضلاء الحوزة العلمية المباركة.

الفتوى المباركة فاتحة خير:

خلال كلمته في الحفل قدم الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشكر لله عز وجل ثم للمرجعية العليا ثم للمقاتلين في الفرق القتالية التابعة للعتبات المقدسة على الانجازات المتحققة، عاداً أن: "صدر الفتوى المباركة فاتحة للخير كله والإذن الالهي بالنصر، وكانت استجابة جموع المؤمنين أعزهم الله كبيرة أذهلت الجميع وجعلت الأعداء حيارى وقد انهارت أحلام الشرق والغرب الخبيثة العدوانية تجاه العراق وعقيدته السمحاء، فشكراً لله الذي حباننا بهذه المرجعية العظيمة وشكراً لله الذي جعلنا في هذا الوقت الذي نكون فيه من خدامها والمليين لندائها، وشكراً



من فوج الى لواء الى فرقة:

ومسلم ومالك الأشتر ليكتمل تشكيل فرقة الإمام علي (عليه السلام) بذلك، مؤكداً على أن العتبة العلوية المقدسة كانت وما زالت الراعي والمنظم والمنسق ومتحمل مسؤولية الفرقة القتالية وبإشراف وتنظيم نخبة من فضلاء الحوزة العلمية المباركة.

انجازات خالدة للفرقة:

أشار أبو طيخ إلى بطولات فرقة الامام علي(عليه السلام) القتالية من خلال مشاركتها في معركة الفارسية في جرف النصر، ومشاركتها في تحرير مناطق المعتمصم وسامراء وجزيرتها والصقلاوية والبو حشمة وبلد والنباعي والكسارات وتكريت والدور والعلم وغيرها من المناطق العراقية الغربية، وأخرها كانت تلبية نداء أهالي ناحية تازة وقصبة البشير، إذ قدمت الفرقة عشرات الشهداء ومئات الجرحى، ورغم كل تلك التضحيات لا زال الإصرار بالاستمرار في القتال والجهاد تلبية لنداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات. يُذكر أن فرقة الامام علي(عليه السلام) القتالية كانت قد تأسست مباشرة

كما اعتلى المنصة قائد فرقة الامام علي(عليه السلام) القتالية عباس أبو طيخ، وتقدم بكلمة أكد فيها على: "ان فتوى الجهاد الكفائي كانت بمثابة قبلة الحياة التي أنقذت البلد الغريق وأعادته له الروح. فهبت جموع الشعب من خلالها مليئة لنداء المرجعية العليا المقدس لتسطر أروع صور البطولة والفاء. فحققت مواقفًا وصورًا لم يشهد لها التاريخ مثيلاً أو نظيراً على الرغم من وقوف كثير بوجه الفتوى، سواء من الجانب الحكومي أم جانب المؤثرين على القرار السياسي في محاولة لإفشالها، إلا أنها آتت أكلها لأن الله أرادها لإتمام نوره".

وتحدث أبو طيخ عن تطور فرقة الإمام علي(عليه السلام) القتالية منذ صدور الفتوى المباركة، إذ كان نواتها تشكيل فوج المرتضى ثم المصطفى ثم خدام الحسين ثم فوج المدينة، وبعدها الألوية ممثلاً بلواء المرتضى ثم المصطفى

للمؤمنين الذين لبوا نداء المرجعية وبذلوا النفوس والاموال في سبيل ذلك".
وشدّد حبل المتين في كلمته على أن "المعركة اليوم تحتاج الى المزيد من الوعي والصبر على الآلام وتلاحم بين القوى المخلصة، وهذا الصبر والجهاد سوف يسجّله التاريخ بكلمات من نور، وسيبقى هذا النور يضيئ الدرب للأجيال وللشعوب، مؤكداً أن الارهاب اليوم يقصد العتبات المقدسة وأبنائها وهذا هو هدفهم الأول، وتمزيق العراق وتشثيت وحدته وتلاحم قواه ومسيره خلف المرجعية العليا المتمثلة بأية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)، وهذا هو هدفهم الثاني".
وأضاف: "إننا اليوم نواجه قوى عدة تنخر أرض العراق، قوى الفساد الداخلي وقوى الارهاب الخارجي، وسوف يتم هزيمة هذه القوى بفكرنا الاسلامي المحب للإنسانية وللخير وبثقافة أهل البيت(عليهم السلام) وجهاد أبنائنا أبناء العتبات المقدسة، وبإخلاص النوايا والجهاد في سبيل الله".





باشراف العتبة العلوية المقدسة عقب فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا لصد العدوان الداعشي الذي استهدف بلادنا الحبيبة، إذ أخذت العتبة المقدسة على عاتقها رفق الفرقة بمختلف الاحتياجات والاموال اللازمة لتأمين ديمومة مشاركتها الفاعلة في مختلف قواطع العمليات ريثما يحصل دحر آخر ارهابي داعش في ارض العراق.



تحفة أمة محمد

ابو حسنين الموسوي

السنة شجرة طيبة والشهور فروعها والأسابيع أغصانها والأيام أوراقها والساعات أزهارها والدقائق ثمارها.. وشهر رمضان الخير وقت جني الأزهار وقطف الثمار.. لتمتلي البيوت والمساجد بشذى تلك الأزهار ويفوح فم الصائم بعبق الترتيل، ويكون النوم عبادة والانفاس تسبيح وتتضاعف الحسنات.. لتأتي ليالي القدر، ليالي الجد والعمل، فإن من أحيائها غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكايل البحار، فطوبى لمن أحيها وأعادنا من نومة الغافلين فيها.

لذا فإن شهر الصيام تحفة لأمة محمد (صلى الله عليه وآله) اختصهم الله بها، فقد روي عن صادق آل محمد عليهم السلام أنه قال: أول ما فرض الله الصوم، لم يفرضه في شهر رمضان إلا على الأنبياء ولم يفرضه على الأمم، فلما بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وآله وجاء التشريع الألهي في محكم كتابه العزيز: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ).. خصه (صلى الله عليه وآله) بفضل شهر رمضان هو وأمته، وكان الصوم قبل ذلك أياما معدودة.

ولاريب ان الصوم عبادة عز نظيرها، إذ ينال المؤمن معها عبادات لا تحصى، فهو متعبد في نومه وصحوته وصمته وكلامه وشغله وفرغه، في قيامه وعوده، عندما يتنفل ويصلي وعندما يدعو ويرتل.

ولا يشارك فضل الصوم في هذه الصفة عمل آخر إلا الجهاد في سبيل الله، فإن المجاهد في عبادة، سواء في حله أم ترحاله، ما دام قد خرج من داره الى سوح الوغى.. لذا فإن كل مفاصل حياته تكون محطات عبادة حتى يعود إلى أهله أو يختار الله له سبيل الشهادة، وذلك هو الفوز العظيم.

وإننا في هذه الايام من تاريخ العراق، إذ يرسم أبنائه أروع صور البطولة والشباب على المبادئ ملييين دعوة الحق على لسان مرجعهم دام ظله، ليتسربلوا بلباس التقوى ويتقوا الأعداء بدرع الله الحصينة وهم صيام في قاتئض الأيام، يكتبون بدمائهم الزكية أروع صور الايمان والوطنية ونبذ الطائفية، ليعيش العراق آمناً تحت ظل مرجعيته الرشيدة، فله درهم وعليه أجرهم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد حسين
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

إنها الليلة التي
وُعدتُ بها..

هاهنا مثواك يا علي

دولة العدل الالهي
في فكر امير المؤمنين عليه السلام

إنها الليلة التي وعدت بها..

حيدر محمد حسين

ليلة ليست كأي ليلة، إنها ليلة وعده
الرسول (صلى الله عليه وآله) بها..
هي الليلة التي يفارق فيها الراعي رعيته،
والحاكم أمته..

هي الليلة التي انجلت عن أعظم مصيبة
حلت بالمسلمين بعد فقد النبي (صلى
الله عليه وآله)، فانفتل عقد
جمعهم، وفقد الأيتام أباهم،
بل لقد صار الكل في ذلك
اليوم أيتاما..

تهدمت والله أركان الهدى..

لقد اقتربت نهاية حياة كانت مليئة بالفداء والبطولات، مليئة بالإيثار والتضحيات، مليئة بالتعب والمشقات، مثقلة بهمّ الفقراء، مشبعة بخوف الآخرة، مملوءة بالشفقة على الدين، محملة بأحزان المتقين.. حياة رجل تصدى لحمل الأمانة التي أبت أن تحملها السماوات والارضين، رجل له مع كل طرفة عين خشية من الله، ومع كل نفس همّ في سبيل الله، ومع كل لحظة زهد لأجل مرضاة الله، فاستبدل الثوب الناعم بالصوف الخشن، واستعاض بالطعام الطيب الشعير الجشب، واتخذ من تراب الأرض فراشا عوضا عن الأرائك والخضر، ومن الطين اللازب بيتا بدل القصور ذات الحجب.. لم ير في خلافة المسلمين مغنما لامتلاك جاه، أو مصدرا لنماء أموال، أو مرتعا لخلود ذكر، بل كان يحملها همًا على همّة العظيم الأوفر، ويرفع عبأها على عبئه الثقيل الأكبر، ولكن لا مفر.. فهو الأليق بها والقيّم عليها.

وكذلك تكون عبادة الأحرار..

هل لنا أن نحيط معرفة بقلب كان أوسع من ملكوت الكون، قلب قال فيه ربّ الكبرياء: (ما وسعني سمائي ولا ارضي، بل وسعني قلب عبدي المؤمن).. لا يفرحه مدح المدّاحين، ولا يثنيه لوم اللائمين، ولا تضلّه خدع المبطلين، ولا يخشى كيد الخائنين.. حكيم يعرف كيف يجاري أحداث القدر، وطبيب يعلم كيف يداوي النفوس بالعبر، وعالم يعرف ما مضى من الدنيا وما قد بدر.. اقل الناس كلاما وأصوبهم نطقا، أكثرهم تواضعا وأعظمهم قدرا، أبشرهم وجها وأكثرهم هيبه، ارقهم قلبا واربطهم جأشا، أجودهم كفا وأشدهم مخمصه، يأمن في كنفه الأتقياء، ولا يطمع في وهنه الأعداء، يعطف على اليتامى حتى يتمنى الناس أنهم أيتام، فلقد كان أبا لا يشابهه أب..

ما أعظم تلك الكفّ التي طالما أطعمت في سبيل الله الفقراء، ورُفعت في محراب عبادته للدعاء، وضربت ابتغاء مرضاته الأعداء، وقسمت على الرعية بالعدل البيضاء والصفراء، واستصلحت بجدها الأرض الجرداء.. على مدى السنين المتطاولة التي ما نام قلبه فيها طرفة عين.. فما أعظم الحياة التي لا يتحملها أحد إلا من هو بمنزلة ابن أبي طالب..

إنها الليلة التي وُعدت بها..

وتغيرت ملامح الدنيا، واكفهر وجه الدهر، فقد صارت نهاية هذه الحياة وشيكة.. ولماذا هذا الخوف والترقب؟! لأن الدنيا لم تشبع من هذا الثمر الجني، ولأنها لم ترو من هذا النبع النقي، ولأنها لم تبرّد حشاها من هذا النسيم الزكي، إنها لا تطيق أن يفارقها علي(عليه السلام) إلى غير نشأة مع انه طلقها ثلاثا لا رجعة فيها، إنها تسجد عند أعتابه على الرغم من انه اعرض عنها، إنها تدعوه وتتأغيه مع انه لا يكلمها، فأى غنى يملكه هو؟ وأي فاقة تملكها هي؟ أم أي موقف ترتاده حتى يرضى عنها؟ هيهات.. هي أدنى أن تكون له خطر، انه يبتغي شيء هو اسنى من كل نشأة، انه يبتغي وجه الله تعالى.. وتقاربت اللحظات رهيبه يتلو بعضها بعضا، فليت القدر يوقف مسير الزمن، وليت القضاء يطوي صفحة المحن، إن قلب التاريخ يخفق خوفا من اللحظات الآتية.. قال(عليه السلام): (والله ما كذبت ولا كذبت، إنها الليلة التي وُعدت بها).

كلمات لكأنها الصاعقة على أسماع شيعته ومحبيه، لو يرى الجناة مقدار ما أكلت مصيبته من خلق، إذا لذهلوا من هول ما عاينوا..

لقد سرى الخوف من دنو الساعة واستفحل، فخشع له حتى الجماد والدواب، فانحل المتزّر وصاح الإوز فقال(عليه السلام):

أشد حيازيك للموت

فان الموت لايقا

ولا تجزع من الموت

إذا حلّ بناديكا

كما أضحكك الدهر

كذاك الدهر يبيكا

وإذا كان شان الأرض هكذا فالله اعلم

ما كان من شأن السماء..

ليت قلوبنا وقاية لجسدك المقدس..

وأهوى أشقى الأشتياء بسيفه على رأس الإيمان كله، فصاح جبرائيل، واصطكت أبواب المسجد، وهرب الشيطان، وفزع المؤمنون، وفارت الأرض دما عبيطا تحت كل حجر.. لقد تهدمت أركان الهدى، وانفصمت العروة الوثقى، لقد خسرت الدنيا اشرف خلق الله بعد محمد(صلى الله عليه وآله)..

تبدل خوف التاريخ إلى حزن سرمدي، فلقد انقضت اللحظات عن أسوأ مصيبة حلت بالمسلمين بعد فقد النبي، فاضلمت الدنيا بعيونهم، وانفتل عقد جمعهم، وفقد الأيتام أباهم، بل لقد صار الكل في ذلك اليوم أيتاما..

الكلمات تعجز عن وصف المصاب، لكن القلوب تعيه من دون كثير كلام.. فالعيون عبرى والصدور حرى، وغصص الألم تجري في صدور الموالين إلى هذا اليوم، وتأتي بهم إلى حيث دُفن جسده الطاهر، يمسحون جراحهم على قبره المقدس، لأنه لا يزال البلسم الذي يداوي أرواحهم، والرحيم الذي لا يفارق أيتامه..

فسلام عليه يوم ولد.. ويوم

استشهد.. ويوم بيعث حيا..

هاهنا مثواك يا علي

كلمة طالما اشتاق إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" منذ ولادته التي حصلت في الكعبة الشريفة لتكون عنواناً للطهارة والعبادة، وليكون محطاً لأنظار البشرية إليه بإجلال واحترام.

كلمة جسد واقعها "عليه السلام" ليكون الركن الأساس لبنيان الإسلام حيث دعا الرسول الأعظم عشيرته الأقربين إلى اعتناقه وليأزره في محنته كي ينتفض على الشرك وعبدة الأوثان، وليبرز لهم الإسلام بصورته المشرقة ولتذهب الأوثان إلى مأوى سحيق لم يستجب لتلك الدعوة سوى علي عليه السلام فهو الذي تحمل أعباء تلك الرسالة السامية ليكون السهم الصائب في صدور الأعداء ..

احمد السيد نوري الحكيم

حقير، آه من قلة الزاد وطول الطريق ووحشة السفر).

وفيما كتب (عليه السلام) إلى سهل بن حنيف: (ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه ألا إن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرين على ذلك فأعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد فو الله ما كنزيت من دنياكم تبراً ولا ادخرت من غنائمها وفراً ولا أعددت لبالي ثوبي طمراً ولا حزت من أرضها شبراً ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبيرة. ولهي في عيني أوهى واهون من عفطة مقرة(٤).

كلمة كان يرددها ويلقيها على مسامع المسلمين ليذكر بالآخرة وإن الدنيا مآلها إلى زوال فكان يقول عليه السلام في كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي رحمه الله قبل أيام خلافته: (أما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحية لين مسها، قاتل سمها، فأعرض عما يعجبك فيها لقله ما يصحيك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت به من فراقها. وكن أنس ما تكون بها، أحذر ما تكون منها. فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور أشخصته عنه إلى محذوراً وإلى إيناس إزالته عنه إلى إيحاش(٥). كلمة الموت لم يعبأ بها مادام عليّ مع الحق والحق مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض(٦).. كلمة طالما طرقت مسامع الجميع إلا إنهم اتخذوا زخارف الدنيا فبنوها وعمروها وخرّبوا آخرتهم فقال له يا أبا ذر ما لنا نكره الموت قال لأنكم عمرتم الدنيا

وقد تجمعت فيه الخصال الحميدة كلها من الأخوة الصادقة التي قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة(١) .. ومن الكرم العظيم الذي لم تعرف كفه معنى التقدير أو البخل وبذلك شهد المسلمون على مرّ العصور.. ومن الأمانة التي تحملها في حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله حتى قال عنه صلى الله عليه وآله: أفضى أمتي علي(٢).. فالقضاء أمانة لا يتحملها إلا نبي أو وصي نبي .

ومن الشجاعة التي جسّدها بمعانيها كافة في معاركه الخالدة، فكان الأول في ساحات الوغى حتى خشى عليه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من كيد الأعداء وغدرهم لما برز لابن عبد ود العامري الذي يعد بألف فارس، فقال صلى الله عليه وآله وسلم كلمته المشهورة: برز الإيمان كله إلى الشرك كله(٣).

وجسّد الزهد والورع حينما كانت حياته مبنية على ذلك فكان من خبر ضرار بن ضمرة الضبابي عند دخوله على معاوية ومسألته عن أمير المؤمنين، قال فأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وهو قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تملل السليم أي الملسوع ويبيكي بكاء الحزين، وهو يقول: (يا دنيا يا دنيا إليك عني، أبي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ لا حان حينك، هيهات هيهات غرّي غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلّقت ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعيشك قصير، وخطرك يسير، وأملك



وأخبرتكم الآخرة فتكرهون أن تتقلوا من عمران إلى خراب(٧).

كلمة أثار الإمام علي عليه السلام يرددها في محافل المسلمين ليؤكد أن الإنسان خلق من تراب ولا بد وأن يعود إلى تراب كما نص القرآن الكريم على هذه الحقيقة قال تعالى: (لَيَنْظُرَ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ). ولتتجسد هذه الحقيقة لما قال عليه السلام وهو يقول:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لا قيك ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك فقد أعرف أقواما وإن كانوا صعاليك

مساريع إلى الخير وللشر مناديك(٨) كلمة لو يؤثر دنياه على آخرته، ولم يعبأ في يوم ما إلى أن يطمع بها حيث كان يقول لابن عباس: ما قيمة هذا النعل؟ فقلت: لا قيمة لها! قال: والله لهي أحب إلي من أمرتكم، إلا أقيم حقاً، أو أدفع باطلا(٩).

كلمة مسك الختام كانت في شهادته في بيت الله تعالى بعد البطولات والتضحيات العظام لتتعم حياته من ولادته حتى استشهاده بالاطمئنان والرضا في سبيل ربه لتعود راضية مرضية كلمة الختام هي فزت ورب الكعبة قالها أمير المؤمنين عليه السلام حينما ضربه أشقى الأولين والآخرين ليكون عنواناً خالداً للإيمان والصبر والعفو عند المقدر، والصفح الجميل تلك هي حياة بطل خالد وأخ الرسول

الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام شهيد الخالدين .

الهوامش

- ١- الفصول المهمة - الشيخ علي المالكي الشهير بابن الصباغ - ص ٣٧
- ٢- الغدير - الاميني - ج ٣ - ص ٩٦
- ٣- بحار الأنوار - المجلسي - ج ٣٩ - ص ١
- ٤- نهج البلاغة - جمعه الشريف الرضي - ص ٥٠٥ - من كتاب له عليه السلام إلى عثمان بن حنيف - رقم ٤٥
- ٥- نهج البلاغة - جمعه الشريف الرضي - ومن كتاب له عليه السلام إلى سلمان الفارسي قبل أيام خلافته - ص ٥٥٢ - رقم الكتاب - ٦٨
- ٦- الخصال - الصدوق - ص ٥٤١ - ح ٥
- ٧- الاعتقادات الصدوق - ص ٦٦ - باب الاعتقاد في الموت
- ٨- بحار الأنوار - المجلسي - ج ٤٢ - ص ٢٣٨ - ٢٣٩
- ٩- نهج البلاغة - جمعه الشريف الرضي - ص ٩٢ - رقم الخطبة ٣٢ - من خطبة له عليه السلام عند خروجه لقتال أهل البصرة

■ ألا وان لكل مأموم
إماماً يقتدي به
ويستضيء بنور علمه
ألا أن إمامكم قد اكتفى
من دنياه بطمره،
ومن طعمه بقرصيه ألا
وأنكم لا تقدرين على
ذلك فأعينوني بورع
واجتهاد...



دولة العدل الإلهي في فكر امير المؤمنين عليه السلام

لقد أولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام موضوع العدالة اهتماما كبيرا يتضح ذلك من خلال سلوكه ومن خلال عهوده ورسائله الى ولاته بل يمكن القول أن كل أوامر ووصايا الامام عليه السلام انما تصب في مجرى ان يكون الحكم عادلا لذا نجد يقول (يجب على الانسان ان يلزم العدل في ظاهر افعاله لإقامة امر سلطانه وفي باطن ضميره لإقامة دينه)، واننا لنجد في سلوك الامام واقواله مصاديق متعددة لدولة العدل الالهي التي ارادها.

وتمليكهم الضياع التي قد تضر بمن يجاروهم من الناس مثل الاستحواذ على حصص الآخرين من ماء السقي والشرب فيقع الذنب والعائبة على الوالي (الحاكم) في الدنيا والاخرة. فيقول عليه السلام: (ثُمَّ إِنَّ لِلْوَالِي خَاصَّةً وَبَطَانَةَ فِيهِمْ اسْتِثْنَاءً وَتَطْوِيلٌ وَقَلَّةٌ إِنْصَافٌ فِي مُعَامَلَةٍ فَاحْسَبْ مَا دَةَ أَوْلِيَّتِكَ بِقَطْعِ أَسْبَابِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ وَلَا تَقْطَعْ لِأَحَدٍ مِنْ حَاشِيَتِكَ وَحَامَتِكَ قَطِيعَةً وَلَا يَطْمَعَنَّ مِنْكَ فِي اعْتِقَادِ عَقْدَةٍ تَضُرُّ بِمَنْ يَلِيهَا مِنَ النَّاسِ فِي شَرْبٍ أَوْ عَمَلٍ مُشْتَرِكٍ يَحْمِلُونَ مَثْوَنَتَهُ عَلَى غَيْرِهِمْ فَيَكُونُ مَهْنًا ذَلِكَ لَهُمْ ذُونُكَ وَعَيْبُهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ١٧ ص ٢٩).

انصاف الحاكم من نفسه

١. ان على الحاكم ان ينصف الناس من نفسه ومن خاصة أهله ومن له فيه هوى، وبعبارة فان الحاكم يكون قد وقع في الظلم وان من ظلم عباد الله كان الله له خصما، وان الظلم سبب اساسي لتغيير نعمة الله وتعجيل نقمته لأن الله للظالمين بالمرصاد. وفي ذلك يقول الامام عليه السلام: (انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصة أهلك ومن لك فيه هوى من رعيته فانك الا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه) (النهج شرح ابن ابي الحديد ١٧ ص ٢٦). كما ان الامام يوصي الولاة بعدم افساح المجال امام خواصهم وبطانتهم وعدم منحهم الاقطاعات

السيد ياسين الجابري

عدم استئثار الحاكم نفسه على الناس

٢. ان حكومة العدل الالهي التي اسس لها الامام علي بن ابي طالب عليه السلام تقضي بان لا يأخذ الحاكم (الوالي) لنفسه بشيء يزيد عما يأخذه بقية الناس فيما هم فيه سواء فيقول عليه السلام: (وَأَيُّكَ وَالْإِسْتِثَارَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ أَسْوَأُ وَالْتَعَابِي عَمَّا تَعْنَى بِهِ مِمَّا قَدْ وَضِحَ لِلْعِيُونِ فَإِنَّهُ مَا خُوذَ مِنْكَ لِعَيْبِكَ وَعَمَّا قَلِيلَ تَبْكَشِفَ عَنْكَ أَعْطِيَةَ الْأُمُورِ وَيُنْتَصِفُ مِنْكَ لِلْمَظْلُومِ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ١٧ ص ٨١).

وجوب عدم المساواة بين المحسن والمسيء

٣. ان من المتطلبات الاساس لقيام دولة العدل الالهي كما يراها الامام عليه السلام وجوب عدم المساواة بين المحسن والمسيء لان ذلك يجعل اهل الاحسان يرون ان لا فائدة من الاحسان ولا يقبلون عليه، ويشجع اهل الاساءة على الايغال في الاساءة، وان من الافضل ان ينال كل من المحسن والمسيء ما سعى اليه، فالمحسن ينال الكرامة والاحسان والمسيء ينال ما استحقه من العقاب والتعزير لان ذلك من بديهيات العدالة الحقيقية، ومن ذلك يقول عليه السلام: (وَلَا يَكُونَنَّ الْمَحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ تَرْهِيْدًا لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ وَتَنْدَرِيْبًا لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عَلَى الْإِسَاءَةِ وَالرِّزْمَ كَلَّا مِنْهُمْ مَا أَلَزَمَ نَفْسَهُ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ١٧ ص ٣٣).

الاهتمام بالفقراء والمعوذين

٤. الاهتمام بفقراء الدولة ومساكينها وذوي الحاجة واهل الفقر الشديد وذوي العاهات ممن لا حيلة لهم ولا قوة ولا مصادر للرزق وكذلك الايتام وكبار السن ممن لا معيل لهم مما يجعل الحكم العادل لا يكتمل الا بإنصافهم، ويتمثل الانصاف لهذه الطبقة من الشعب حسب الرؤية العلوية بما يأتي:

- ان يجعل الحاكم بهم جزء من بيت المال وقسما من الثمار والغلات التي تنتجها اراضي الغنائم التي غنمها المسلمون من اعدائهم، وان يكون لهم منهم قاصيا كان او قريبا نصيبا من الرزق: (وَأَحْفَظْ لِلَّهِ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ حَقِّهِ فِيهِمْ وَأَجْعَلْ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ مَالِكَ وَقِسْمًا مِنْ غَلَاتِ صِبْوَافِي الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ بَلَدٍ فَإِنَّ لِلْأَقْصَى مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي لِلْأَدْنَى وَكُلٌّ قَدْ اسْتَرْعَيْتَ حَقَّهُ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ١٧ ص ٣٣).

- ان لا يشغل الحاكم عنهم البطر، أي الطفيان بالنعمة ولا الانتغال عنهم بأمور الحكم، لان الاهتمام بهم ورعايتهم ورزقهم هو اكبر واهم عند الله من كثير من الامور التي يقع على الحاكم امر متابعتها والاهتمام بها، قال عليه السلام: (وَلَا يَشْغَلَنَّكَ عَنْهُمْ بَطْرٌ فَإِنَّكَ لَا تَعْدُرُ بِتَضْيِيعِكَ النَّافَةَ لِأَحْكَامِكَ الْكَثِيرِ الْمُهْمِّ فَلَا تَشْخَصْ هِمَّكَ عَنْهُمْ وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ لَهُمْ) (النهج شرح ابن ابي الحديد

(٦١ ص).

- ان الحاكم اذا لم يكن متاحا له الاهتمام شخصيا بهذه الطبقة ومتابعة شؤونها وازراقها فعليه ان يكلف شخصا من الثقة واهل الخبرة والتواضع ليجت عنهم ويتابع امورهم ويرفع الى الحاكم احتياجاتهم وتفاصيل اوضاعهم وعلى الحاكم تلبية الاحتياجات وتوفير مستلزمات العيش والحياة لهم لكي ينال رضا الله، قال عليه السلام: (وَتَقَدَّرْ أُمُورَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعِيُونُ وَتَحْفَرُهُ الرِّجَالُ فَصَرِّحْ لِأَوْلِيكَ تَقْتَكِ مِنْ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَالتَّوَّاضِعِ فَلْيَرْفَعْ إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ تَمَّ أَعْمَلٍ فِيهِمْ بِالْإِعْذَارِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تَلْقَاهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَيْنِ الرَّعِيَةِ أَحْوَجُ إِلَى الْإِنْصَافِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلٌّ فَاعْذِرْ إِلَى اللَّهِ فِي تَادِيَةِ حَقِّهِ إِلَيْهِ وَتَعَهَّدْ أَهْلَ الْيَتَمِ وَذَوِي الرَّقَةِ فِي السَّنِّ مِمَّنْ لَا حِيلَةَ لَهُ وَلَا يَنْصَبُ لِلْمَسْأَلَةِ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ج ١٧ ص ٦٢).

وجوب حسن ظن الحاكم برعيته

٥. من صور العدالة التي اسس لها الامام علي عليه السلام هي وجوب حسن ظن الحاكم برعيته (الشعب) حتى تسود الثقة بينه وبينهم وان لا يكلف الحاكم مواظبه الا بالمقدار الذي بإمكان كل منهم الوفاء به وتاديبته، وفي ذلك يقول: (وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَأْدَعِي إِلَى حُسْنِ ظَنِّ رَاعٍ بِرَعِيَّتِهِ مِنْ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِيفِهِ الْمُنُونَاتِ عَلَيْهِمْ وَتَرْكِ اسْتِكْرَاهِهِ إِيَّاهُمْ عَلَى مَا لَيْسَ لَهُ قَبْلَهُمْ فَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ لَكَ بِهِ حُسْنُ الظَّنِّ بِرَعِيَّتِكَ فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ يَقْطَعُ عَنْكَ نَصِيبًا طَوِيلًا) (النهج شرح ابن ابي الحديد ج ١٧ ص ٣٤).

عدم سفك الدماء دون مسوغ شرعي

٦. لإقامة دولة العدالة المنشودة نجد ان الامام عليه السلام يأمر الولاة بالحذر من الدماء وسفكها بغير مسوغ شرعي، كما ان الامام عليه السلام يؤكد على ان سفك الدماء الحرام لا يقوي السلطان وانما يضعفه ويوهنه، بل انه يحذر الحاكم حتى من القتل الخطأ الذي يمكن ان يحصل بغير قصد ويوجب عليه دفع الدية لأولياء الدم، فقال: (أَيُّكَ وَالدِّمَاءَ وَسَفْكَهَا بغيرِ حِلِّهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنَقْمَةٍ وَلَا أَعْظَمَ لِنَعْمَةٍ وَلَا أَحْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَانْقِطَاعِ مِدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبْتَدِي بِالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تَقْوِينَ سُلْطَانَكُمْ بِسَفْكِ نَمِّ حَرَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضَعِّفُهُ وَيُوهِنُهُ بَلْ يُزِيلُهُ وَ يُقْلِعُهُ وَلَا عُدْرَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي فِي قَتْلِ الْعَمْدِ لِأَنَّ فِيهِ قَوْدَ الْبَيْنِ وَإِنْ انْتَلَيْتَ بِخَطَايَا وَأَفْرَطَ عَلَيْكَ سَوْطُكَ أَوْ سَيْفُكَ أَوْ يَدُكَ بِالْعُقُوبَةِ فَإِنَّ فِي الْوَكْرَةِ فِيمَا فَوْقَهَا مَقْتَلَةً فَلَا تَطْمَحَنَّ بِكَ نَحْوَةَ سُلْطَانِكَ عَنْ أَنْ تَوْدِيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ) (النهج شرح ابن ابي الحديد ج ١٧ ص ٧٩).

■ من بديهيات العدالة الحقيقية ان ينال المحسن الكرامة والاحسان وان ينال المسيء ما استحقه من العقاب والتعزير

■ ان حكومة العدل الالهي تقضي بان لا يأخذ الحاكم (الوالي) لنفسه بشيء يزيد عما يأخذه بقية الناس



شهر رمضان الذي أنزلنا فيه القرآن

هدى للناس ونبات من الهدى والفرقان

شهر رمضان.. مميزات وواجبات

شهر رمضان هذا الشهر الذي اختاره الله عن باقي الشهور واختصه بأشرف العبادات عنده وجعله وقتاً لأشرف ليلة أرادها ولينزل فيه كتابه العظيم ودستوره الذي شرعه الى يوم القيامة.. روي عن هذا الشهر انه كان يسمى في عهد رسول الله بالمرزوق وذكرت بعض الروايات انه شرع في بدايات هجرة النبي(ص) كما روي عن(أبي سعيد الخدري قال: نزل فرض شهر رمضان بعد ما صرفت القبلة إلى الكعبة بشهر في شعبان على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله، في هذه السنة بزكاة الفطر قبل أن يفرض الزكاة في الأموال.. لذا جعلت الروايات فيه مميزات وواجبات نسرد بعضها ومن تلك المميزات.

سامر الصائغ

نسبته الى اسم من اسمائه: فقد ورد بسنده (-عن عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال: نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب، وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا: شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم، والإسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله مثلاً وعياداً.. وقد اختص هذا الشهر الفضيل بالصوم: كما جاء في الحديث (-عنه صلى الله عليه وآله، أنه قال: قال الله تعالى: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: حين يفطر وحين يلقي ربه عز وجل، والذي نفس محمد بيده لخلوق فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك.. وقال الصادق عليه السلام: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله متقبل، ودعاؤه مستجاب..

أول السنة

وورد(-عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهور شهر الله شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان، فاستقبل الشهر بالقرآن..

نزول جميع الكتب السماوية فيه:

جاء عن(-) أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت التوراة في ست مضت من شهر رمضان، ونزل الإنجيل في اثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، و نزل الزبور في ليلة ثمانى عشرة مضت من شهر رمضان، ونزل القرآن في ليلة القدر.

تشريفه بلبلة القدر

جاء في كتاب الفصول المهمة للحر العاملي (- عن حمزان، أنه سأل الإمام أبا جعفر "عليه السلام" عن قوله عز وجل: (إنا أنزلناه في ليلة مباركة)؟ قال: نعم، ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله عز وجل: (فيها يفرق كل أمر حكيم)، قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل، خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق، فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو المحتوم، والله فيه المشية.

مضاعفة الدرجات والحسنات

نقل الشيخ المفيد في كتابه (المقنعة) خطبة لرسول الله(ص) في شهر رمضان جاء فيها(-من تطوع بصلاة ليلة فيه كان كمن تطوع بسبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله تعالى، ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله تعالى كان كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله تعالى فيما سواه من الشهور. وعن(الإمام أبي عبد الله عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شهر رمضان شهر الله عز وجل، وهو شهر يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، وعن(-) الرضا، عن أبيائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات.

الواجبات

أما الواجبات على الصائم ليحظى أن يكون من الفائزين في هذا الشهر ذكرت الروايات الكثير منها نذكر بعضها :

قراءة القرآن: فقد ورد ان هذا الشهر ربيع القران جاء عن (-عن الباقر عليه السلام: أنه قال: لكل شيء ربيع، وربيع القرآن شهر رمضان. وعن(-) الإمام علي عليه السلام قال: ومن تلا فيه آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور، كذلك عن(رسول الله(ص) في شهر رمضان قال: وأكثروا فيه من تلاوة القرآن، وسلوا فيه حوائجكم).

إفطار الصائمين: فقد حث الأئمة كثيراً على هذا الفعل وله جنية اجتماعية مهمة كما لا يخفى روى الشيخ المفيد في كتابه (المقنعة) عدة أحاديث في ذلك منها عن الصادق عليه السلام قال: إفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً. وقال الباقر عليه السلام: أيما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق نسمة مؤمنة. قال ومن فطره شهر رمضان كله كتب الله تعالى له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة، وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة.

الاكثار من النوافل والادعية: نُقل ان علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير.. وعن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يقول لبنيه إذا دخل شهر رمضان: فاجهدوا أنفسكم فيه.. وعن امير المؤمنين(ع) قال خطب رسول الله(ص) في شهر رمضان قال: وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عبادهم، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه. أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين، وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين... الى آخر الخطبة.

الورع عن المحارم: وهو أفضل الاعمال في هذا الشهر.. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " من دخل عليه شهر رمضان، فصام نهاره، وأقام ورداً في ليله، وحفظ فرجه ولسانه، وغض بصره، وكف أذاه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه " فقيل له: ما أحسن هذا من حديث! فقال: ما أصعب هذا من شرط.

■ شهر رمضان، هو شهر ضيافة الله، والصائم فيه من أهل كرامة الله أنفاسه فيه تسبيح، ونومه فيه عبادة، وعمله فيه مقبول ودعاؤه فيه مستجاب وإن الشياطين تكون فيه مغلولة.

من تاريخ المرقد العلوي

للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم

في مَنْ عَمِلَ الصَّنْدُوقَ لِمَرْقَدِ الْإِمِيرِ عَلِيِّ السَّلَامِ

مرقد اراده الله ان يكون جنته في الأرض وبقعة من بقاعه التي عظمها، مرقد توارى فيه جثمان نفس الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام. بمرور الأعوام طرأت على المرقد الطاهر لأمير المؤمنين عليه السلام كثير من التغييرات وتعرض لكثير من الاحداث وللووقوف على اهم تلك التغييرات اعتمدنا المادة التاريخية الخاصة بالمخطوطة التي اعدّها السيد محمد صادق بحر العلوم (قدس سره) عن تاريخ اعمار العتبة العلوية المقدسة..

السيد محمد بحر العلوم

الحلقة الثانية

اركبوا كلكم (١٤) في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل، غلاماً كان له اسود يعرف بالجمل وكان لو احمل (١٥) هذا الغلام على سكر (١٦) دجلة لسكرها من شدته وبأسه وامضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن الناس به (١٧) ويقولون انه قبر علي بن ابي طالب حتى تنبشوه وتجيئوني بأقصى ما فيه، فمضينا الى الموضع فقلنا دونكم وما أمر به، فحضر الحفارون وهم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٨) ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة أذرع فلما بلغوا الى الصلابة قال الحفارون: قد بلغنا الى موضع صلب وليس نقوى بنقره، فانزلوا الحيشي فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طنيناً شديداً في القبر، ثم ضرب ثانية فسمعنا طنيناً أشد من ذلك، ثم ضرب الثالثة فسمعنا طنيناً أشد مما تقدم، ثم صاح الغلام صيحة فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه: سلوه ماله، فلم يجبهم وهو يستغيث فشدوه وأخرجوه بالحبل فاذا على يده من أطراف أصابعه الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يجيب (١٩) جواباً فحملناه على البغل ورجعنا طائرين، ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الأيمن، حتى انتهينا الى عمي فقال: ايش ورائكم فقلنا: ما ترى وحدناه بالصورة، فالتفت الى القبلة وتاب فيما (٢٠) هو عليه ورجع عن المذهب وتولى (٢١) وركب بعد ذلك في الليل الى (علي بن مصعب بن جابر) فسأله أن يعمل على القبر صندوقاً ولم يخبره بشيء مما جرى، ووجه من طم الموضع وعمر الصندوق وعليه ومات الغلام الاسود من وقته، قال أبو الحسن بن الحجاج: رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً وذلك قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه (الحسن بن زيد) (٢٢) هذا آخر ما نقلته من خط الطوسي رحمه الله.

روى ابن طاووس في فرحة الغري حديثاً (١) ينتهي الى ابي الحسن علي بن الحسن بن الحجاج قال: كنا جلوساً في مجلس ابن عمي ابي عبد الله ابن محمد بن عمران الحجاج (٢) وفيه جماعة من اهل الكوفة من المشايخ وممن حضر (العباس ابن أحمد العباسي) (٣) وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنونه بالسلامة، لأنه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، في ذي الحجة من سنة ٢٧٣ فبيناهم (٤) قعود يتحدثون، اذ حضر المجلس (اسماعيل بن عيسى العباسي) (٥)، فلما نظرت الجماعة اليه احجمت عما كانت فيه، اطال (اسماعيل بن عيسى) الجلوس، فلما نظر اليهم قال لهم: يا اصحابنا أعزكم الله؟، لعلّي قطعت عنكم حديثاً بمجيئي، قال ابو الحسن علي بن يحيى السليمان (٦) وكان شيخ الجماعة ومقدماً فيهم: لا والله يا أبا عبد الله أعزك الله ما امسكنا لحال من الاحوال فقال لهم: يا أصحابنا اعلموا أن الله عز وجل مسألني (يوم القيمة) (٧) عما أقول لكم! وما اعتقده من المذهب، حتى حلف بعق جواريه ومماليكه، وحبس دوابه، أنه ما يعتقد الا ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٨) والسادة من الأئمة عليهم السلام وعدهم واحداً بعد واحد، وساق الحديث (٩) فانبسط اليه أصحابنا وسألهم وسألوه ثم قال لهم: رجعنا يوم جمعة (١٠) من الصلوة من المسجد الجامع مع عمي داود فلما قابل منازلنا، وقابل منزله (١١) وقد خلا الطريق قال لنا أينما كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا اليّ ولا يكون احد منكم على حال فيختلف لأنه كان (جمرة بني هاشم) فصرنا اليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال جيئوا بفلان (١٢) وفلان من الفعلة (١٣) فجاءه رجلان من الفعلة ومعهما آلتهما والتفت الينا فقال.

الهوامش

١. ما أورده محقق الكتاب (فرحة الغري: ٣٠١) فيه تصحيف ولم يلتفت إليه إذ ذكر قال: حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن العجاج من حفظه، والتصحيح ما رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ح ١٥ باب من الزيادات وعنه عن ابي الحسن محمد بن تمام الكوفي قال: حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن ابن العجاج بن حفظه قال: كنا جلوسا في مجلس ابن عمي..... الطوسي، تهذيب الأحكام، ١١١/٦، البروجردي، جامع احاديث الشيعة، ٣٢٩/١٢، الارديلي، جامع الرواة، ٥٦٧/١، الخوئي، معجم رجال الحديث، ٣٥٢/١٢.
٢. الصحيح ابي عبد الله محمد بن عمران الحجاج، ظ: ابن طلووس، فرحة الغري، ٣٠١، الخوئي، معجم رجال الحديث، ٨٧/١٨، النمزي، مستدركات علم رجال الحديث، ٢٨٦/٧، وفيه (لم يذكره، وله مجلس يجتمع الناس عنده) وحاله مجهول.
٣. مهمل لم تذكره كتب الرجال .
٤. فبينما، الطوسي، تهذيب الأحكام، ١١١/٦.
٥. اسماعيل بن عدي العباسي، الطوسي، تهذيب الأحكام، ١١١/٦، ظ: الخوئي، معجم رجال الحديث، ٣٥٢/١٢، النمزي، مستدرک علم الرجال، ٦٥١/١.
٦. علي بن يحيى السليمانى: استظهره الوحيد البهبهاني رحمه الله في تعليقه كونه ابا الحسن وانه يلقب بالسليمانى وانه جليل القدر نبه الشأن، الوحيد البهبهاني، تعليقه على نهج المقال: ٢٦١.
- وهو خال الحسين بن سعيد النقة، ظ: الطوسي: الرجال، ٢٨٣، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤٣٦/١٣.
٧. ليس في المصدر، فرحة الغري: ٣٠٢.
٨. ولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام . الطوسي: تهذيب الأحكام: ١١١/٦.
٩. (تكملة الحديث) وتولى وتبرأ ولم يدع أحدا ممن يجب اللعن عليه الا لعنه وسماه فأول ما بدأ بالأول والثاني فالثالث ثم مر على الجماعة، الطوسي، تهذيب الأحكام: ١١١/٦.
١٠. يوم الجمعة، تهذيب الأحكام: ١١١/٦.
١١. قبل منزله، تهذيب الأحكام: ١١١/٦.
١٢. صبحوا، الطوسي، تهذيب الأحكام: ١١١/٦.
١٣. ليس في المصدر، تهذيب الأحكام: ١١١/٦، فرحة الغري: ٢٠٣.
١٤. اجتمعوا كلکم فاركبوا، الطوسي، تهذيب الأحكام: ١١١/٦، ابن طلووس، فرحة الغري: ٣٠٣.
١٥. لو حمل، الطوسي: تهذيب الأحكام: ١١١/٦، ابن طلووس فرحة الغري: ٣٠٣.
١٦. السكر، بالكسر الاسم من سكر النهر أي سده، ما سد به النهر.
١٧. افتتن به الناس، الطوسي تهذيب الأحكام، ١١١/٦.
١٨. في انفسهم، الطوسي، تهذيب الأحكام، ١١١/٦.
١٩. ولا يحسن جوابا، الطوسي، تهذيب الأحكام: ١١١/٦، ابن طلووس: فرحة الغري: ٣٠٤.
٢٠. مما هو عليه، الطوسي، تهذيب الأحكام: ١١١/٦، ابن طلووس: فرحة الغري: ٣٠٤.
٢١. وتولى وتبرأ وركب، تهذيب الأحكام: ١١١/٦، ابن طلووس: فرحة الغري: ٣٠٤.
٢٢. الحسن بن زيد بن محمد بن اساعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام المعروف بالداعي الخارج بطبرستان وهو صاحب الدعوة بالري قتله مرداويج، ابن طلووس فرحة الغري، ٣٠٦.



من خزانة العتبة العلوية المقدسة

مصحف خطي قديم

اللغة: عربي

الصفحات: ٨٨٢

الأسطر: ٧

القياس: ٢٠,٥×٣٠

نوع الخط: نسخ

الناسخ: مجهول

سنة النسخ: مجهولة

الوقفيات: فيه وقفية

ملاحظات عامة: مصحف خطي قديم، الصفحة الأولى منه فيها بيان معاني الحروف الموجودة في المصحف من حيث القراءة الرئيسية فيه وهي قراءة عاصم برواية حفص، ثم أسماء القراء ورواياتهم وعلاماتهم بين الحروف، ثم يبدأ المصحف بسورة الفاتحة وهي صفحة جديدة على اصل المخطوط، ثم الصفحة الثالثة وفيها تكملة لسورة الفاتحة من اصل المخطوط مع بداية سورة البقرة، الصفحة مزخرفة ومذهبة إلا أنها تعرضت للتمزق والارضة والرطوبة، أسماء السور مكتوبة بالذهبي، وعلامات التلاوة وحروف القراءة كتبت بالأحمر، وفواصل الآيات رسمت بالذهبي، وعلى حاشية بعض الصفحات رسمت طرر دائرية مذهبة وملونة بالأزرق، المصحف ممزق إذ تأثر بالرطوبة وحشرة الارضة وغيرها.

المؤمنين يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين كفروا كذبوا وهم لا يسمعون
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ خَيْرَ لِقَاءٍ
وَلَوْ اسْتَعْمَلُوا وَهُمْ يُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرُّسُولِ إِذَا

مدونة عبد الزهرة فخر الدين

كتبت آياته التالية على باب الفرج لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام وذلك عام ١٣٩١ للهجرة:

يا شاكيا كرب الزمان وحزنه
يا غارقا بهم أعبته الحجج
دع عنك أبوابا تريد سلوكها
واقصد علياً سالكاً باب الفرج

ترجمة الناظم

هو الحاج عبد الزهرة فخر الدين الوجيه النجفي المعروف الذي انتخب لرئاسة غرفة تجارة النجف من قبل الكسبة والتجار في أواخر خمسينات القرن العشرين.

كان يتميز بلباقة اجتماعية ووقار وبوجه صبور وكان له عند النجفيين وغيرهم مقام يشار اليه بالبنان تحمل مهمات عديدة من قبل الاهالي والدولة لاسيما فض النزاعات العشائرية والأشتراك في لجنة العتبات المقدسة من صيانة واعمار وبناء جامع صعصعة بن صوحان في السهلة كما أنه كان عضواً أهليا في لجنة فتح الضريح العلوي لخبرته ومنحه الثقة العالية من الأهالي والحوزة العلمية.

اكتسبت حياته طابعا دينيا لقربه من المرقد العلوي المطهر ومباشرته لكثير من الأعمال فيه، له دراسات ومقترحات كثيرة نشرت في الصحف المحلية وتكريما لأعماله وخدماته دفن لما توفي في الرواق داخل الروضة الحيدرية.



مضيف العتبة العلوية المقدسة شعارنا: خدمة الزائر شرف لنا

يرحب مضيف العتبة العلوية المقدسة بضيوفه الكرام الذين يودون التبرك بزاد أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال مراجعة مركز توزيع البطاقة الخاصة بالدخول الكائن مقابل باب الطوسي قرب مدرسة (كاشف الغطاء).
- يكون توزيع وجبات الطعام في أيام الزيارات والمناسبات الدينية بشكل مباشر بدون بطاقة الدخول.
- يقع مضيف العتبة العلوية المقدسة في شارع صافي صفا بجانب صحن فاطمة (عليها السلام).

هكذا حط العلم رحاله

عند علي عليه السلام

دقائق العلم والمعرفة في الحضرة المباركة

هنا حيث نبي الله آدم يدخرها لعلي (عليه السلام) وهناك نوح ببركة علي (عليه السلام) ترسو سفينته، وعلي (عليه السلام) يدخل أرضها ويقدها، حيث اجتمع العلم برفقة معرفته لتأتي الناس أفواجا يطلبونه.. عند علي (عليه السلام) تزف المعرفة اشخاصها وعند علي (عليه السلام) يرتفع العلم درجات حتى اصبح مرقدته يتزاحم فيه العلماء مابين ماشٍ على أرضها ودفينها فيصبح لمرقدته الطاهر سور من العلم والعلماء.

غزوان العيساوي



الشيخ الاخوند الخراساني

الشيخ احمد العراقي

السيد ابو الحسن الازفهانى

ليكونوا منارا ينطلق من النجف الاشرف يملأ العالم .

كما حاول النظام البائد ان يعمد على طمس آثار المقابر، وقلعت الصخور الدالة على الاشخاص، ورفعت الصور المعلقة وبهذا العمل الخبيث ضاع كثير من الشواخص والآثار النفيسة ولكن ما زالت الروحية الموجودة تدفع العلماء للتسابق الى النجف الاشرف ليكونوا علماء يتمتعون بعلوم من دفن فيها .

كما يشير كتاب مشاهير المدفونين في العتبة العلوية المؤلف كاظم عبود الفتلاوي الى ٥١٤ عالما وأديبا وشاعرا ومثقفا دفن في العتبة العلوية وهؤلاء ليس جميع ما دفنوا بل ما حصل على معلوماتهم .

مساحة هذا السور الذي يحيط بالمرقد الطاهر طول كل من ضلعيه: الشرقي والغربي ٨٤ مترا من الخارج، و ٧٧ مترا من الداخل، وطول ضلعه الشمالي ٧٤ مترا من الخارج، و ٧٢ مترا من الداخل، والجنوبي من الخارج ٧٥ مترا، ومن الداخل ٧٢ مترا. أما ارتفاع السور فيبلغ ١٧ مترا، وهو مؤلف من طابقين:

الأول منهما: مؤلف من ٥٤ ايواناً مقبباً، يتقدم حجرة هي مقبرة لأحد المشاهير ويسكنها عادة طلاب العلم والآن يتم العمل لإعادة ابرازها امام الزائرين والباحثين والكتاب.

أما الطابق الثاني: فهو عبارة عن ايوان معقود بعقود فارسية مدببة، يتقدم مجموعة من الغرف المقببة يسكنها عادة الطلبة والمنقطعون للعبادة، ويحتوي الطابق الأعلى على ٧٨ غرفة. وجميع جدران السور مكسوة بالقاشاني البديع النقش، وعلى حواشي جدرانه العليا مكتوب بعض السور القرآنية بأحرف عربية جليّة.

وهذا السور يحيط بالصحن الشريف الذي هو رحبة واسعة تبلغ مساحتها ثمانية آلاف متر مربع مفروشة بالرخام، كانت قبل فرشها بالرخام مملوءة بالقبور. انه مرقد الامام علي عليه السلام تجمعت لديه الثقافات لينطلق العلم والمعرفة الى العالم لذلك يرغب المؤمنون بأن يكون مثوهم الأخير في النجف الاشرف وبالتحديد قرب علي بن ابي طالب عليه السلام.

اكتسبت أرض النجف الاشرف قدسيّة خاصّة بعد دفن المولى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فيها سنة ٤٠ هـ وبدأ الناس بالهجرة إليها والشروع بإعمارها وتوسعتها عند نزول الشيخ الطوسي فيها سنة ٤٤٨ هـ.

وقد خصّ الله سبحانه وتعالى هذه الأرض المباركة بميزات لم تشاركها غيرها فيها، فهي «قطعة من طور سيناء» وهي «الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً» كما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام.

وخاطبها الإمام علي عليه السلام قائلاً: «ما أحسن منظرِكَ وأطيب فعرك، اللهم اجعل قبري بها».

فقد امتلأت حجر وأرض الحرم المطهر بألاف الدفناء من أوّل تأسيسه إلى سنة ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م حيث منعت الحكومة المباداة الدفن فيه إلا لبعض الأفراد المخصوصين الذين لا يتجاوزون العشرة.

اصبح المرقد المطهر محاطاً بسور من قبور العلماء الذين نشروا العلم وثقافة اهل البيت في ارجاع العالم ومن هؤلاء العلماء البارزين السيّد أبو الحسن الأصفهاني السيّد أبو الحسن الصدر السيّد أبو القاسم الخوئي الشيخ أحمد الأردبيلي والشيخ الانصاري اسماء كبيرة لمعت في سماء العلم والمعرفة والأدب لتخط للناس منهجاً من العلم والمعرفة ويحتضنها تراب النجف لتتبع من اعماقها روح العلم في مدينة العلماء .

لم يقف الحد عند العلوم الاسلامية بل جمعت العلوم الاخرى منها الادب والشعر والفن وما الى لا يعد ولا يحصى من الثقافات التي تطورت من خلالهم لتتعلق الى الناس للاستفادة منها .

كذلك ضم هذا السور العظيم الذي يحيط المرقد الطاهر من المتقنين الأستاذ أحمد أمين الأستاذ أحمد بن أمين بن محمود الزنجاني الكاظمي أديب كاتب ورياضي ماهر والشيخ جعفر محبوبه عالم مؤرخ محقق والسيّد أحمد العطار عالم كبير وأديب شاعر والشيخ أحمد البلاغي عالم جليل وأديب ومئات من المتقنين هم دفنوا حول علي بن ابي طالب عليه السلام .

النجف الاشرف قديما او حديثا لم تختص لجهة معينة او لعلوم واحدة بل جمعت كل ما يعني العلم ففي كل مجال برز اشخاص لعلم من العلوم



الشيخ المقدس الاردبيلي



الشيخ محمد حسين النائي



السيد محمد كاظم اليزدي



السيد ابو القاسم الخوئي



الشيخ محمد الشرياني

قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة رسالة توجيهية واصلاحية للمجتمع

يقع على عاتق قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة مسؤوليات كبيرة تجاه المجتمع على الصعيد المحلي والدولي وهي مهمة التبليغ الديني اضافة الى التواصل مع المؤسسات المختلفة و الطلبة والزائرين والعديد من شرائح المجتمع التي تحتاج الى التوصيات والنصائح والى غيرها من المسائل الابتلائية..

من الشخصيات كالمستبصر الدكتور مصباح أمين الدريني وهو الشيخ الأزهرى الذي أعلن تشييعه عن عمر يناهز الثلاثة والسبعون عاماً، والمستبصر السوداني الدكتور السيد محمد النور الزاكي الأمين العام والمؤسس لرابطة سفينة النجاة للثقافة الإسلامية، والمستبصر الأمريكي الشاب لو كاس برونك القادم من ولاية كاليفورنيا الأمريكية، كما التقت شعبة التواصل مع عدد من القساوسة الأوربيين ضمن برنامج التواصل مع الوفود المشاركة في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الحادي عشر وغيرها من المهام التي تتواصل فيها مع شباب المهجر والطلاب .

توجيهات دينية وتواصل اسري واكاديمي

كما يتبنى قسم الشؤون الدينية ومن خلال شعبة التبليغ الديني العمل على تنفيذ مجموعة من البرامج التبليغية المختلفة، وإصدار المطبوعات على المستوى العقائدي والفقهى والأخلاقي والتاريخي، وإقامة المحاضرات والندوات والمهرجانات والمسابقات لرفع مستوى الوعي لدى جميع شرائح المجتمع اضافة الى تفقد عوائل الشهداء و الى غير ذلك من البرامج، فقد اصدرت الشعبة العديد من المطبوعات منها سلسلة اصدارات اسبوع التوبة ضمن سلسلة من المنشورات العقائدية والفقهية والاخلاقية لخدمة مختلف افراد وطبقات المجتمع، وكتاب

المنتسبون لهذه الشعبة بأنشاء محطات متنقلة موزعة داخل الصحن و خارجه وخاصة اثناء الزيارات والمناسبات التي يتوافد ملايين الزائرين الى مدينة النجف الاشرف مهمتها الاجابة عن المسائل الشرعية والفقهية وغيرها من احتياجات الزائر..

التواصل مع الزائرين الاجانب

من شعب قسم الشؤون الدينية هي شعبة التواصل الخارجي التي يقع على عاتقها التواصل مع زوار المرقد الطاهر لأمير المؤمنين من الجاليات الاجنبية من خلال اقامة مجموعة من البرامج الثقافية الموجهة تتضمن مجموعة من المحاضرات الثقافية مستمدة من الفكر الخلاق للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وبلغات مختلفة (العربي، الانكليزي، الاوردو). كما يتم التباحث والتعرف على المشكلات التي تعاني منها الجاليات في بلادهم المقيمين بها إذ يتم التواصل مع القارات المختلفة من خلال الوحدات (وحدة آسيا ووحدة الأمريكيتين ووحدة أوروبا ووحدة استراليا) كما تتواصل الشعبة من خلال المراكز الاسلامية والشخصيات النشطة مع هذه الجاليات وتسهيل زيارتهم الى العتبة العلوية المقدسة وكذلك استضافة بعض هذه الوفود وتوفير السكن والطعام لهم .

وقد استقبلت الشعبة في وقت سابق العديد



هشام كمون

يتكون قسم الشؤون الدينية من مجموعة من الشعب، هي شعبة دار القرآن الكريم، وشعبة التعليم والتوجيه الديني، وشعبة التبليغ الديني، وشعبة التواصل الخارجي، ودار ضيافة سيد الأوصياء (عليه السلام).. وسنحاول هنا الحديث عن مهام هذه الشعب وعلى النحو التالي:

استفتاءات شرعية للزائرين

ضمن المهام التي تقع على شعبة التعليم و التوجيه الديني هي الاهتمام بالزائر من خلال التوجيهات التي تقدم للزائرين بعد صلاة الظهر في باحة الصحن المطهر من خلال المنبر الفقهي الذي يقدم دورا مهما في تثقيف الزائرين على التعاليم الدينية و الاحكام الشرعية اضافة الى التطرق الى المشاكل الاجتماعية والاسرية التي تواجه شريحة كبيرة من المواطنين و ذلك عن طريق تواجدهم في الصحن الحيدري المقدس كما يقوم طلبة العلوم الدينية



بعنوان اليماني الموعود وعلامات الظهور ومجلة سبل الامن التي تهتم بنشر الوعي الديني لرجل الامن، كما قامت الشعبة بتشكيل وفد ممثل بمسؤول وحدة الارشاد الاسري والمجتمعي الشيخ سعد العابدي بجولة تفقدية لعوائل شهداء الحشد الشعبي اضافة الى تواصله مع الجامعات والمعاهد في النجف كما تم الاتفاق مع إدارة الكلية على التواصل ورفع أسماء الأوائل في الكلية لإقامة حفل تكريمي لهم في الكلية، مع الاتفاق على تسجيل الكلية ضمن حصة الإصدارات الشهرية لشعبة التبليغ ورفد مكتبة الكلية وأساتذتها بكل ما هو جديد منها، كما قامت الشعبة بعقد محاضرات فقهية في اكااديمية الشرطة شملت مجموعة من المواضيع التي تهتم منتسب الشرطة وكيفية تخطي بعض العوائق بين الأسرة والعمل وكيفية التوفيق بين الاثنين بين رعاية الأبناء والاهتمام بالأهل وبين أداء الواجب المكلف به بأكمل وجه وكيفية عزل مشكلات الأسرة والعمل عن بعضه.

محافل ومشاريع قرآنية

دار القرآن الكريم شعبة تهتم بالنشاط القرآني داخل العتبة المقدسة وخارجها من خلال عدد من الوحدات، مهامها العمل على إقامة البرامج والمحافل القرآنية ودورات تحفيظ القرآن الكريم وغيرها من البرامج القرآنية، فقد عمدت الشعبة الى اقامة المحافل القرآنية داخل اروقة الصحن الحيدري الشريف وخارجه وبمناسبات مختلفة واستضافة القراء من العراقيين والاجانب كما قامت الشعبة بدورات عديدة ولفئات مختلفة لحفظ القرآن والمسابقات القرآنية كما قدمت شعبة القرآن الكريم واحدة من ابرز نشاطاتها وللعام الرابع وهو مشروع تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة للزائرين خلال زيارة الاربعين فزي هذا العام وصل عدد المحطات الى ٣٠ محطة بمشاركة اكثر من ٤٠٠ استاذ ومعلم قرآني قدموا خدمات الى ما يقارب ١٢٠ الف زائر خلال عشرين يوماً، ومن المشاريع التي قدمتها دار القرآن الكريم مشروع برنامج الزائر الصغير الذي تضمن الى العديد من الفقرات التي تمنح الطفولة جرعة تربية وثقافية عن طريق اقامة المسابقات القرآنية والعلمية والدورات الصيفية .

وقد اقامت الدار هذا العام ختمة قرآنية للأشبال والناشئة، تعد الأولى في العتبات المقدسة الهدف منها رفد هذه الشريحة من المجتمع بالأفكار والبرامج والآداب القرآنية.



شعبة المنقوشات..

نسج ملائكي وتواشيح آيات مزهرة

رياض مجيد علي

«المال والبُنون زينة الحياة الدنيا وأبقايات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً» (الكهف/٤٦) الإنسان يبحث دائماً عن الزينة والجمال والنظافة وكل ما يسر الناظر هكذا فطر الإنسان وكذلك يجب أن يكون، الله عز وجل هو الخالق وهو الرازق وهو العليم بحالنا وقد أمرنا في مواطن كثيرة أن نسعى لتكون حياتنا جميلة مزينة بكل معاني الجمال «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق» (الأعراف/٣٢) وربما من أجمل معاني الزينة المادية الطبيعة الجميلة الجدران المزينة ببعض الفنون والزخارف التي تسر القلب وتزرع البهجة في النفوس وعندما يقصد الزائر مرقد أهل البيت (عليهم السلام) يتحين الفرصة ليتعرف على أنواع الفنون التي وزعت في أروقة الروضة العلوية المقدسة، أما الشعبة المسؤولة عن هذه الفنون والأعمال الفنية الراقية فهي شعبة المنقوشات، ولكي نفتح الباب أمام الزائر ليتعرف على هذه الشعبة وفنونها، أعدنا هذا التقرير عن هذه الشعبة.

هذه المزارات بالخبرات المتوفرة أولاً في الداخل وبما أن شعبة المنقوشات قطعت شوطاً لا بأس به من التجارب الفنية فتساءلت هل استفادت هذه المزارات من هذه الفنون المتوفرة في العتبة العلوية؟ كان جواب رياض عن هذا التساؤل: "نحن على أتم الاستعداد لتلبية طلبات هذه المزارات لما لدينا من خبرات وتجارب متراكمة ولكن لحد هذه اللحظة لم يُطلب منا ذلك سوى بعض الأعمال البسيطة وتم إنجازها ونأمل أن نعزز هذه الخبرة ونزيد من رقعة أعمالنا الفنية لتتجاوز حدود العتبة العلوية المقدسة إلى باقي المزارات والأماكن المقدسة الأخرى.

وأنا أطرح الاستئذ على المهندس عباس خطر على بالي هذا السؤال وهو: بما أننا إعلاميون فلماذا لا نلبي طلب هذه الشعبة في نشر هذه الفنون عبر وسائل الإعلام فسألته عما يريدونه من الإعلام، فقال

من الخبرة الأجنبية أو بعض الاستشارات وعندما وجهت هذا السؤال للمهندس عباس رياض، سارع بالقول: "حالياً نعتمد فقط على الخبرات الداخلية أي خبرات الفنانين في هذه الشعبة وكل ما تشاهده من لوحات وأعمال نقش وتزيين هي بأيدي منتسبي هذه الشعبة، وهذا لا يعني أننا لسنا بحاجة إلى الخبرة الأجنبية أو التطور وسعينا لزيارة بعض الدول المجاورة للتعرف على تجاربهم الفنية وإن كان بالإمكان نقلها إلى هنا فهذا ما نتمناه، وقد قدمنا طلباً ونأمل الموافقة عليه ليتسنى لنا السفر إلى هذه الدول ومنها الجمهورية الإسلامية وبعض الدول الإسلامية الأخرى التي تشتهر بهذه الفنون".

تنتشر في العراق المزارات والمرقد المقدسة لأئمة أهل البيت والكثير من مرقد الأنبياء والصلحاء وأبناء الأئمة (سلام الله عليهم)، لذلك تستعين

قبل أن أجري الحوار مع مسؤول الشعبة تجولت في أروقة هذه الشعبة لأتعرف أولاً على أقسامها ومحطاتها الفنية فكان شيء مبهراً يأخذ بتلابيب الفكر والعقل والقلب، ولأتعرّف أكثر على هذه الفنون التي يتقنها اصحابها في هذه الشعبة والتي يبدو أنها لم تأخذ حقها إعلامياً، فكان لقاء مختصراً مع المهندس عباس رياض عن مسؤول شعبة المنقوشات ابتدأته السؤال عن ماهية هذه الشعبة، فكانت الإجابة: "تألف هذه الشعبة من ثماني وحدات مختلفة الفنون لكل اختصاصها فمنها مختص بالنقش على المرمر القديم والذي كان موجوداً داخل الروضة المنورة، بدأت هذه الشعبة عملها في النقش على الأخشاب وكذلك على الزجاج وهناك الكثير من الأعمال الفنية الموجودة داخل الروضة العلوية المطهرة هي من نتاج جهود شباب هذه الشعبة". مثل هذه الفنون وهذه الزخارف لا تخلو



بتواضع "نودّ من الإعلام أن يسלט الضوء على هذه الفنون من خلال وسائله الإعلامية الذاتية ومن خلال دعوة القنوات الفضائية الأخرى ونقل هذه الصورة الحقيقية عن هذه الفنون وهذه الخبرات والتجارب التي ملأت أركان الروضة العلوية المقدسة وهناك الكثير الذي لم يُعرض".

أ سألنا باختصار ابتداءً تحدث

عن عمل هذه

الوحدة قائلاً: "عمل

هذه الوحدة هو عبارة عن

النقش على الخشب والأحجار

الكريمة والحجر وكذلك

التقطيع وحفر بعض المخطوطات

بأجهزة الكترونية على الخشب"،

أمّا عن تاريخ افتتاح هذه الوحدة فرد

المنتسب علي قائلاً: "افتتحت هذه

الوحدة عام ٢٠١٣م ومن أهم أعمالها

صناعة وتركيب شباييك باب الساعة

والباب الزينية في المكتبة وبعض

الاعمال الفنية داخل الروضة المقدسة

وكذلك الشباييك الخشبية لمقبرة الشيخ

الأنصاري والمقبرة المقابلة وأعمال

أخرى قامت بها هذه الوحدة، وهناك

فنانان في هذه الوحدة ونتمنى تطوير

هذه الوحدة من خلال استقدام بعض

الأجهزة الالكترونية واستقطاب بعض

الكوادر الفنية" انتهت جولتنا في هذه

الشعبة

إلى

هذا الحد

وإن كنا قد

تجولنا في وحدات

أخرى ورأينا ما أبهرنا

ولكن نعد القراء الأعزاء أن

نرفدهم بأجزاء أخرى من هذه

الشعبة في الأعداد المقبلة إن شاء

الله...



في لقاء خاص..

الأستاذ حسين العاملي

لـ (الولاية) :

وضع الدين الإسلامي معرفة النفس طريقا الى معرفة الله عز وجل.

أجرى اللقاء: علي كريم

رحلة في معرفة النفس والثقة بالذات من خلال الأستاذ حسين الشيخ علي جعفر العاملي مدير المركز الأول لتنمية القدرات الفكرية وتطوير الشخصية في بيروت لبنان، هي محطة وقفت عندها مجلة الولاية لتتعرف على ملامح هذه الرحلة، فكنا في هذا الحوار مع العاملي وعلى هذه السطور :

●●● بداية كيف تقومون بعملية تدريب الفرد على معرفة النفس؟

● ان معرفة النفس هذا العلم الشائع والشائك في الوقت نفسه الشائع باسمه فقط والشائك في الوصول اليه ونحن نقوم بتدريب الفرد على الدخول هو بنفسه الى عالمه نعلمه على استخدام قواعد فكرية معينة وسلوكية معينة يستطيع من خلالها ان يتعرف على ثغراته وعلى مشاكله على اضطراباته الفكرية وليس على أمراضه النفسية لأن النفس لا تمرض والذي يضطرب هي الأفكار وأما شيوع هذا المصطلح أي الأمراض النفسية فهو شائع ولكن ليس بعلمي دقيق.

●●● ما ابرز القواعد التي وضعتها للمتدربين في الدورات؟

● إننا نعطي ما نسبته ثمانون بالمائة من الدورة للتدريب على استخدام بعض الآليات الجديدة فنحن كما هو معلوم منذ الف واربعمئة عام نفقد آليات فكرية كثيرة جدا، ولأقدم مثلا على ذلك الإمام زين العابدين عليه السلام اذ يقول في رسالة الحقوق وتحديدا من خلال حقوق الصغير(وأما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه) فالرحمة انها موجودة والتعليم موجود ولكن آليات التثقيف أصبحت غير موجودة على الإطلاق والمعنى التبسيطي الذي يعطى لهذه الكلمة التثقيف بمعنى التعليم او التهذيب وهو معنى مبسط جدا وليس له مدلولات حقيقية أمام هذه المصطلحات الكبيرة التي استخدمها الإمام عندما استخدم مفهوم الرحمة ومفهوم التعليم وكل منهما له آليات تتقاطع وتختلف، فمن هنا ان التثقيف له آليات مختلفة عما هو شائع فبهذه الطريقة يستطيع المتدرب ان يدخل الى

العقول أئمة الأفكار وكل ما نسميه من مشاعر وأحاسيس ومعلومات وتصورات خيالات ورؤى.. هي في حقيقتها أفكار..

أفكاره ليحدد الأفكار والسلوكيات السلبية التي جعلت منه مرهقا تعباً وكذا وكذا الخ بطريقة مبسطة جدا .

●●● كيف يمكن الدخول بالنسبة للفرد الى نفسه

سيما أن هذه الدورات عادة ما تكون بشكل مكثف؟

● يقول الإمام علي عليه السلام (العقول أئمة الأفكار والأفكار أئمة القلوب) أي ان الفرد يدخل

إلى ذاته عبر الأفكار ما هي الأفكار التي يحملها ما نوعها من أين أتت من أين جاءت كيف وافق على وجودها كيف يوافق على استخدامها طبعاً كل هذه العناوين تحتاج إلى شروح وهناك قول آخر للإمام الحسن المجتبي عليه السلام يقول (عجب لمن يتفكر في مأكوله كيف لا يتفكر في معقوله) فالمعقول هنا هو ما وضع في العقل سواء كان صحيحاً أم خاطئاً ونحن في هذه المنهجية لا نعقد الأمور بل نبسطها إلى أبعد ما يتصور المتدرب نفسه فالدين الإسلامي دين اليسر وضع معرفة النفس طريقاً إلى معرفة الله عز

وجل فالدين كله يسر فكيف تكون المعارف عسر فهذه المفارقة منهجية؟

● ● هل هذه الدورة تكفي للشخص المتدرب أم أنه يحتاج إلى سلسلة من الدورات؟

● عادة ما نفضل أن تكون هناك أكثر من دورة ولكن بفترات متباعدة لأننا لم نتعود على هذه الآليات من التفكير فترسيخها يحتاج إلى فترات زمنية، ولنعتني مثلاً، لو افترضنا بأننا في مجتمع لم تصله السيارة بعد ولأول مرة تدخل السيارة سوف تعلم أحد الأفراد على قيادتها ولكن بعد فترة سوف تشعر بأنه بحاجة أن يتعلم مرة أخرى بان القيادة هي فن جديد عليه فلذلك لا بأس من تكرارها أكثر من مرة والعتبة العلوية في سعيها الدائم لتطوير قدرات منتسبيها أقامت بالتعاون مع مركزنا في العام ٢٠١٣ ثلاث دورات تدريبية وهذه هي المرة الثانية التي نقيم فيها الدورة .

● ● هنالك بعض الأشخاص لا يتقنون بذاتهم فكيف يمكنهم تقويم أنفسهم؟

● المشكلة ليست في أنه لا يثق بذاته المشكلة أنه لا يعرف كيف يثق بذاته ولا يعرف ما هي الأفكار السلبية التي أنتجها سابقاً وقد أدت به إلى أنه لا يعرف ذاته فتحن عندما ندرجه بطريقة معينة على التعرف على هذه الأفكار السلبية ونعرفه على نتائجها سوف يعلم أن عدم ثقته بنفسه هو من صناعته أيضاً هو الذي أنتج هذه الأفكار السلبية وأنتجها بإرادته لكن دون أن يعلم بأنها سلبية ودون أن يعلم إن نتائجها عدم الثقة بالنفس وهذه المفارقات بالإمكان أن ندرج عليها الأفراد بكل يسر وسهولة .

● ● هنالك بعض الأفكار السلبية أو المشاكل التي تجعل الفرد يحوم حولها أو يفكر فيها هل من حلول للخلاص منها؟

● الخطوات الأساسية لكل مشكلة فيما تسمى (مشكلة نفسية) فهي بالأساس ليست مشكلة نفسية وقد يبدو هذا الكلام جديداً على القارئ حقيقة هي اضطرابات فكرية كأن يكون لديه أثاراً في منزل لكنه لم يوضع بشكل جيد ولم يوضع حسب خارطة مدروسة وحسب تصور يتناسب مع

هذا الأثاث فيبدو المشهد وكأنه اضطراباً حصل في البيت في عالم العقل الذي لا يوجد به إلا الأفكار، فهناك اضطراب وهذا الاضطراب يتمخض عن إنتاج أفكار سلبية والموافقة عليها واستخدامها لاحقاً كسلوك، هذه الأفكار ذات الشحنة السلبية تتعارض مع المنظومة القيمية الفكرية الإيجابية للشخص فيحصل هذا الاضطراب الفكري الذي يعلم بوجوده ولكنه يسميه حالة نفسية أو مرض نفسي، نحن لا نؤمن بوجود مرض نفسي وإنما نؤمن بوجود اضطراب فكري، وعندما نعلم أسبابه ونعلم خارطة دخوله ندرج الأفراد على خارطة أخرى يعملون عليها لإيقاف هذا الاضطراب وتبديله بسلوك مغاير تماماً وهنا تنتهي المشكلة.

● ● البعض من الأشخاص ليس لديهم القدرة للدخول في هكذا دورات أما بسبب المال أو بسبب عدم وجود الوقت الكافي للحضور والمشاركة فيها؟

● من لا يملك وقتاً لإقامة هذه الدورات هل يملك وقتاً حقيقياً لشيء آخر أهم منها وهو يعاني من كل هذه الاضطرابات هذه مسألة تنظيم أولويات فهل يوجد شيء في الحياة أهم من تنظيم أفكارنا وتطوير شخصياتنا وتنمية قدراتنا الفكرية، أي عمل هذا أهم، فهذا الاتجاه أهم من الخبز وهنا تستحضرني آية من الإنجيل المقدس تقول (ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان) نحن بحاجة ماسة جداً كما قال الإمام علي عليه السلام إلى تنظيم أمورنا فهل ننظم أمورنا يقتصر على المادية منها، أم أن أمورنا تشمل كل شيء وأولها تنظيم أمورنا العقلية.

● ● كلمة أخيرة؟

● أنا أحيي جهود الإدارة في العتبة العلوية المقدسة التي تسعى إلى إقامة مثل هذه الدورات وتبذل الجهود اللازمة لذلك وتحفز المتدربين وتسمح لهم وتعطيهم الوقت وتغطي نفقاتهم وتؤمن البديل عنهم في العمل وتتجاوز الكثير من العقبات والمشاكل كي تسمح للمتدرب بأن يستلم هذه الدورة التدريبية في الوقت الملائم وبراحة تامة.

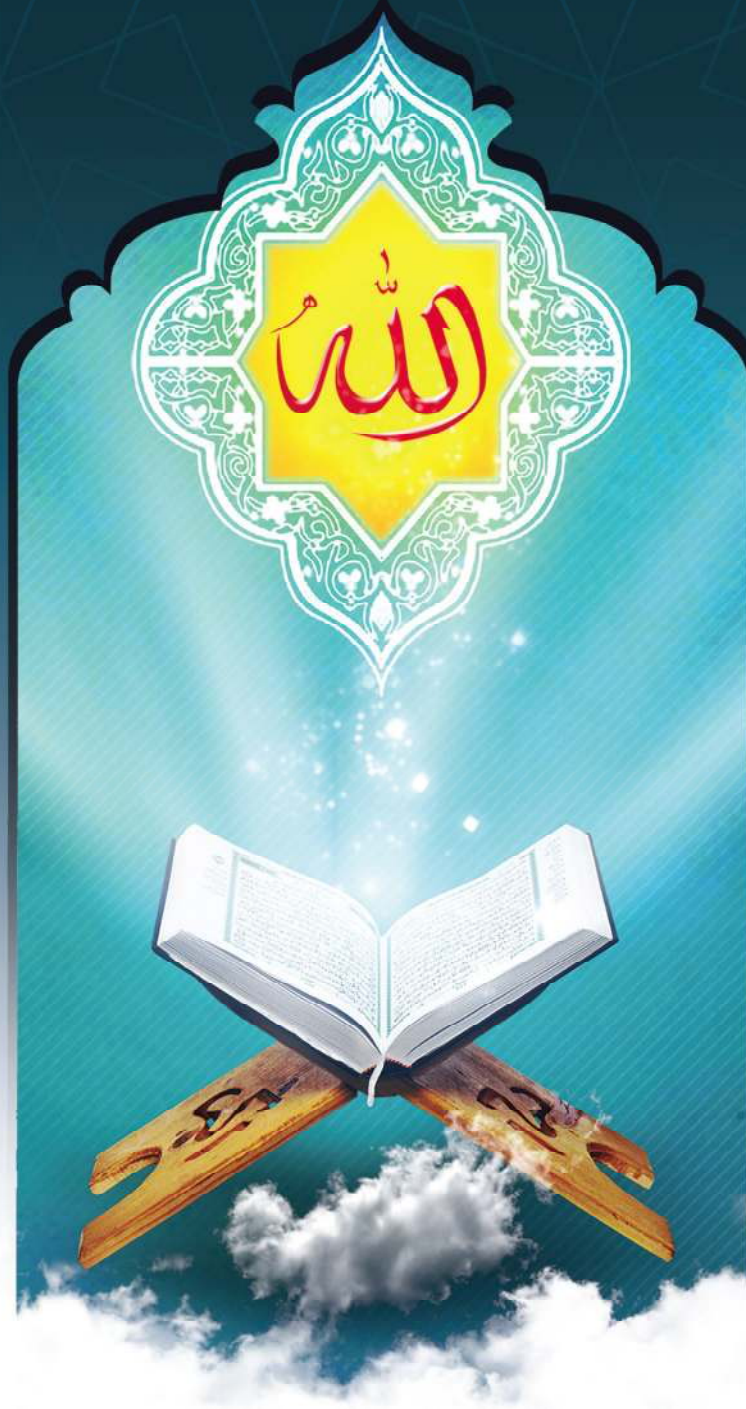
زوجة مقاتل..

حيدر رزاق شميران

كان واقفا امام المرأة يتباهى ببيزته العسكرية.. لم تسعه فرحته.. تحرك خطوات الى سرير ولده علي ذي السنة الثانية بينما كانت تداعب وجنتيه تباشير الصباح.. وما أن رأى والده فوق رأسه.. مدّ كلتا يديه نحوه فالتقطه وقبله في جبينه ثم سار به نحو امه التي كانت واقفة تنظر نحو النافذة في عالم ليس له حدود.. "فاطمة اراك شاردة الذهن!.. ما الذي يشغل بالك يا عزيزتي؟" .. وحوّلت وجهها اليه وهي تغالب دموعه تترقرق في عيناها.. "حقا انك سترحل عنا الان الى ساحات القتال" .. وتبسّم ضاحكا بينما كان يقبل صغيره من جديد.. " لكنّه نداء المرجعية يا فاطمة.. " .. والتقت زوجته اليه وقد التمعت عيناها.. " انعم واكرم به من نداء قد صان العرض والوطن.. لكنني قلقةٌ بعض الشيء عليك واسأل الله ان يرجعك الينا سالما غانما " .. وناولها ولدها الصغير وهو يتمتم بينه وبين نفسه.. " بل أسأل الله ان يرزقني الشهادة على نهج مولاي سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام " وترقرقت عيناها من جديد.. "ولكن لا تنس ان تتصل بي كل يوم" .. فأجابها وهو يمسح دموعه انسابت على وجنتها "حسنا سأتصل بك بعون الله تعالى وان حدث طارئ فسيصل بك ابن اخيك عماد فهو معي في ساحة القتال نفسها" .. واغمضت فاطمة عيناها.. وفتحتهما على حين غرة لتجد نفسها وحيدة تجلس امام التلفاز حيث الصورة والحدث ومعارك ضارية بين المجاهدين والاعداء.. ونظرت الى صغيرها يلهو بلعبه وهو يبعثرها هنا وهناك.. واخذت تتمتم بينها وبين نفسها بينما كانت تتعثر بلسانها الكلمات " لقد مرت ثلاثة ايام ولم يتصل .. ارجو ان لا يكون هناك مكروه قد حدث له" .. ورن هاتفها بالقرب منها وما ان نظرت اليه حتى جمدت عيناها واعتصر قلبها حتى كاد ان يتوقف عن الوجود.. فها هو ابن اخيها عماد يتصل بها.. ووضعت اصبعها على الهاتف ولكن سرعان ما سحبت يدها عنه ورمته جانبا.. ماذا تصنع الان!! وحانت لها التفاتة الى التلفاز لترى سارية طويلة ترفرف في سماء مدينة قد حررها المقاتلون وحوّلها ابطال الجيش والحشد المقدس وهم يلوحون بشارات العزة والنصر.. وتناهى الى مسمعا صوت من بعيد.. " انه نداء المرجعية يا فاطمة" .. وتبسّمت وهي تغالب دموعها ثانية وقد احست بشعور غامر وصبر عجيب .. بينما كان هاتفها يرن من جديد..

مجاهدين

فقيرٌ وقوله الكريم



إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البرزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

الفرق بين الزوجة والمرأة في القرآن الكريم

وقفه مع السياق والتعبير القرآني

مسائل حول الصلاة:

معرفة الإمام المعصوم بالوصية الظاهرة وبالفضل

الشيخ الكليني

الفرق بين الزوجة والمرأة في القرآن الكريم

صَالِحِينَ فَخَاتَمَهُمَا} {التحریم/١٠}.
انهما كافرتان، مع ان كل واحدة منهما امرأة نبي، ولكن كفرها لم يحقق الانسجام والتوافق بينهما وبين بعلمها النبي لهذا ليست زوجا له او انما هي امرأة تحته.
ولهذا الاعتبار قال القرآني: امرأة فرعون، في قوله تعالى: (وَضْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ) {التحریم/١١}، لأن بينهما وبين فرعون مانع من الزوجية، فهي مؤمنة وهو كافر، ولذلك لم يتحقق الانسجام بينهما، فهي (امراته) وليست (زوجه).

ومن روائع التعبير القرآني العظيم في التفريق بين زوج او امرأة ما جرى في اخبار القرآن عن دعاء زكريا عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام، ان يرزقه ولدا يرثه، فقد كانت امرأته عاقرا لا تتجب، وطمع هو في اية من الله تعالى، فاستجاب الله له، وجعل امراته قادرة على الحمل والولادة.

عندما كانت امراته عاقرا اطلق عليها القرآن كلمة (امرأة) قال تعالى على لسان زكريا (وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا) {مريم/٥}، وعندما اخبره الله تعالى انه استجاب دعاءه، وانه يرزقه بغلام، أعاد الكلام عن عقم امراته فكيف تلد وهي عاقرة قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اَنْتَ اَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامًا وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) {آل عمران/٤٠}.

وحكمة اطلاق كلمة (امرأة) على زوج زكريا عليه السلام ان الزوجية بينهما لم تتحقق في أتم صورها وحالاتها، رغم انه نبي، ورغم أن امرأته كانت مؤمنة، وكانا على وفاق تام من الناحية الدينية الإيمانية. ولكن عدم التوافق والانسجام بينهما، كان

تعالوا لتتعرف على البلاغة في القرآن الكريم والدقة في التعبير والبيان، فمتى تكون المرأة زوجا ومتى لا تكون؟
عند استقراء الآيات القرآنية التي جاء فيها اللفظان نلاحظ ان لفظ (زوج) يطلق على المرأة اذا كانت الزوجية تامة بينها وبين زوجها وكان التوافق والاقتران والانسجام تاما بينهما بدون اختلاف ديني او نفسي او جنسي. فإن لم يكن التوافق والانسجام كاملا، ولم تكن الزوجية متحققة بينهما، فإن القرآن يطلق عليها (امرأة) وليست زوجا كأن يكون اختلافا دينيا عقديا او جنسيا بينهما.

ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) {الروم/٢١} وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فِرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) {الفرقان/٧٤}.

وبهذا الاعتبار جعل القرآن حواء زوجا لآدم، في قوله تعالى: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) {البقرة/٣٥}، وبهذا الاعتبار جعل القرآن نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم ازواجه له في قوله تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) {الأحزاب/٦}.

فإذا لم يتحقق الانسجام والتشابه والتوافق بين الزوجين لمانع من الموانع فإن القرآن يسمي الأنثى (امرأة) وليس (زوجة).

قال القرآن: امرأة نوح وامرأة لوط ولم يقل: زوج نوح او زوج لوط وهذا في قوله تعالى: (ضْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ وَامْرَأَةٌ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

الشيخ محسن كامل الخزاوي



في عدم إنجاب
امرأته، والهدف
النسلي من الزواج هو
النسل والذرية، فإذا وجد مانع
حيوي عند أحد الزوجين يمنع
من الإنجاب، فإن الزوجية لم تتحقق
بصورة تامة.

ولأن امرأة زكريا عليه السلام عاقر، فإن
الزوجية بينهما لم تتم بصورة متكاملة ولذلك
اطلق عليها القرآن كلمة امرأة.

وبعدها زال المانع من الحل، واصلحها الله
تعالى، وولدت زكريا ابنه يحيى، فإن القرآن
لم يطلق عليها (امرأة) وإنما اطلق عليها
كلمة (زوج)، لأن الزوجية تحققت بينهما
على اتم صورة، قال تعالى: (وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ
لَهُ زَوْجَهُ) {الأنبياء/٩٠.٨٩}.

والخلاصة ان امرأة زكريا عليه السلام
قبل ولادتها يحيى هي امرأة زكريا في

القرآن. لكنها
بعد ولادتها يحيى
هي زوج وليست مجرد
امراته.. وبهذا عرفنا الفرق
الدقيق بين زوج وامرأة في
التعبير القرآني العظيم، وانهما ليستا
مترادفين.

وقفه مع السياق والتعبير القرآني

(مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنْفُسَهُمْ يَمْهَدُونَ) لكل آية من أي القرآن الكريم سياق وتعبير يمكننا من خلاله فهم المعنى الذي نتحدث عنه ومن هنا قالوا أن (السياق هو أعظم القرائن).

فلاح السعدي

وفي النظر والتأمل في الآية (٤٤) من سورة الروم، نلاحظ ما يأتي:

١. أنه (جل وعلا) قدّم الكفر وأخّر العمل الصالح.
٢. ثم ذكر عاقبة كل من الفريقين، وقدم فريق الكفر على فريق العمل الصالح.
٣. ذكر الكفر بصيغة الأفراد والعمل الصالح بصيغة الجمع.

بيان للناظر الأول والثاني:

وذلك أن التقديم والتأخير هو بحسب السياق وهو الذي يحدد هذا الأمر.. السياق هو في ذكر الكافرين ومآلهم (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) (٤١) قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين (٤٢) فاقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون (٤٣) مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنْفُسَهُمْ يَمْهَدُونَ ((٤٤)).

بيان للناظر الثالث:

الوقوف عند هذه الآية المباركة ووقوف عند خطاب الباري (جل وعلا) للإنسان وبصريح القول ومن باب التخيير بين فعل الكفر وفعل العمل الصالح (مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنْفُسَهُمْ يَمْهَدُونَ) والآية من آيات التعبير القرآني وهذا بيانه من

إذن السياق في ذكر الكافرين فقدّمهم وقال (مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ...) التقديم والتأخير كله بحسب المناسبة، لذلك نلاحظ يقدّم الكلمة في موطن ويؤخّرها في موطن آخر بحسب السياق الذي ترد فيه.

مفهوم متواطئ فالكفر بذلك يكون كل بحسبه وبمقدار كفره واما العمل الصالح فعنوان يشترك به الكثير ومن هذا يكون السياق متوافقاً مع الكفر بالإفراد ويكون السياق متوافقاً مع العمل الصالح في الجمع.

العبارة... قصة لطيفة... علينا التمعن بها... هناك رجل بناء يعمل في إحدى الشركات فبلغ به العمر فأراد أن يستقيل ليتفرغ لعائلته... فقال له رئيسه بالعمل.. سوف اقبل استقالتك بشرط أن تبني منزلاً أخيراً. فقال رجل البناء العرض على مريض وأسرع بانجاز بناء المنزل من دون أي (تركيز) وبعد انتهائه أراد أن يسلم مفاتيح المنزل إلى رئيس الشركة..!

فأبتسم رئيسه وقال له... هذا المنزل الجديد لك لخدمتك في الشركة طيلة هذه الفترة والسنوات الطويلة، فندم رجل البناء أشد الندم...! وهكذا هي العبادات التي تكون في فضض من غير اطمئنان واهتمام في حياتنا اليوم وعدم التركيز لله عز وجل...! فما كان هذا البيت إلا نتيجة ما يمهدها هذا العامل طيلة السنين الماضية وبينى لنفسه بيتاً يعيش ويرتاح فيه، هكذا هو الإنسان المؤمن الذي يمهدها لنفسه مهدها وبينى بصالح الأعمال. نسأل الله وإياكم حسن العاقبة والخاتمة إن شاء الله تعالى

• وجاء بعبارة (...فلأنفسهم يمهئون) وكان الله عز وجل يخاطب كل إنسان مشعر بغناه عنا وعن أعمالنا فلا يضره كفر كافر ولا تنفعه طاعة طائع. فهو يخاطب عباده بصريح العبارة يقول مهدي لنفسك الفراش الذي يناسبك للراحة عليه ومهد الطريق التي ستسلكها. وكلمة «يَمَهُونَ» مشتقة من «المهد» على زنة «عهد» يقول الراغب في مفرداته فإنَّ معناه السرير المعد للطفل. ثم توسع المعنى فصار المهد والمهاد لكل مكان مهيب ومعد «وفيه منتهى الدعة والراحة» وقد انتخب هذا التعبير لأهل الجنة.

بيان روعة التعبير :

ذكر بعضهم أنه جيء بالجزاء مفرداً في الشرطية السابقة «فعلية كفره» نظراً إلى اللفظ وجيء بالجزاء «فلأنفسهم يمهئون» جمعاً نظراً إلى المعنى، و اكتفى في الشرط بذكر العمل الصالح ولم يذكر الإيمان معه لأن العمل إنما يصلح بالإيمان على أنه مذكور في الآية التالية. كما لعله ذكر مع الكفر الافراد لأن السيئة يمثلها وذكر مع العمل الصالح الجمع لأن الحسنه بعشرة امثالها والله يضاعف لمن يشاء... ثم ان العمل الصالح مكرم عند الله تعالى فيستخدم الجمع للتفخيم وعكسه للكفر..

ومن جهة أخرى ان الكفر مفهوم مشكك له درجات بينما العمل الصالح

خلال الآتي:

- الجزء الأول من الآية (من كفر فعليه كفره...) جاء بالجزاء هنا بصيغة الافراد حيث قال تعالى (فَعَلِيْهِ).
- في الجزء الثاني من الآية (...ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهئون) جاء بالجزاء هنا بصيغة الجمع حيث قال تعالى (فلأنفسهم يمهئون).



هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المرقد المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليين أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل حول الصلاة:

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

- السؤال: هل تستحب الصلاة في مرقد الأئمة المعصومين عليهم السلام؟
- ● الجواب: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة عليهم السلام بل قيل انها افضل من المساجد، وقد روي ان الصلاة عند علي عليه السلام بمائتي الف.
- السؤال: ما حكم صلاة الزيارة هل هي واجبة ام مستحبة؟
- ● الجواب: مستحبة.
- السؤال: بعد إكمال الزيارة للأئمة الأطهار عليهم السلام يصلي الأخوة المؤمنون ركعتي الزيارة، ففي مفروض السؤال:
- ١- هل هي جزء من الزيارة؟
- ٢- هل يجوز الاتيان بها من جلوس
- الجواب:
- ١- ليست جزء من الزيارة ولكنها من آداب الزيارة.
- ٢- نعم يجوز، ولا بأس حينئذ بمضاعفتها بان يحتسب كل ركعتين بركة، فتكرر الصلاة مرتين وتكون الثانية بنحو رجاء المطلوبة.
- السؤال: هل يجوز الاقتصار على الفاتحة في النوافل؟
- ● الجواب: يجوز الا في النوافل التي تستحب بالسور أو الآيات المعينة، فيعد في كونها تلك النافلة قراءة لتلك السورة أو الآية، اي: يعد لتحصيل ثواب هذه الصلاة الاتيان بها على نفس الكيفية المنصوصة التي تتضمن قراءة السور أو الآيات المعينة، كصلاة الغضيلة.
- السؤال: اذا وصلت الى المرقد المقدس وأديت الزيارة فدخل وقت الفريضة، أيهما اقدم صلاة الفريضة ام

صلاة الزيارة؟

● ● الجواب: الأفضل تقديم صلاة الفريضة.

● السؤال: ما حكم مرور الشخص أمام المصلي، وما وظيفة المصلي في هذه الحال؟

● ● الجواب: أما المار فلا شيء عليه، وأما بالنسبة للمصلي فيستحب أن يجعل بين يديه سترة إذا لم يكن قدامه حائط، أو صف للحيلولة بينه وبين من يمر أمامه، إذا كان في معرض المرور، ويكفي عود أو حبل، بل يكفي الخط.

● السؤال: يقوم بعض الأشخاص بقراءة الأدعية والزيارات الماثورة (الواردة في كتب الادعية ككتاب مفاتيح الجنان) بصورة مغايرة لما هي عليه، ويكون ذلك بإضافة أو حذف أو تكرار كلمات منها، أو قراءتها بصورة متقطعة مع اضافة كلام آخر في الاثناء، أو قراءة اجزاء من الأدعية فقط، أو يقومون باختراع ادعية او زيارات لم تؤثر عن المعصومين، وذلك كله بغرض زيادة التوجه والخشوع.. وهناك ظاهرة وجدت مؤخراً وهي قراءة سور من القرآن بصورة متقطعة مع اضافة ادعية بينها، ومثال على ذلك: ما يعرف بختمة الانعام وختمة يس، وتقرأ هذه الختمات في المجالس بصورة جماعية طلباً للحاجة او للبركة، لذا يرجى بيان الآتي:

١- حكم الإضافة أو الحذف أو التكرار أو تجزئة الأدعية والزيارات الماثورة؟
٢- حكم اختراع ادعية وزيارات؟
٣- حكم قراءة ختمات السور (مثل الانعام ويس) بالصورة المذكورة أعلاه؟
٤- هل الأفضل التقيد بالأدعية والزيارات الماثورة وقراءتها بصورة كاملة، وكذلك قراءة السور بصورة كاملة، ام التغيير فيها بغرض زيادة التوجه؟

● ● الجواب:

١- لا مانع منه من دون نسبة ذلك الى المعصوم، وذلك اذا كان المعنى صحيحاً.
٢- يجوز مع مراعاة ما ذكر آنفاً.
٣- كذلك.
٤- الأفضل هو التقيد بالمأثور.

● سؤال: يلاحظ أن بعض القراء لأدعية المعصومين عليهم السلام يقوم بزيادة بعض الكلمات الماثورة مثل اضافة (اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين) فكلمة (الطيبين الطاهرين) غير واردة في الدعاء وكذلك في تغيير صيغ المفرد الى الجمع مثل: (وارزقني حج بيتك الحرام)، إلى (وارزقنا حج بيتك الحرام) او (ربي اغفر لي)، إلى (ربي اغفر لنا)؟

● ● الجواب: لا مانع من ذلك رجاءً.

● السؤال: ما حكم الصلاة بملابس سوداء؟

● ● الجواب: يجوز ولكنه مكروه في المشهور.

● السؤال: ما الشروط التي يجب أن تتوفر عند الدعاء مثلاً هل يجب على المرأة أن تلبس الحجاب وأن تكون طاهرة من الحيض؟

● ● الجواب: لا شرط في جوازه، فالدعاء والذكر يجوزان في كل حال.

معرفة الإمام المعصوم بالوصية الظاهرة وبالفضل

مرتضى علي الحلي

إن معرفة الإمام المعصوم هي معرفة جلية، تتصور بمعرفة شخص الإمام المعصوم نفسه بعلمه وفقهه وأن يكون عنده نص وصية ظاهرة ومختومة بختم المعصوم من قبله وأن يكون عنده إرث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن يكون من الشهرة بدرجة عالية وقوية وذائعة بحيث يعرف عامة الناس وصبيانهم وصية الإمام الذي قبله إليه.

فيقال: كذاب ويأكل أموال الناس، وما أشبه هذا). الكافي، الكليني، ج ١، ص ٢٨٤. إن الإمام جعفر الصادق، عليه السلام، قد بين كيفية معرفة إمام الوقت المعصوم والمنصوب من قبل الله تعالى نصاً، فقال: يُعرف الإمام بالوصية الظاهرة وبالفضل.

والوصية الظاهرة هي نص الإمام المعصوم السابق على إمامة الإمام اللاحق من بعده وإعلام الخواص والعوام بذلك تعييناً وتحديداً وتشخيصاً.

كما صنع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما أوصى بعلي، عليه السلام، إماماً معصوماً ومنصوباً للناس أجمعين من بعده وذلك في محافل متعددة في حياته، خاصة في يوم غدیر خم الشهير، إذ أخذ بيد علي ورفعها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه

وأما الفضل فهو أن يكون الإمام المعصوم أعلم الناس وأفضلهم مطلقاً في وقته وفي غيره، وقد ورد تفسير وتبيين ذلك (عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: عشر خصال من صفات الإمام: العصمة، والنصوص، وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم

وقد ورد هذا المعنى والضابط العقدي والقيمي والمقياس الحق عن الأئمة المعصومين، سداً للباب على الأدعياء والمفتريين في كل زمان ومكان فروى هذا المعنى (محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المتوثب على هذا الأمر، المدعي له، ما الحجة عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال: ثم أقبل علي فقال: ثلاثة من الحجة لم تجتمع في أحدٍ إلا كان صاحب هذا الأمر أن يكون أولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان: إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان).

(روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام قال: قيل له، بأي شيء يعرف الإمام؟ قال: بالوصية الظاهرة وبالفضل، إن الإمام لا يستطيع أحد أن يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج،



إِنَّ الْإِمَامَ جَعْفَرَ الصَّادِقَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، قَدْ بَيَّنَّ كَيْفِيَّةَ مَعْرِفَةِ
إِمَامِ الْوَقْتِ الْمَعْصُومِ وَالْمَنْصُوبِ مِنْ
قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى نَصًّا، فَقَالَ، يُعْرِفُ
الْإِمَامَ بِالْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ وَبِالْفَضْلِ.

عَشْرُ خِصَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْإِمَامِ:
الْعِصْمَةُ، وَالنُّصُوصُ، وَأَنْ يَكُونَ
أَعْلَمَ النَّاسِ وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَهُمْ
بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ
الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَيَكُونَ لَهُ
الْمُعْجَزُ وَالِدَّلِيلُ، وَتَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا
يَنَامُ قَلْبُهُ، وَلَا يَكُونَ لَهُ فَيْئٌ،
وَيَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ بَيْنَ
يَدَيْهِ .

لِلَّهِ وَأَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ
الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَيَكُونَ لَهُ الْمُعْجَزُ وَالِدَّلِيلُ،
وَتَنَامَ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَلَا يَكُونَ لَهُ فَيْئٌ،
وَيَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَقَدْ عُلِّقَ الشَّيْخُ الصِّدُوقُ مَصْنُفَ كِتَابِ
الْخِصَالِ، فَقَالَ: مُعْجَزُ الْإِمَامِ وَدَّلِيلُهُ فِي الْعِلْمِ
وَاسْتِجَابَةُ الدَّعْوَةِ فَأَمَّا إِخْبَارُهُ بِالْحَوَادِثِ الَّتِي
تَحْدُثُ قَبْلَ حُدُوثِهَا فَذَلِكَ بَعْدُ مَعَهُودٌ إِلَيْهِ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِنَّمَا لَا يَكُونَ
لَهُ فَيْئٌ لِأَنَّهُ مَخْلُوقٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا
رُؤْيَتُهُ مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ
بِمَا أُوتِيَ مِنَ التَّوَسُّمِ وَالتَّقَرُّسِ فِي الْأَشْيَاءِ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
.. كَانَتْ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرُ خِصَالٍ: (الْخِصَالِ،
الصِّدُوقِ، ص ٤٢٨ .

وبهذا القدر المتيقن من ضابطة معرفة الإمام
المعصوم أو وصيه يتبين كذب المدعين زوراً
وبطلاناً ممن أدعى الوصاية والإمامة والسفارة
والبنوة للإمام المهدي، عليه السلام، وغيرها
من الدعاوى الكاذبة والباطلة في وقتنا الراهن،
دون أن يقيم أدنى حجة أو برهان على ذلك .

فَمَنْزِلَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ
مَوْلَاهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

الشيخ الكليني

الشيخ الكليني المكنى بـ(أبي جعفر) امتاز بخصائص علمية، وفضائل عقلية، علماً بين أقرانه.. وظلّ كذلك على مدى أحد عشر قرناً، وإلى الآن يُنظر إليه بعين الإجلال والإكبار، ويُعتنى بطريقته في فحص الروايات وضبط الأسانيد والمتون في النصوص ونقل الأحاديث من أصولها..

بن جعفر بن عون الأسدي، ثم شدّ الرحال صوب مدينة قم لمواصلة الدراسة في مجال علم الحديث متلمذاً على محدثيها ممن رووا عن الإمامين والهادي العسكري (عليهما السلام) مباشرة وبلا واسطة.
هاجر إلى بغداد سنة ٣٢٧ هجرية وبقي فيها السنتين الأخيرتين من عمره حيث كانت بغداد تمثل المركز العلمي للعالم الإسلامي... رجع إليه الشيعة والسنة في الفتوى حتى وصفوه بثقة الإسلام.

وكتابه النفيس (الكافي). نال فضيلة الشهرة، والذكر الجميل، وانتشار الصيت.. فلا يفارقه أهل الفقه، ولا يزال حملة الحديث عاكفين على استيضاح غرته، والاستصباح بأنواره، وهو مدد رواة آثار النبوة، ووعاة علم آل محمد - صلى الله عليه وآله - وحماة شريعة أهل البيت، ونقله أخبار الشيعة، وما انفكوا يستندون في استنباط الفتيا إليه، بما تضمن من محاسن الأخبار، وجواهر الكلام، و طرائف الحكم..

حمود الصراف

نبذة موجزة عنه:

هو الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، الرازي نسبةً إلى (الري) المدينة الواقعة جنوب طهران.. أمّا (كلين) فهي قرية من قرى الري من قرى فشارية، كان فيها مولده.

كما يستفاد من مجموعة من القرائن التاريخية أنّ زمن ولادته يقارب ولادة الامام الحجة المنتظر عليه السلام في سنة ٢٥٥ هـ وأنه عاش في زمن الغيبة الصغرى. واحتمل السيد بحر العلوم أنه أدرك بعض أيام الحسن العسكري. فيما ذهب السيد الخوئي إلى القول بأن ولادته كانت بعد وفاة الحسن العسكري عليه السلام وفي بدايات الغيبة الصغرى.

ينتسب الكليني إلى بيت أصيل معروف في الري، وقد عرف من رجال هذا البيت مجموعة من العلماء وحملة الحديث والفقه، منهم: والده يعقوب ابن إسحاق الذي يعد من كبار علماء الإمامية زمن الغيبة الصغرى في كلين، وخاله أبو الحسن علي ابن محمد المعروف بـ(علان)، ومحمد بن عقيل الكليني، وأحمد بن محمد أخو أبي الحسن.

نشأ الكليني في مدينة الري التي حوت جميع المذاهب من الإسماعيلية والأحناف والشافعية فضلاً عن الشيعة الإمامية، فكان على معرفة جيدة بأراء ونظريات تلك المذاهب الكلامية والفقهية، وإلى جانب ذلك قرر الخوض في مجال علم الحديث حفظاً وتدويناً متلمذاً على كبار أساتذة الفن في مدينة الري كأبي الحسن محمد

أقوال العلماء فيه :

قال النجاشي: محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو جعفر الكليني - وكان خاله علان الكليني الرازي- شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم..
وقال الشيخ الطوسي: محمد بن يعقوب الكليني، يكنى بأبي جعفر، ثقة، عارف بالأخبار..
وقال الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي في إجازته للسيد علي بن الصائغ في سنة ١٠٥٨ هـ...
الشيخ السعيد، الجليل، رئيس المذهب، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن رجاله المتضمنة لكتابه " الكافي "، الذي لا يوجد في الدنيا مثله، جمعاً للأحاديث، وتهذيباً للأبواب وترتيباً، صنفه في عشرين سنة، شكر الله تعالى سعيه، وأجزل أجره، عن رجاله المودعة بكتابه، وأسانيد المشبهة فيه..

وقال محمد تقي المجلسي الأول : والحق أنه لم يكن مثله فيما رأيناه في علمائنا، وكل من يتدبر في أخباره، وترتيب كتابه، يعرف أنه كان مؤيداً من عند الله تبارك وتعالى، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين أفضل جزاء المحسنين..

وقال المحدث النيسابوري :..ومنهم : ثقة الإسلام، قدوة الاعلام، والبدر التام، جامع السنن والآثار، في حضور سفراء الامام، عليه أفضل السلام، الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، محيي طريقة أهل البيت على رأس المائة الثالثة.

من أساتذته:

أبو الحسن محمد بن الأسدي الكوفي، أحمد بن محمد الأشعري، الشيخ أحمد بن إدريس الأشعري، عبد الله بن جعفر الحميري، أحمد بن محمد بن عاصم الكوفي، حسن بن فضل بن زيد اليماني، محمد بن حسن الصفار، سهل بن زياد الأدمي الرازي، محمد بن إسماعيل النيشابوري، أحمد بن مهران، علي بن إبراهيم القمي.

تلامذته والرواة عنه:

تتلمذ عليه وأخذ الحديث عنه الكثير من الرواة منهم من يندرج في عداد كبار علماء الشيعة الإمامية، ومن هؤلاء التلاميذ: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي رافع الصيمري، أبو القاسم جعفر ابن قولويه صاحب كتاب كامل الزيارات، أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، محمد بن علي ماجيلويه القمي، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قضاة الصفواني.

الكافي للكليني:

كتاب قيم.. فمنذ أحد عشر قرناً ما زالت تتصبّ عليه جهود كبيرة من المطالعة الفاحصة والتحقيق العميق، ومراجعة المحلّثين والمفسّرين والمتكلمين، فيحظى بموضع الإجلال من كبار أهل الاختصاص والخبرة. فالأخبار الواردة فيه منقولة عن لسان المعصومين، النبي وآله المهديين صلوات الله عليهم أجمعين، ومكتوبة من قبل أصحابهم الثقات المؤتمنين، ومتداولة يدا بيد من مؤمن ثقة إلى ثقة.. حتى وصلت إلى يد الشيخ الكليني.

فهو يشتمل على ثلاثين فصلاً بعنوان كتاب: . أول كتبه: كتاب العقل وفضل العلم، وثانيها: كتاب التوحيد، ثم كتاب الحجّة، والإيمان والكفر، والدعاء، وفضائل القرآن، والطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحجّ، ثم النكاح والطلاق والعتق والتدبير.. ويتناول فيما بعد شؤون المعيشة والقضاء، والأطعمة والأشربة، إلى أن يبلغ الجهاد والوصايا والحدود والفرائض.

وقد ضمّ مجلدات ثمانية اشتملت على: أصول الكافي، الفروع من الكافي، الوافي من الكافي، الروضة من الكافي..

والكتاب يحكي لنا في فصوله وأبوابه وعناوينه.. جودة منهجية في ترتيب أبواب علوم الإسلام، ودقة التقسيم لمواضيع العقيدة والأخلاق والمعاملات والأحكام وقد أصبح من المراجع والمصادر التي يُؤوى إليها، وفي الموارد الوثيقة التي يُؤخذ منها.. من قبل العلماء وأهل الثبوت والاستدلال والاستنباط، ومن قبل المعنّيين بعلوم الأخلاق والتفسير والسيرة والتاريخ والرجال.

وفاته وقبره:

قال النجاشي: ومات أبو جعفر الكليني رحمه الله ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، سنة تناثر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبو قيراط، ودفن بباب الكوفة
قال السيد الاجل: ثم جدد - القبر - وهو إلى الان مزار معروف بباب الجسر، وهو باب الكوفة، وعليه قبة عظيمة، قيل: إن بعض ولاة بغداد رأى بناء القبر فسأل عنه، فقيل: إنه لبعض علماء الشيعة، فأمر بهدمه، وحضر القبر، فرأى فيه جسدا بكفنه لم يتغير ومعه آخر صغير كأنه ولده بكفنه أيضاً، فأمر بأبقائه وبنى عليه قبة، وقيل: إنه لما رأى إقبال الناس على زيارة الكاظم عليه السلام حمله انصب على حفر القبر، وقال: إن كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في قبره، وإلا منعنا الناس عنه، فقيل له: إن هاهنا رجلا من علماء الشيعة المشهورين ومن أقطابهم، اسمه محمد ابن يعقوب الكليني، وهو أعور، فيكفيك الاعتبار بقبره، فأمر به، فوجده بهيئته كأنه قد دفن تلك الساعة، فأمر بتعظيمه، وبنى قبة عظيمة عليها، فصار مزاره مشهوراً..

والقبر الشريف في شرقي بغداد، وعليه شباك من الخارج إلى يسار العابر من الجسر المشهور، تزوره العامة والخاصة.



دار الشفاء كرامات لا تنتهي

بعد دفن أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بهذه البقعة المباركة من أرض النجف الأشرف أضحى مضجعه المطهر جواراً للمؤمنين وائيساً للذاكرين ومقصداً للمهمومين وباباً لأصحاب الحاجات ورجاءً للمبتلين بالأمراض والعاهات. وقد ظهرت للعيان الكرامات الباهرة من حضرة إمام المتقين صلوات الله عليه قديماً وحديثاً ووثقت في العديد من المؤلفات.. وقد ورد عن إمامنا جعفر الصادق عليه السلام قوله: ((نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو عاهة إلا شافاه الله)). وفي هذا المعنى قال الشاعر الحسين بن الحجاج (ت ٣٩١هـ) في مطلع قصيدته الفائية المشهورة:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفي



لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله. وهذا أمرٌ مستقيضٌ عندهم سمعته من الثقات، ولم أحضر تلك الليلة ولكني رأيتُ بمدرسة الضياف ثلاثة من الرجال أحدهم من أرض الروم والثاني من أصبهان والثالث من خراسان، وهم مُتعدون، فاستخبرتهم عن شأنهم فأخبروني أنهم لم يدركوا ليلة المحيّا، وأنهم منتظرون أوانها من عام آخر).

أقول: أما فيما يخص العلاج الطبي الذي كان يقدم للمجاورين في مدينة النجف القديمة أو لزوار المرقد المقدس فقد برز فيه حكماء كثير اختصوا بهذه المهنة وتناقلوها جيلاً بعد جيل. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك مستشفى قد أنشأ لعلاج المرضى الى أن زار الشاه عباس الأول الصفوي مدينة النجف في عام

ومن الجدير بالذكر أنّ الرحالة العربي ابن بطوطة عندما زار النجف سنة ٧٢٧هـ ذكر في كتابه الشهير الموسوم بـ (تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) والمعروف برحلة ابن بطوطة ما نصه: (وهذه الروضة ظهرت لها كراماتٌ ثبت بها عندهم أنّ بها قبرَ عليّ رضي الله عنه، فمنها أن في ليلة السابع والعشرين من رجب، وتسمى عندهم ليلة المحيّا، يؤتى الى تلك الروضة بكل مُقعد من العراقيين وخراسان وبلاد فارس والروم، فيجتمع منهم الثلاثون والأربعون ونحو ذلك، فإذا كانوا بعد العشاء الآخرة جعلوا فوق الضريح المقدس، والناس ينتظرون قيامهم وهم بين مصلى وذاكر وتالٍ ومشاهد للروضة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه أو نحو ذلك قام الجميع أصحّاء من غير سوء، وهم يقولون:

د. عبدالهادي عباس الابراهيمي

■ قال الإمام الصادق

(عليه السلام):

نحن نقول

بظهر الكوفة

قبر ما يلوذ به

ذو عاهة إلا

شافاه الله..

بشؤونهم الصحية فأثرهم على وظيفته كطبيب
الشاه الخاص.

وبعد وفاة الشاه عباس الأول الصفوي عام ١٠٣٨ هـ
تقلد الحكم حفيده الشاه صفي وهو صاحب
العمارة الحالية الفخمة للمرقد العلوي المطهر.
وعندما زار النجف سنة ١٠٤٢ هـ/١٦٣٢ م
وتشرف بزيارة ضريح امير المؤمنين عليه السلام
أمر بتشيد مستشفى واسع مربع الشكل ذي
غرف وأواوين مماثلة لغرف وأواوين الصحن
الشريف في الركن الجنوبي من الجهة الشرقية
من جدار الصحن على يسار الداخل الى الصحن
الشريف من باب الساعة. وكان لهذا المستشفى
باب صغير ينفذ للصحن لكن تم اغلاقه فيما
بعد. وعُرف هذا المستشفى بخان (دار الشفاء).
كان يقصده المرضى من أهل النجف والزائرين
لتلقي العلاج مجاناً ومتبركين بحضرة أمير
المؤمنين عليه السلام. وبنى الشاه صفي أيضاً
دار ضيافة ومطبخاً لإطعام الزوار. وفي نهاية
الأربعينيات من القرن الماضي أزيل معظم مساحة
هذه الدار بسبب إنشاء الشارع المحيط بالصحن
الشريف، أما ما تبقى من الأرض (٢١٣٧ م^٢)
فقد تم ضمه لبناية مدرسة منتدى النشر التي
أسسها الشيخ محمد رضا المظفر رحمه الله في
سنة ١٣٦٥ هـ بمساعي آية الله العظمى السيد
أبو الحسن الأصفهاني قدس سره. (يُنظر تاريخ
النجف الأشرف، محمد حسين حرز الدين،
١/٢٠٨، ٣٨٣).

وفي فترة السبعينيات قررت الحكومة العراقية
إزالة جميع الأبنية الملاصقة لجدار الصحن
الشريف، فتم هدم مدرسة منتدى النشر وبذلك
لم يبق لهذا المبنى التاريخي أي اثر.
وبعد زوال النظام البائد في عام ٢٠٠٣ م وابتداء
مراحل التعمير وإعادة البناء لمعالم المرقد العلوي
المطهر تم التفكير بإنشاء مبنى في الركن

١٠٣٣ هـ فأمر بجملة من الإصلاحات المهمة
الخاصة بتوسعة وتعمير الروضة الحيدرية المقدسة
بالإضافة الى تشييد مستشفى ومطبخ ودورات
مياه لخدمة الزوار في الجهة الشرقية من جدار
الصحن الحيدري بجوار مسجد الخضراء أي
على يمين الداخل من باب الساعة المقابل للسوق
الكبير. ولكن بعد مدة أهملت هذه المنشآت
فاشتراها خازن الحضرة الملايوسف اليزدي (ت
١٢٧٠ هـ) من زعيم الطائفة يومئذ الشيخ محمد
حسن الجواهري رحمه الله في سنة ١٢٥٢ هـ
وجعلها قيسارية (قيصرية) وفتح لها باباً ينفذ
الى الصحن الشريف لغرضه التجاري، وهو
الباب المعروف اليوم بباب مسلم بن عقيل عليه
السلام او (باب العبايجية) (يُنظر: ماضي النجف
وحاضرهما، جعفر محبوب، ١/٤٧-٤٨).

وانا أرجح ان الذي أشار على الشاه عباس الصفوي
بإنشاء هذا المستشفى هو العالم الطبيب السيد
محمد علي بن السيد مراد الحكيم الطباطبائي
الحسني (جد السادة آل الحكيم الكرام في
النجف الأشرف) الذي كان طبيباً بارعاً في مهنته
ومن مؤلفاته كتاب (المجربات الطبية). فالحكيم
جاء مرافقاً للشاه في هذه الزيارة وقد رأى ان
النجف تفتقر لمركز متخصص لعلاج المرضى،
ولا يبعد لمكانته العلمية ولخبرته الطبية انه قد
ترأس وعمل في هذا المستشفى الى حين وفاته.
وقد جاء في كتاب (الطباطبائيون في العراق)
للعلامة السيد محمد صادق الحكيم رحمه الله
ان السيد محمد علي الطباطبائي الحكيم جاء
الى النجف الاشرف زائراً مع الشاه عباس الأول
الصفوي سنة ١٠٣٣ هـ ويقال انه كان طبيباً
الخاص ثم فضل أن يقيم في النجف مجاوراً
ومتبركاً في خدمة حرم امير المؤمنين عليه
السلام... وكان باعث إقامته النجف أيضاً أن
وجد حاجة المجاورين والزائرين إلى طبيب يعني



المفرزة الطبية التابعة للعتبة العلوية المقدسة. وقد
أرّخ عام إعادة بناء دار الشفاء (١٤٣٧هـ) الشاعر
الشيخ حسنين ققطان بقوله:

يا زائرا قبراً بتربته الشفاعة
والشفاء لمن يروهما معاً
سلم على نفس الوصي فإنها
نفس بها الرحمن بارؤها سكن
وأذا وصلت لقبره الزاكي تجد
داراً له تهب الدواء بلا ثمن
كرماً لخدمة زائريه تأسست
وبطبها فيض الولاء قد اقترن
ولمن أتاه مؤرخاً (لاح اسمه

دار الشفاء جوار قبر أبي الحسن)
ويضم المركز الطبي في الوقت الحاضر
كادراً طبياً مختصاً وكفوءاً يقدم أفضل
الخدمات العلاجية والدوائية مجاناً للزائرين
الكرام ولمنتسبي العتبة العلوية المقدسة بالتعاون
والتسيق مع دائرة صحة النجف الأشرف. وسُجّل
توافد مئات المراجعين يومياً على المفرزة الطبية
لتلقي العلاج ويصل العدد إلى الآلاف خلال
الزيارات المخصصة. فضلاً عن ذلك ينظم
المركز الطبي بين أونة وأخرى حملات التبرع
بالدم وتوفير الأصناف النادرة منه دعماً لجرحى
الحشد المقدس وللمصابين بالأمراض المزمنة
بالتعاون مع مديرية مصرف الدم، وآخر حملة تم
تنظيمها كانت في شهر رمضان المبارك الحالي
اذ توافد المئات من الزائرين للتبرع بالدم بعد
الإفطار، لاسيما وأن المجاهدين من أبطال الحشد
الشعبي وقواتنا المسلحة يسطرون اليوم أروع
صفحات البطولة والتضحية في مقاتلة المجمع
الإرهابية تلبية لنداء المرجعية الرشيدة في الدفاع
عن الوطن والمقدسات.

وختماً أقول: إن أمانة العتبة العلوية المقدسة
يجب أن تهتم وتراعي مسألة الحفاظ على
المسميات التاريخية والتراثية لمعالم
الروضة الحيدرية المقدسة، لذا يجب
تغيير مسمى هذه البناية من (المفرزة
الطبية) إلى (دار الشفاء)، وأن تُكتب
هذه التسمية على جبهة الباب الرئيسية لهذه
البناية الجميلة مع تثبيت تاريخ التأسيس
لهذه الدار من قبل الشاه صفي الصفوي
وهو ١٠٤٢هـ/١٦٣٢م وتاريخ إعادة البناء
من قبل أمانة العتبة العلوية المقدسة وهو
١٤٣٧هـ/٢٠١٦م. ونظراً للأهمية الروحية
والتاريخية لهذا المكان أرى من الواجب أن
تخصص هذه البناية بطوبقتها الثلاثة للخدمات
الطبية حصراً مع تطوير وتنويع الأمور العلاجية
المقدمة للزوار والمواطنين ولا سيما الفقراء
منهم، والحمد لله رب العالمين.

الجنوبي من الجهة الشرقية مناظراً من ناحية
الشكل الهندسي والمساحة لجامع الخضراء الذي
يقع في الركن الشمالي من الجهة نفسها. وتم
إعداد التصميم بمساحة كلية تبلغ ٣٢٥ م^٢ على
أن يتألف من ثلاثة طوابق يكون أحدها تحت
الارض. وحصلت المباشرة بالمشروع بتاريخ ٢٢-
٢٠١٢، وأنجز السرداب بنهاية العام ٢٠١٢م وتم
استغلاله من قبل دائرة الشؤون الهندسية للصحن
الشريف، وتم التفكير باستغلال الطوابق العلوية
كمركز طبي يقدم الخدمات للزائرين. وأنا أعد
هذا الأمر تسديداً للهيأة وتوجيهها علوياً لأنني لم
أعثر ضمن المنشورات الإعلامية للعتبة العلوية
المقدسة على أي إشارة إلى ضرورة إعادة بناء دار
الشفاء باعتباره معلماً تاريخياً وتراثياً مهماً يؤرخ
لحقبه زمنية معينة ويجسد معنىً روحياً مرتبطاً
بقديسية الروضة الحيدرية المطهرة.

وفي بداية سنة ٢٠١٤م حصل الشروع ببناء
القسم العلوي من هذا المبنى وغلفت جدرانه
بالطابوق المنجور مع مراعاة النقوش والزخارف
الإسلامية المستخدمة في تغليف جدران الصحن
الشريف، وأعلن الانتهاء من إنجاز المشروع بتاريخ
١-١٠-٢٠١٦ الموافق لليوم ٢٠ من شهر ربيع
الاول من عام ١٤٣٧هـ، وتم تخصيصه لعمل



سور النجف الأشرف

معلم تاريخي مليء بالأحداث
يعاني الإهمال والإندثار

تحقيق: علي الوائلي

بعد تهافت المؤمنين من كل بقاع العالم نحو مرقد امير المؤمنين عليه السلام في مدينة النجف الاشرف بين زائر ومجاور او طالب علم، وتربعها على مشارف الصحراء درة وضياء تستمد من ضياء قبة المرقد الطاهر الذهبي ألقها.. توالى هجمات الطامعين والغزاة عليها للنيل من ألقها وعنفوانها، وصار لزاما على الاهالي ان يحصنوا مدينتهم ويدافعوا عنها فبنيت لذلك العديد من الاسوار لتكون سدا منيعا امام تلك الهجمات التي كان من اهمها الغزو الوهابي..

عبد الله بن حمدان حول المرقد العلوي وجعل عليه حصنا منيعا والسور الثالث هو سور عضد الدولة اذ قام بتحسين مدينة النجف الأشرف ورد العادين عنها حينما عمر المرقد العلوي، وهو حصن المشهد ببناء سور منيع له، والسور الرابع فقد بناه ابو محمد الحسن بن سهلان وزير سلطان الدولة بن بويه الديلمي ويظهر من بعض القصص ان هذا السور استمر الى اواخر القرن السادس الهجري والنجف مسورة من عهد الرشيد الى سنة ١٣٥٧ فيما بنى أويس الجلآثري السور الخامس، اما السور الاخير وهو السور السادس وهو الحاضر الان . فلما كان السور المتقدم منخفضا ولم يكن محكم المنع لعدم ارتفاعه الا عن سرية عابرة وجيش غير مرابط ولكثرة هجمات الوهابيين قام الصدر الاعظم الحاج محمد حسين العلاف الاصفهاني ببنائه.

صد الغزو الوهابي

وأكد الباحث والمؤرخ الدكتور عبد الهادي الابراهيمي بان هذا السور الاخير الذي بني والتي بقيت لآن اثاره فهو السور الذي بناه الصدر الاعظم الحاج محمد حسين العلاف الاصفهاني وهو كان يومئذ وزيرا للشاه او السلطان محمد علي القاجاري، فقد ابتدأ العمل بهذا السور في سنة ١٢١٧ واکتمل في سنة ١٢٢٦ اي في القرن الثالث عشر، وقد بني السور من الحجارة والجص وغلف بالآجر ودعم هذا السور بآبراج، وهذه كما في اللهجة النجفية تعرف بالقولات وهي لفظة تركية الاصل وفي الابراج اعلى السور توجد فتحات وهذه الفتحات هي للمراقبة ولرمي الغزاة، هذا السور الهدف منه كان لصد غزوات الوهابيين والاعراب في ذلك الوقت ومن اجل حماية المرقد المقدس وزائريه وسكان المدينة، واثبت نجاحه في هذا الامر كما ان لهذا السور اربعة ابواب الباب، الاول هو باب المشهد الكبير هذا الباب الذي يقابل الكوفة وهو الباب الرئيس للبلدة وباب اخر هو باب الثلثة من جهة بحر النجف من جهة محلة العمارة وهناك باب السقائين وهو من الجهة الجنوبية من جهة محلة الحويش وكان السقائين ينزلون الى بحر النجف لجلب الماء باعتبار ان مدينة النجف الأشرف تعتمد على الآبار، والآبار بطبيعتها تقترب للملوحة عنها من العذوبة، والباب الرابع وهو الباب الاخير وهو باب العلى فهذا من جهة مقبرة وادي السلام.

الثلثة في السور

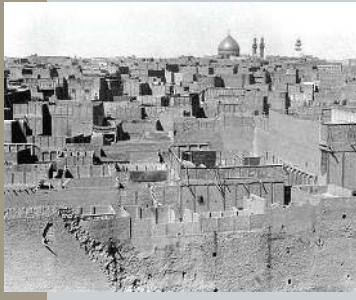
ويذكر ايضا صاحب كتاب تاريخ النجف



واليوم لم يبق من هذه الاسوار التي حصنت مدينة النجف الا شرف طوال تاريخها الا بعض اثار سورها الاخير مما دفعنا الى ان نقوم بجولة لتلك الآثار ونبحث عن تاريخها واهميتها وما قدمته للمدينة من شرف حمايتها وتحصينها من كل سوء، وكذلك ما يحمله من سفر تاريخ يمتد لبدايات نشأة هذه المدينة وما سطره ابناءؤها من ملاحم ومواقف بطولية وصولات ضد البغي والضلالة، وقد كان آخرها تصديهم للقوات الانكليزية الغازية..

بدأنا الجولة بزيارة اطلال السور المتبقية لنبحر بعدها الى ما كتبه المؤرخون عنه، حيث يذكر الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبه في كتابه ماضي النجف وحاضرها عن هذه الاسوار اذ يوضح: بان السور الاول هو سور محمد بن زيد الداعي واما السور الثاني فقد شيده ابو الهيجاء





الأشرف الشيخ محمد حسين حرز الدين في كتابه : ان في سنة ١٧٨٨م تم بناء سور للمدينة بأمر الوزير سليمان باشا وكان السور منخفضا جدا ولا يؤدي دوره في صد الهجمات والغارات التي يشنها الاعراب على المدينة وهو السور الخامس، فيما يذكر ايضا ان الحاج عبد السميع الاصفهاني حينما زار المدينة في سنة ١٨٣٨م عمر القطعة الغربية المنهدمة من السور وهو السور السادس والآخر ويضيف حرز الدين انه كان مقدار من السور من الجهة الغربية قد انهدم فصارت ثلثة كبيرة بالسور ابتداء من قبر اليماني الى باب السور الغربي الشمالي القديم المعروف بالباب الصغيرة واشتهرت هذه القطعة المنهدمة بالثلثة واشترط الحاج عبد السميع ان يخرج منها بابا للاستقاء من ماء البحر.

فيما يوضح الحاج عبد الحسين محبوبه الذي واكبنا في تحقيقنا هذا عن ذكرياته في صغره في هذه المدينة وسورها اذ بين لنا قائلًا: ان من السوق الكبير للميدان كانت هناك فتحة امام ساحة الامام علي عليه السلام وقد كان السور موجود هناك ولا زلت اتذكره وهناك بوابتين للسور كانتا الى الشرق منه واحدة امام المقبرة والاخرى امام فندق السلام الموجود

حاليا وهناك فتحة للمقابر والمغتسل الحيدري يدخل سوق المشراق وهنا كان يوجد بناء من طابقين، وان الطابق الثاني استخدم مرة مقرا حكوميا للموظفين ومرة اخرى كمركز أمن.

الرمز المهمل المشرف على الانقراض

اهالي النجف الاشرف ومنهم رجل الاعمال عماد سكر اشار بقوله ان هذا السور هو رمز للنجف الأشرف، ففي كل دول العالم ومدنها هناك معالم تاريخية يجب الحفاظ عليها وتطويرها لكن سور النجف الأشرف مهمل، ويكاد ان ينقرض بسبب هذا الاهمال وعدم المحافظة عليه، وعتبنا على السياحة والشؤون الدينية والحكومة المحلية، اللتين تغافلتا عن معلم مهم من معالم النجف الأشرف فلهذا السور وقع تاريخي على هذه المدينة المقدسة النجف الاشرف.

فيما يشير الشاعر والاديب ضرغام البرقعاوي بان سور النجف القديم الذي لم يبق منه سوى الاطلال تبكي المتتبع والمتابع للمعالم النجفية وتدمي عينيه فالحقيقة ان سور النجف الأشرف اقترن بحقبة مهمة من جهاد هذه المدينة الباسلة واقترن بتاريخ حافل بالمنجزات وحافل بمقارعة الغزاة والوهابيين ومن لف لفهم، سور النجف القديم كان يحتمي به أهالي المدينة العزل من خلف هذا السور الكبير، والمجاهدون من ابناء النجف الأشرف كانوا يقفون سدا منيعا لصد الهجمات الوهابية لاربعة مرات وكان له دور في مقارعة الاحتلال البريطاني وكان ايضا يحمي سكان المدينة من الوحوش الضارية فلذا يجب المحافظة على ما تبقى من هذا السور لأنه يشكل معلما مهما و يشكل تاريخا مهما لهذه المدينة ويشكل دلالة واضحة وعلامة مضيئة من تاريخ هذه المدينة .



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبة

إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الشيخ سعد الخاقاني
علي لفته كريم
عمار ماشاء الله
سامر الصائغ

لقاء خاص مع السيد محمد علي الحلو

مكتبة الروضة الحيدرية و الدعوة الى القراءة

الارشاد.. للشيخ المفيد

جولة في أروقة مكتبة الروضة الحيدرية..

وفد الجامعة الألمانية يزور مكتبة الروضة الحيدرية

في زيارة لمكتبة الروضة الحيدرية المطهرة اطلع عدد من أساتذة وطلبة الجامعة الألمانية يرافقهم مدير مؤسسة أهل البيت في ألمانيا الشيخ كريم، على أهم الأنشطة والأعمال الثقافية في شعبة المكتبات خلال تجوالهم في أروقة المكتبة العامة والمكتبة الرقمية ووحدة الفهرسة والتصنيف ووحدة موقع المكتبة وقاعة المطالعة النسائية بالإضافة الى وحدة التصوير الرقمي.



وقد قدم احد المنتسبين المرافق للوفد شرحا موجزا عن المصادر المتنوعة التي تضمها مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ومشاريعها، فيما قدم الاستاذ سامر الصائغ مسؤول وحدة المكتبة الرقمية شرحا عما تحويه المكتبة من كم هائل من الكتب والبرامج في مختلف

المجالات والتخصصات التي توفر مصادر مهمة لطلبة البحوث والدراسات في الجامعات. وقد أبدى أحد أساتذة الجامعة الألمانية إعجابه البالغ بتعدد المصادر وتنوعها قائلا: (إن هذا يؤكد لعدد من الثقافات المترابطة مقارنة بما رأيته في المكتبات الأخرى خلال زيارتي للعديد منها، وبحق ان هذا المكان هو مكان للعلم والعبادة معا)، ثم اطلع الوفد على موقع مكتبة الروضة وقدم الاستاذ نصير شكر مسؤول الموقع شرحا مفصلا عن الموقع وعن تقديم الخدمات عبر الانترنت وامكانية الاستفادة منه .

صدور العدد الثالث والرابع من مجلة مخطوطاتنا

أما الباب الثاني فقد كان بعنوان (النصوص المحققة) وكانت مواضيعه هي:

• تصحيح الروضة لابن العتائقي، تحقيق الشيخ سلام الناصري.

• بعض تواريخ ووقائع سنة ١٣٣٣هـ، تاليف السيد علي بن السيد حسن الصدر الكاظمي، تقديم وتعليق حسين هليلب الشيباني

• ما جمع من شعر الاديب الشيخ علي الزيني، تقديم وجمع الشيخ محمد طاهر السماوي، تحقيق واستدراك علي لفته العيساوي
والباب الثالث كان بعنوان (فهارس المخطوطات) فقد حوى العناوين الآتية :

• فهرس القسم الثاني من الحصون المنيعه في طبقات الشيعة للشيخ علي كاشف الغطاء، اعداها ولده الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، ضبط واخراج وتقديم د.علي حجي.

• مع الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه الذريعة، استدراك وتعليق احمد الحلي النجفي.

علما ان مجلة مخطوطاتنا هي مجلة فصلية متخصصة تعنى بشؤون المخطوطات والوثائق وتحقيق النصوص .

صدر عن شعبة احياء التراث والتحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العلوية المقدسة العددان الثالث والرابع من مجلة مخطوطاتنا، و قسمت المجلة الى ثلاثة أبواب حيث حوى الباب الاول الذي كان عنوانه (تقد التحقيق)

على ثلاثة مواضيع وهي كالاتي:

• المصحف المنسوب الى أمير المؤمنين عليه السلام في الخزنة الغرورية - عرض ودراسة، بقلم العلامة السيد علي الشهرستاني.

• تقاريف نهج الصواب في الكاتب والكتابة والكتاب للشيخ علي كاشف الغطاء، تحقيق د. عباس الجراح.

• من إجازات الحديث للسيد نظام الدين شاه محمود الحسيني الحسيني الشولستاني، جمع وتحقيق محمد محمدرحسن الوكيل.



شعبة احياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية تنجز تحقيق عددٍ من مخطوطات ابن العتائقي

انجزت شعبة احياء التراث والتحقيق التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة تحقيق سبعة كتب خطية من تراث الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن العتائقي أحد علماء القرن الثامن الهجري، وقال مسؤول شعبة احياء التراث الشيخ مهند العقابي: إن من بين مهام الشعبة هو اخراج الإرث العلمي والفكري من ظلمات الهجران الى نور الأذهان لتكون نافعة للأجيال، فشرعت الشعبة بعد التوكل على الله بتحقيق ما هو موجود في خزانة العتبة العلوية من مخطوطات وأنجزت فعلاً الكتب الآتية:

(تجريد النية من الرسالة الفخرية) - فقه، تحقيق الشيخ قاسم الخاقاني.
(الرسالة الفارقة والملحة الفائقة) - فرق وعقائد، تحقيق الشيخ قاسم الخاقاني.

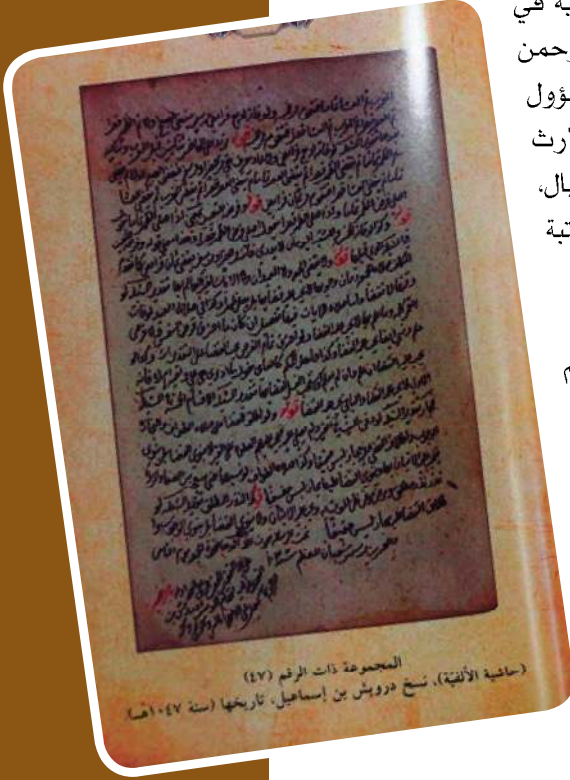
(الايضاح والتبيين في شرح مناهج اليقين) - علم الكلام، تحقيق الشيخ وضاح الظالمي.

(زبدة رسالة العلم) - علم الكلام، تحقيق الشيخ وضاح الظالمي.

(القسطاس المستقيم) - المنطق، تحقيق الشيخ وضاح الظالمي.

(تصويح الروضة أو المناظرات) - علم الكلام، تحقيق الشيخ سلام الناصري.

(الشهادة في شرح تعريب الزبدة) - في الهيئة، تحقيق الشيخ سلام الناصري.



جمع تراث الكتاب العراقيين في المجلات غير العراقية



من أجل تعزيز التعاون الثقافي وتبادل المعلومات المعرفية بين العتبات المقدسة زار وفد دار التراث التابع للعتبة العباسية المقدسة مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة وكان في استقبال الوفد مسؤول شعبة المكتبات الاستاذ علي العيساوي الذي أبدى ترحيبه البالغ به، وقد أعلن وفد دار التراث عن تبنيه لمشروع (جمع تراث الكتاب العراقيين في المجلات غير العراقية) طالبا التعاون في هذا المجال. من جانبه أبدى مسؤول شعبة مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة استعداد المكتبة التام لدعم هذا المشروع وتقديم كل التسهيلات المطلوبة من مصادر وأوعية

معرفية لإنجاح هذا المشروع التراثي والثقافي، وقد أبدى الوفد امتنانه الكبير لهذا التعاون البناء من أجل انجاح هذا المشروع الذي يصب في خدمة الحركة الثقافية والفكرية في الساحة الاسلامية.

الإرشاد.. للشيخ المفيد

اعداد: حسين كامل الغزالي

الكتاب الذي نستعرضه بين أيديكم هو ليس غريباً على رواد المطالعة والباحثين بل حضي بالصدارة كما هي الصدارة لمؤلفه في نفوس المخالفين قبل الموافقين الا وهو الشيخ العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد وكتابه:

الارشاد في معرفة حجج الله على العباد.

الذي رسم صورة التعامل العلمي الصحيح مع التاريخ باعتماده على المنهج العقائدي الذي رسمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى هذه الامة وتجدها وتلتبسها من خلال المطالعة لكتابه (الارشاد) وما يحمل من خصوصيات قد اضيفت الى خصوصياته التي امتاز بها على الكثير من النسخ، وتمتلك مكتبة الروضة الحيدرية المقدسة نسخة مميزة لتضمنها حاشية مهمة جدا كتبها السيد علي بن المولى الحاج ميرزا حسين الحسيني الطباطبائي. ولم تذكر كل

كما اعتمد في التصحيح والمقابلة على النسخ القديمة التي تحمل اسم الناسخ والتاريخ المشار اليها حيث اعتمد على النسخ الآتية:

١) ابي الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن حسان الطوسي المتوفي في المائة السادسة من الهجرة النبوية المباركة.

٢) نسخة كتبت في سنة ٩٤٦ هجري بيد السيد احمد بن كمال الحسني.

٣) نسخة كتبت في سنة ١٢٣٥ هجري وهي نسخة بارعة حسب ذكره اياها ومقروءة على بعض العلماء.

هذه النسخة من الكتب الحجرية النادرة الوجود حيث سمعنا الكثير عنها من خلال الباحثين واصحاب الاختصاص لكي يطلعوا عليها عن كثب لكي يتزودوا مما يجدونه من اضافات وحواشي وتعليقات ذكرت عليها.



مكتبة الروضة الحيدرية و الدعوة الى القراءة

عمار ما شاء الله

نزار حبل المتين (دامت توفيقاته) حيث كان منذ توليه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة داعماً ومستجيباً لكل ما تحتاجه المكتبة من دعم معنوي ومادي لتوفير مصادر المهمة والغير متوفرة في المكتبة من خلال الشراء من معارض الكتاب الدولية في داخل العراق وخارجه.

حيث قامت المكتبة بشراء اكثر من ٢٠٠٠ مصدر مهم في مختلف العلوم من معرض النجف الدولي الثامن للكتاب، وفي هذه الايام تشارك المكتبة في معرض طهران الدولي للكتاب لتقتني ايضاً كل ماهو جديد ومميز من الأوعية المعرفية المختلفة لتضيفه لرصيد المعرفي خدمة للباحث الكريم، وهذا التكاتف بين المكتبة والأمانة العامة ما هو إلا دليل على دعم العتبة العلوية المقدسة المتميز للإنسان العراقي لاكتساب المعارف والذي يخلق تغييراً يلبي طموحات الأجيال الشابة الصاعدة والمجتمع بأسره، وهو ما ينعكس فكرياً وثقافياً في ممارسات المجتمع الحياتية.

لا شك ان هناك تناقضاً بين الدعوة إلى القراءة، وغياب الكتاب عن متناول شرائح اجتماعية لا تسمح ظروفها الاقتصادية باقتنائه، وذلك ما شكّل معضلة أصبحت المحك الموضوعي في تحقيق الدعوة إلى القراءة على المستوى المجتمعي.

ولله الحمد نجحت مكتبة الروضة الحيدرية منذ افتتاحها عام (٢٠٠٥م) بتجاوز الأطر التقليدية، في دعم جميع شرائح المجتمع من طلبة وباحثين أكاديميين وحوزويين لتبديد التمايز في ممارسة حق القراءة للجميع، حيث حررت الكتاب من استحالة وصوله إلى شرائح المجتمع، من خلال اقتناء المصادر المهمة والغير متوفرة دائماً في الأسواق أو الباهضة الثمن وفي مختلف علوم المعرفة ووضعها تحت أيدي الباحثين في المكتبة.

كل ذلك كان بدعم كبير ومتواصل من قبل الأمانات العامة المتعاقبة للعتبة العلوية المقدسة منذ سقوط النظام البائد وافتتاح المكتبة وإلى الآن و نخص بالذكر الأمين العام الحالي سماحة السيد



في جولة بأروقة مكتبة الروضة الحيدرية..

مكتبة الروضة جوهرة بأيدي أمينة يرتادها الداني والقاصي في هذه المدينة المباركة..

حوار : باسم عبدالنبي النصار

منها: منها قدسية المكان وروحانيته، ونظام المكتبة الذي يعتمد على الرفوف المفتوحة مما يسهل على الباحث استعمال المصادر بحرية كاملة، هذا فضلا عن وجود الأجهزة الالكترونية كالكومبيوتر والذي يحتوي على فهرس المكتبة وحرية استعماله بشكل مباشر. كما ان وفرة المصادر والمراجع وكذلك الرسائل والأطاريح الجامعية والكتب العلمية بكافة فروعها.. يجعلها مكتبة شاملة دون المكتبات الأخرى. ناهيك عن وجود وسائل الراحة من قبيل التبريد والتدفئة والمرافق العامة، كما وإن المكتبة مجهزة بأحدث الكراسي والمصطبات والقرطاسية المجانية.. هذا بالإضافة الى التعامل الأخلاقي من قبل منتسبي المكتبة مع الباحثين جزاهم الله خير الجزاء.

هل ترى ان هناك مصادر تفتقدها المكتبة؟

لعل أهم المصادر والمراجع المفقودة هي الكتب القرآنية المعاصرة والمنهاج التدريسي للأزهر الشريف والكتب العلمية الحديثة لا سيما الطبية.

هل من كلمة أخيرة؟

نسأل الله أن يديم عز هذه المكتبة المباركة ويبارك لنا بكادرها وأن يوفقهم لكل خير وصلاح. وأن يوفق الباحثين ورواد هذه المكتبة العامرة وأن يعينني على

قد تحول الظروف بينك وبين ما تصبو إليه والهدف الذي ترسمه للوصول إليه ورغم ذلك فإنك تبذل في كل مكان حين يكون عندك إصرار وعزيمة..
وحين تتغير الظروف ويصبح الطريق سالكا قطعاً سيكون إصرارك أكبر وستسرع الخطى وتبذل الجهد وتسهر الليل حتى تحقق هدفك وحلمك رغم مرور السنين والأيام وهذا ما فعله ضيفنا العزيز.
ماذا يمثل لك الكتاب؟ وكم من الوقت تمضيه مع الكتاب؟

الكتاب يمثل لي الأب العنون والمربي الفاضل والصديق الذي لا يمكن مفارقتة.. واقضي بعض وقتي في الحوزة العلمية صباحاً ومعدل ثلاث ساعات في المكتبة ظهراً وساعتين بعد صلاة العشاءين، بماذا تفسر ظاهرة عدم اهتمام الشباب بالقراءة؟

ان بعض جيل الشباب أمي جاهل لا يعرف القراءة والكتابة هذا من جهة ومن جهة أخرى مشاكل الحياة الصعبة التي يعيشها جيل الشباب وهم لاهثون وراء لقمة العيش ومع وجود وسائل التواصل الاجتماعي التي أدت لعزوف الشباب عن المطالعة والقراءة.

منذ متى وأنتم ترتادون مكتبة الروضة الحيدرية؟ منذ أكثر من ثلاثة سنين على أقل تقدير أما باقي المكتبات فقد كنت أرتادها منذ وقت طويل

ولعل أجمل ما رأيت في المكتبات العامة هي مكتبتكم الموقرة لارتباطها الصميمي بالعتبة العلية المقدسة فأنت تستشوق عطر الولاية منها.. وهي جوهرة موجودة بأيدي أمينة يرتادها الداني والقاصي فهذه المدينة المباركة ولاسيما العتبة المطهرة تستحق أن تضم بين جدرانها هذا الكنز العظيم الذي لا يضاهيه كنز حيث شرف العلوم

الاسلامية من علوم القرآن والفقه والكلام والأصول والفلسفة وغيرها.

ما سبب تفضيلكم مكتبة الروضة الحيدرية؟ سبب هذا التفضيل يمكن أن يكون لعدة أسباب



إكمال كتابي فقه الجهاد بعد أن أكملت كتابي الاول فقه المرأة ومن بعده فقه التشريح لأقوم بإهداءه إلى المكتبة كما أهديت الكتب السابقة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مكتبات الأسر الثمينة وارتباطها العلمية بين الماضي والحاضر

مكتبة اسرة آل كاشف الغطاء

تعود جذور المكتبات النجفية إلى القرن الرابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي، وقد تزامن هذا التاريخ مع بروز الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف، قبيل مجيء مرجع الطائفة الأكبر الشيخ الطوسي إلى النجف الأشرف عام ٤٤٨ هـ، تخلصاً من بطش السلطة السلجوقية، وأشارت المستشرقة (زيغريدهونكة) إلى الجذر التاريخي للمكتبة النجفية بقولها: (مكتبة صغيرة في النجف في العراق كانت تحوي في القرن العاشر أربعين ألف مجلد، بينما لم تحو اديرة الغرب سوى اثني عشر كتاباً ربطت بسلاسل خشية ضياعها) (١).

تشير هونكة بهذه المقارنة بين مكتبة النجف الأشرف، ومكتبات الاديرة في أوروبا، إلى اتساع الحركة العلمية والوعي الفكري في النجف الأشرف، وتوسعت آفاق المعرفة عند استقرار الشيخ الطوسي في النجف الأشرف، حتى أصبحت المدرسة النجفية عالمية، فقد قصدها رواد المعرفة والعلم من بقاع العالم، وقد حافظت على الحوزة العلمية، وعلم آل البيت عليهم السلام حتى يومنا هذا، ومن اشاعتها تأسيس الأسر العلمية مكتبات وخزائن كتب في دور علمائها، وأسس آخرون مكتبات عامة، وأخرى تجارية. وقد ضمت مكتبات الأسر العلمية مخطوطات نادرة ونفيسة وكان بعضها بخطوط مؤلفيها. واران بعض الاعلام استمرارية مكتبة اسرته عن طريق كتابة (وثيقة الوقف) وبمحض جماعة من الشهود. وقد حافظت هذه الوثائق على النوادر رغم المحن السياسية والأزمات الاجتماعية، والكوارث الطبيعية، وكان بعض النساخين والخطاطين يمتلكون قدرة فائقة على الكتابة، وما زالت بصماتهم ثابتة على صفحات الكتب الخطية.

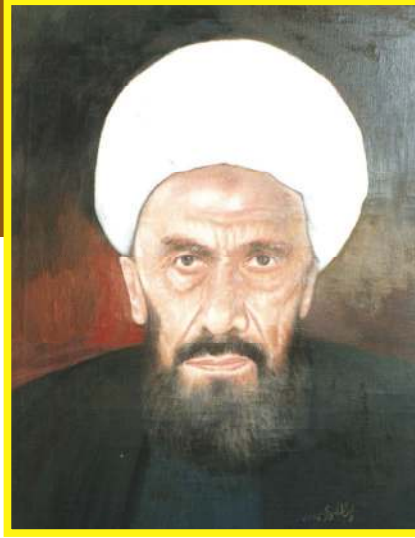
مكتبة (أسرة آل كاشف الغطاء)

مكتبة (أسرة آل كاشف الغطاء) إحدى مكتبات النجف الأشرف الأسرية العريقة التي تعود إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي، فان جذورها تعود إلى الإمام الشيخ جعفر الكبير (صاحب كتاب كشف الغطاء)، والمتوفى عام (١٢٢٨هـ/١٨١٣م)، وبعد وفاته حافظ على

المكتبة أبناء اسرته حتى آلت إلى الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء. المتوفى عام (١٣٥٠ هـ / ١٩٣١م)، صاحب كتاب (الحصون المنيعه في طبقات الشيعة)، ولشهرة هذا الكتاب في الأوساط العلمية، سميت المكتبة باسم (مكتبة صاحب الحصون المنيعه)، فانه قد اضاف للمكتبة عددا كبيرا من المخطوطات والمطبوعات، واصبحت أكبر المكتبات في مدينة النجف الأشرف، وازداد إليها ولده الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، المتوفى (عام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤م) كتباً كثيرة، وبنى جناحاً في مدرسته العلمية للمكتبة، وقدرت محتوياتها بعشرة آلاف كتاب (٢).

ويقوم الشيخ شريف بن الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء برعاية المكتبة وتشديد اجنحة جديدة لها، والحفاظ على مخطوطاتها النادرة، ونفائسها الثمينة وأشار إليها الاستاذ جعفر الخليلي بقوله: (انها انفردت بالكثير من الكتب العربية المفقودة، وضمت مئات من الكتب النادرة التي بذل الشيخ علي آل كاشف الغطاء الشيء الكثير للحصول عليها، وكانت تعتبر المكتبة الأولى في الشرق من حيث جمعها للنادر والمفقود من الكتب) (٣). وقدر الاستاذ كوركيس عواد مخطوطاتها بستة آلاف وست وستين مخطوطة (٤)، وكنت قد اطلعت على كثير من المخطوطات عند كتابتي لرسالتي الجامعية (الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن) بين (١٩٧٢ - ١٩٧٤م)، وأشار مناقشو الرسالة من الاساتذة إلى أهمية النصوص المستقاة من مخطوطات مكتبة آل كاشف الغطاء، ويقول الاستاذ جرجي زيدان: (ان مكتبة كاشف الغطاء حوت امهات الكتب، وبترسية المصنفات في نفائس العلوم والفنون، وأكثرها مكتوب في العصور الخالية) (٥). وكان بعض اعلام مدينة النجف الأشرف قد وقف على جهود العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء العلمية، وقدرته الفائقة على النسخ فيقول العلامة الشيخ محمد رضا الشيبيني: (انه الرجل الذي لا يرى إلا مجتهداً في النسخ والتأليف وعاكفاً على المطالعة، أو لهجا بجمع الكتب وذكرها يقص

الاستاذ الدكتور حسن الحكيم



■ (مكتبة صغيرة في النجف في العراق كانت تحوي في القرن العاشر أربعين ألف مجلد، بينما لم تحو اديرة الغرب سوى اثني عشر كتاباً ربطت بسلاسل خشية ضياعها)

المستشرق الألمانية
زيغريدهونكة

ترجمة) وعند ذلك يؤرّخ وفاة ذلك الشخص المتوفى، ويمضي الشيخ كاشف الغطاء في الكتابة رغم الكوارث الوبائية التي كانت تجتاح مدينة النجف الأشرف، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: (انه نسخ كثيراً من الكتب التي لم تطبع في ذلك الوقت بيده وألف لها فهرساً جامعاً) (٨). وكان في اثناء تجواله في الاقطار يستنسخ ما يعثر عليه من الكتب المخطوطة ، ولما وقفت على ما تضمنه المكتبة من نفائس ونوادير ، وجدت بعضها يعود إلى القرن الخامس الهجري وما بعده، وبعضها بخطوط مؤلفيها ومن نفائسها كتاب (الشجر الوافي في الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي)، وكانت كل ورقة من هذا الكتاب تتألف من ثلاثة جداول فالجدول الاول يقرأ افقياً وهو في علم الفقه، والاسطر الأخرى في علمي التاريخ والنحو، وقد وصفت جريدة الثورة في عددها (٧٨٦٤) بتاريخ ٢٣ / ٢ / ١٩٩٢ م، هذا الكتاب بانّه هندسة دقيقة تحمل عبقرية الفكر العربي.

الهوامش

- ١ - هونكة: شمس العرب تسطع على الغرب ص ٣٨٦.
- ٢- عبد الهادي الفضلي: دليل النجف الأشرف ص ٨٢.
- ٣- جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ١ / ٢٢٨.
- ٤- كوركيس عواد: فهرس المخطوطات في العراق . مجلة المعارف العدد (٢ - ٣).
- ٥- جرجي زيدان: تاريخ اداب اللغة العربية ٤ / ١٢٨.
- ٦- محمد رضا الشبيبي: صرعى الكتب. مجلة لغة العرب، ص ٣٧٣ - ٣٧٤.
- ٧- علي الشرقي: الاحلام ص ٥٩.
- ٨- جعفر محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١ / ١٥٢ - ١٥٣.

عليك احاديثها، ويصف لك مضان وجودها، ويترجم لك صرعاها وجماعها، وقد كانت نفسه الكبيرة حملته على الرحلة فجاب بلاد الفرس وبلاد الترك وبلاد مصر وسوريا والحجاز، وقد اشترى من الاستانة وغيرها كتباً نفيسة مخطوطة ومطبوعة، وكان إذا حطّ رحله في بلد وجهه همه إلى زيارة معاهده العلمية، والوقوف على دور كتبه المهمة حتى انه اتقن اللغة التركية فشافه كبار الساسة والعلماء، ولم يبق في الاستانة بيت من بيوت الكتب إلا زاره واستفاد منه، وإذا اعجبه كتاب لم يكبر عليه نسخه واكتتابه وان كبر كما فعل يوم كان في الاستانة فإنه استنسخ فيها لنفسه أسفاراً جمّة (٦). أشارت المصادر إلى مجموعة من المخطوطات التي استنسخها، منها: (شرح أبي تمام على مهاجاة جرير والأخطل، ديوان مهيار الديلمي، ديوان كشاجم، الامالي لأبي علي القالي، نسمة السحر من تشيع وشعر، رسائل ابن العميد).

الشيخ علي كاشف الغطاء

بقي العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء يستنسخ الكتب في مكتبته حتى اواخر حياته، وقد شوهد يستنسخ الكتب، وامامه طاولة صغيرة عليها كتاب مفتوح ومجبرة، وقد شدّ على عضده مساطر خفيفة من الخشب شدا محكما يمنع الرعشة التي في يده لأنه شيخ وهنت قواه، وقد شارف على التسعين من عمره، وكان لابسا ثوباً سميكاً تراه مخططاً بالألوان من مسح القلم وردائه، وكان في يده قلم الخيزران القوي، وكان مشغولاً بالنسخ ولما سئل عن عمر ذلك الثوب، أجاب: (ان عمره يناهز السبعين عاماً، وهو عندي اطيب حق الغلالة) (٧).

وان هذا الوصف الدقيق من العلامة الشيخ علي الشرقي تؤكده المصادر بصفته عاشق كتاب، وصاحب قلم، ومؤسس مكتبة، ولم يبال وهو في شيخوخته أو مرضه إلا اكمال مشروع كتابه (الحصون المنيعه في طبقات الشيعة)، ويقول الشيخ علي الشرقي: (واتفق ان ذهب إلى الجامع عند بزوغ الفجر، وصادف في طريقه احد الفضلاء ففاجئه نبأ وفاة أحد المشاهير من حملة العلم والأدب وجعل يعزیه من سرارة قوم الشيخ) وعند ذلك يسرع الشيخ علي كاشف الغطاء إلى داره ليكتب الخبر الذي سمعه وهو يقول: (لقد تزین كتاب الطبقات بخبر

في لقاء خاص السيد محمد علي الحلو:

إن مسؤولية حفظ الشباب مهمة وهناك حملة

هاشم الباجي

عند خروجه من الدرس الذي يليه عند مرقد السيد الخوئي (قده) في الصحن العلوي الشريف التقينا سماحة السيد محمد علي الحلو - دام توفيقه وطلبنا منه إجراء لقاء لمجلة الولاية للحديث عن بدايته العلمية والواقع الفكري والثقافي الذي نعيشه اليوم فأبدى موافقته لذلك، وتم اللقاء في براني سماحة السيد محمد سعيد الحكيم دام ظله.

السيرة الذاتية والعلمية؟

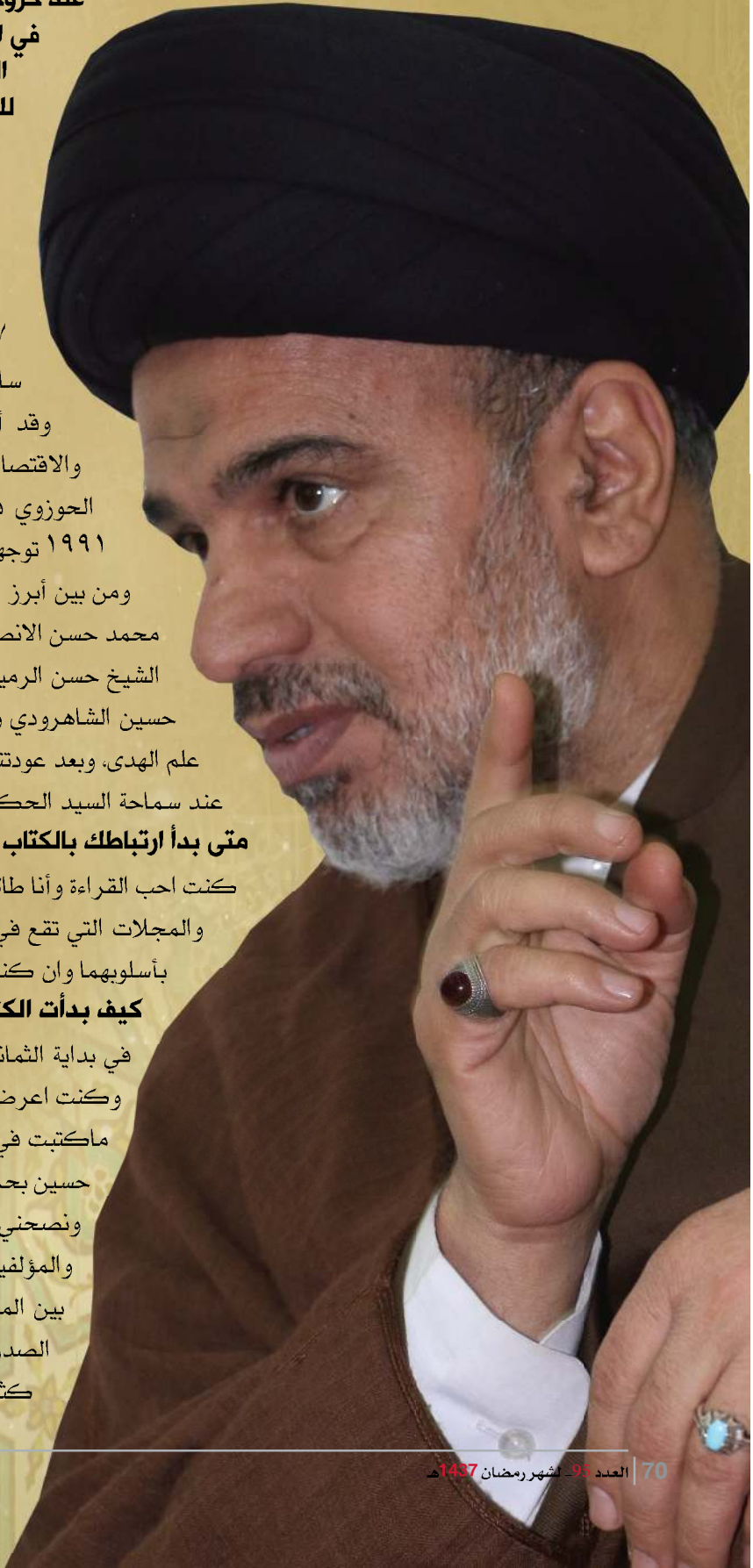
ولدت من عائلة علمية في النجف الاشرف - محلة العمارة سنة ١٩٥٧م وكانت هذه الاجواء العلمية التي كنت أعيشها قد ساعدتني كثيرا في مواصلي لدراستي الاكاديمية والحوزوية، وقد أكملت دراستي الاكاديمية بعد تخرجي من كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الكوفة، فتوجهت بشكل كلي الى الدرس الحوزوي في ثمانينيات القرن الماضي، وبعد الانتقضة الشعبانية عام ١٩٩١ توجهنا الى ايران ومكثت هناك في قم لإكمال دراستي الحوزوية. ومن بين أبرز أساتذتي، في النجف الاشرف السيد محمود الميلاني، والشيخ محمد حسن الانصاري والشيخ محمد الفرطوسي قبل أن نغادر النجف، وفي قم الشيخ حسن الرميتي العاملي وفي البحث الخارج الشيخ هادي ال راضي والسيد حسين الشاهرودي والسيد كاظم الحائري والشيخ محمد السندي والسيد مرتضى علم الهدى، وبعد عودتنا الى النجف بعد سقوط النظام حضرت دروس البحث الخارج عند سماحة السيد الحكيم وسماحة الشيخ الفياض دام ظلهم الوارف.

متى بدأ ارتباطك بالكتاب والمطالعة؟

كنت احب القراءة وأنا طالب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وكنت أقرأ كتب والدي والمجلات التي تقع في يدي، وبعدها كنت أقرأ لطف حسين والعقاد وكنت معجبا بأسلوبهما وان كنت متحفظا على بعض كتاباتهما وأفكارهما

كيف بدأت الكتابة؟

في بداية الثمانينيات من القرن الماضي وفي النجف الأشرف بدأت الكتابة وكنت اعرض كتاباتي على سماحة السيد حسين بحر العلوم (قدس)، واول ما كتبت في منتصف الثمانينات عن المختار الثقافي وعرضته على السيد حسين بحر العلوم رحمه الله تعالى فشجعني على الإستمرار في الكتابة ونصحني بعدم نشره وطباعته بسبب ملاحقة أزمالم النظام آنذاك للكتاب والمؤلفين في القضايا الدينية، ثم كتبت كتابا آخر وبأسلوب المقارنة بين الماركسية والإسلام وعرضته على سماحة السيد محمد صادق الصدر رحمه الله وكان يدرس في الجامعة الدينية وكان يشجعني كثيرا ولكنه أيضا نصحني بعدم نشره بسبب الظروف التي كنا



لإبعاد الشباب عن ثقافتهم..

نعيشها.

أبرز مؤلفاتكم وما عددها؟

في قم شاركت بكتاب (مقارنة بين الماركسية والاسلام) وحصل الكتاب على المركز الرابع في المسابقة السنوية التي تقام في قم لأفضل كتاب. وحتي السيد عبد الامير المؤمن ان اكتب وشارك في المؤتمرات والندوات العلمية وفعلا عندما كتبت بحثا عن الامام الصادق الصادق في أحد المؤتمرات وقد وزع هذا البحث في اليوم الاول، واول مجلة نشرت لي مجلة النور التي تصدر في لندن وكتبت فيها عن فذك وكانت تنشر لي بصورة دورية، وكتبت ادب المحنة ومظلومية الزهراء واثبت هذه الحادثة بصورة ادبية شعرية منذ الصدر الثاني في القرن الاول ولحد الآن وطبع الكتاب ونال استحسان المهتمين بالشأن الادبي، وكتبت خلفاء المدرستين الذي طبعته مؤسسة الغدير، وقد بلغ عدد المؤلفات التي كتبتها ٣٩ كتابا.

كيف بدأت بانشاء مكتبة الامام الصادق عليه السلام؟

بعد رجوعي من ايران وجدت الحاجة الى انشاءمكتبات في غير المدينة القديمة بعد توسع مدينة النجف الأشرف وكذلك صعوبة الوصول الى المدينة القديمة في بعض الحالات والمناسبات والحاجة الفعلية بعد ازدياد عدد السكان، فكان همي انشاء مكتبة في حي السعد لتكون عوننا للمكتبات القديمة وانشأت المكتبة عام ٢٠٠٧ وضمت جميع الاختصاصات ووضعنا نظام الإستعارة الخارجية الذي لا يوجد عند أي مكتبة من مكتبات النجف.ويوجد في المكتبة ١٨ الف كتاب وهي في تطور مستمر.

ما دور المكتبات في نشر الوعي الفكري والثقافي بين شريحة الشباب؟

هناك تنافس بين الكتاب والانترنت وله الغلبة ولا بد من استقطاب الشباب ولا بد للمكتبات أن تنهض بمسؤولياتها، فالمكتبات لها خصوصية وليس استعارة الكتاب فقط، فيجب عليها تطوير عملها وبرامجها مثل اقامة ندوات اوحوارات حول مناقشة كتاب أو بحث معين أو غيرها من الامور لكسب المطالعين والرواد، واغلب المكتبات تعاني من قلة الرواد الا الباحثين منهم ومع الاسف تجد قلة من المجتمع مهتم بالقراءة.

كيف تقيمون مكتبات النجف الاشرف ولاسيما مكتبة الروضة الحيدرية؟

لا ننكر اهمية مكتبات النجف في الخمسينات والستينات وكانت المكتبات توفر الكتب والمخطوطات، واليوم لا بد ان تكون المكتبة واعية بمسؤوليتها فتشعب تلقي المعلومة من وسائل الاعلام المختلفة جعل الكثير يعرضون عن الكتاب فلا بد من استخدام طرق اخرى كالمسابقات والندوات وغيرها لاستقطاب القراء،ومكتبة الروضة مهمة لأنها تنتسب للمرقد الطاهر أولا وهي البذرة للنجف وللعراق وتبقى هي المكتبة الام وهي من المكتبات النموذجية على مستوى العراق.

نصيحتكم للشباب للتوجه نحو القراءة

ان مسؤولية حفظ الشباب مهمة وهناك حملة لإبعاد الشباب عن ثقافتهم عن طريق الهاتهم بشتي الاساليب المتطورة وغيرها.فلا بد للشباب ان ينهضوا بأنفسهم وأن يبادروا للعلم والمعرفة والمطالعة ليكونوا قادرين على حماية أنفسهم ورد الشبهات التي تطلق هنا وهناك،اسأل الله ان يكونوا بمستوى المسؤولية والمكتبات هي المأوى الحقيقي لهم.

■ مكتبة الروضة مهمة لأنها تنتسب للمرقد الطاهر أولا وهي البذرة للنجف وللعراق وتبقى هي المكتبة الام وهي من المكتبات النموذجية على مستوى العراق

أبواب النهج المنزل بالرحمة

شاكر القزويني

في دروب بحث الكلمات عن المعاني، وهي تلهث، تتلفت، تتأمل، تقف العيون على أكتاف الأجر، على أقواس الأواوين، والشرفات، فوق الأرسى، على مساحات الصحن الشاسع بالحب والأمان المقدس، كالطيور، تختلط بين مناقيرها حبات الغلة وابتسامة متوارية، تلهج بالشكر والعرفان وأسرار التسبيح .. تساءلتُ من أين يأتي كل هذا الجمال الأخاذ، وهو يمد حباله الى أبعد نقطة ضوء في الزمن؟ من أي السماوات يسيل شلال هذا البهاء القدسي وهذا الكبرياء؟ من أي حقب للخلق يمكن للموت، وهو حامل أشلائه، أن يصبح حياة بهيجة متنعمة بالضوء الفطري، تعبّر بشكل هو الأكثر صدقا من الحياة عن هذا الوجود المزعوم؟ تنبئ عن سرمدية المعاني وخلودها المستثار بوهج تجسدها في رجل، إنسان، يتمسك برائحة الطين وقدسية التقاء المطر به، وهو يتساقط فوق وجوه من جنس له روح واحدة ودم أحمر وحزن مشبوب بالوجد، حيث تسيل ينابيع الفضة في روض الذهب الصائم عن وحشة ظلمته.. كطيور حاملة زوايا هذا الوهج العلوي، بيني أعشاشا من فراشات الوصل الأزلي والشفق المبتهج، في حقول من ابتسامة أطفال، شفقوا بالشباك، وبالأبواب الممتدة لعنان النور، فالتحموا قبيلات تنثر كالورد.. في دروب البحث عن المعنى، يصطف الوجه المذهب للقبه، صوب الأفلاك وترانيم الكون اللامع، يحاور صدع الشهب، وأقول النجم، ودورة أقطاب الأرض، يحاكيها، حين يضم التكوين المجهول لنا، الى قلبه، لما منح الحب، وأضاء الدرب الى أبواب، تفتح أبوابا وأبوابا، حتى تمسك بالنهج المنزل على صدر الرحمة.

الأسدي



أزمة قراءة.. أزمة ثقافة

شعراء اهل البيت الكميت بن زيد الاسدي

الابداع حياة اخرى.. جميلة

لطائف العارف في اخطاء القوم الواضحة

قصيدة سيرة وطن حسيني

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

النشأة والولادة .. والغائية الفذة

ان التعاطي مع الجمال وقيمه الحسية والشكلية يقتضي اختيار الموضوع من ركام التجربة الحسية والواقعية والحاجة الى ايجاد مخارج للحدود الصلدة للمفاهيم العاجزة عن الجريان فضلا عن مجاراة الواقع وتداعياته وازماته ومباهجه وتجلياته للوصول الى كمالاتها او لفتح كوة لسبر طرق الحلول والمعالجات وان كانت عبر الاحلام والخيالات الجامحة ، ولا يتم هذا حتما الا بوضع المقال في مقامه المنسجم فهما وحسا وموضوعا واستشراقا ، بعد استكمال بناء ملكة التشييد البنائي للموضوع ببلاغة وبيان جلي ووفق طرق الابداع الفنية المأخوذة من مدارسها المولودة من رحم تاريخها وعبر سلسلة متصلة من التطور في البناء والتطور في وسائل التعبير البليغ المحلق بمفاتيح الجمال الأسر للقلوب والعقول في آن. والمبدع مهندس عبقرى حالم ، فنان في تشكيل رؤاه وأحلامه ، فيرسم ويخطط ويشيد عوالمها لم يدخلها غيره ولم يرها سواه ، عالم يصيب الناظر بالدهشة والجبور ، ويشير فيه انفعالات ممتعة وعميقة الأثر والاحساس ، مجددا الحياة فيه ، على طريق من الاجابات التي كانت فيما مضى مبهمة أو غير واضحة المعالم .

ينشغل المبدع كثيرا بتلمس احساس بني الانسان ، يتبعها حيث ولدت وترعرعت ونمت ، ولا سيما تلك التي تمس الروح فتتوغل الى عمق الذات ، فتحرقها حتى تصبح جمرًا وهاجًا وشعاعًا يخطف الأبصار ، فتراه متعبًا منهكا منزويا من شدة ذلك التوهج وذلك الأتون السحري التوقد ، حاملا هموم الخلق المنكسر اليائس ، رافعا يافتات احلامهم وامانيهم ، حاملا معوله لهدم أصرحة الجوع والاستغلال والطبقية البشعة والظلم والقسوة ، تراه يصرخ مدويا مدافعا عن البراءة والطفولة والجمال النقي والاحساس المضممة بالعذوبة والرقي . يقف دوما مع الدماء الزكية مع ألم المضحين من اجل الخير والصلاح ، من أجل احقاق الحق واقامة العدل وبث الفضيلة وترسيخ معاني الجمال الكوني الفصيح ، ذلك الجمال الذي يجعل من الحياة مكانا صالحا للعيش بهناء وسلام وعافية لبني الانسان.

الخلق المبدع ورسالة السماء

ان ذلك الجانب الابداعي الكلي الحاجة والمضمون من منظور واقعي تحليلي وهو يحرك عجلة الحياة نحو الدنيا والآخرة يكاد يقترب للمثالية بل ويكاد يقترب من الرسالات السماوية ، لذلك يصنف الكثير من الفلاسفة والمفكرين والباحثين الاجتماعيين مكانة الشعراء .. مثلا

.. في مكانة ودور عطائهم الانساني الايجابي والفاعل بشكل معجل للفضز في بناء الحياة الانسانية نحو تكاملها ، في مرتبة هي بعد مراتب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، ولم يتأتى هذا من فراغ بل من قراءات علمية واقعية للنتاج الانساني والتطور الفكري والحضاري التاريخي عبر مسيرة الانسانية جمعاء .

ومن كينونة وغائية ما تقدم في مسألة بياة الابداع والمبدع ونشأتهما وماهية النتاج المفترض الاتيان به بل والمتحقق منه ، واقعا ابداعيا ، يكون وجود المبدعين حجر اساس بأي بناء حضاري بل وأي تأصيل مدني يقتضي وجود الاصلاح لتأهيل ما تشوه وتهدم من قيم وبنات سلوكية واخلاقية وثقافية تتشد الرقي والكمال ، لتحقيق السعادة ، غاية جميع الخلق ، ففي حين وموقف زماني كان أم مكاني ، جزئي أم كوني ، قد تتعذر الاجابات والحلول فيه ، يأتي دور الابداع لتهيئة فرص النجاة عبر خلق ما لم يستطع ان يخلقه الواقع المادي والافتراضي ، بأدواته الرخيصة المتوفرة في الأسواق ، أو المتركمة على الرفوف العتيقة الطراز التقليدية النظر .

المسؤولية التاريخية والحضارية أزاء المبدع

لذلك كان التهاون والتغافل في رعاية هذه الشريحة المهمة من بعض الأنظمة والحكومات في البلدان المتخلفة في دول العالم الثالث تتأتى من خوف السلطة الحاكمة من تعجيل سير عجلة الحياة الراسخة بالجمود أو الغائصة بتناقضات وغثيانات الوعي الصدى ، لنقلها الى وضعها من الحراك الزمني الحضاري الطبيعي المشدود بتوق ولهفة للنهوض والارتقاء والتسامي نحو الصلاح والفضيلة والرفاه بمعنيها الروحي والمادي ، فتقف تلك السلطات القسرية وعبر النار والحديد بكل اشكاله المتحجرة ، ماديا وواقعا أم روحيا وفكريا ، عقبة كؤودا امام كل أشكال الابداع فضلا عن المبدعين في حياتهم لإغراقهم ودفنهم في دوامة الحياة غير المنتجة وخيبات الأمل المتلاحقة وقطع سبل الهواء والغذاء المؤدية لربائهم وبطونهم على حد سواء ، وبذلك يكون قد تحقق الركود في مستتق الحياة ضامين عدم وجود حراك قد يشير ضحالة ورائحة ما أسن من ركام افعال واعمال قبيحة تشكلت عبرها دوامة التخلف والجمود والانحطاط والنكوص ، بعيدة كل البعد عن القيم البناءة للحياة ولا سيما التنويري منها كالدين الحنيف والادب والفن الرفيع المبدع والثقافة التي تعبد طرق السلامة والأمان والسعادة بين بني البشر .

■ يكون وجود المبدعين حجر اساس بأي بناء حضاري بل وأي تأصيل مدني يقتضي وجود الاصلاح لتأهيل ما تشوه وتهدم من قيم وثقافات

■ ينشغل المبدع كثيرا بتلمس احساس بني الانسان ، يتبعها حيث ولدت وترعرعت ونمت ، ولا سيما تلك التي تمس الروح فتتوغل الى عمق الذات

شعراء أهل البيت عليهم السلام الشاعر الكميّ بن زيد الاسدي

د. خليل المشايخي

الرواة والكميت:

يأبى الرواة الا ان يجعلوا الكميّ شاعراً يسمو بشعره منازل الشعراء الكبار امثال الفرزدق وجريير والاخلطل وشعراء ما قبل الاسلام الافذاذ.. ويروى ان الكميّ لما قدم الفرزدق الكوفة أسرع اليه فقال له: اني قلت شيئاً فاسمعه مني يا ابا فراس، قال: هاته، فانشده الكميّ ما قاله في أهل البيت وهي قصيدته البائية التي يقول فيها:

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ
ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ
ولم يُلْهني دارٌ ولا رسم منزلٍ
ولم يتطربني بنان مخضّبُ
ولا السانحات البارحات عشيّة
أمرّ سليمُ القرن أم مرّ أعضبُ
ولكن إلى أهل الفضائل والنهي
وخير بني حوَاء والخير يُطلبُ
إلى النفر البيض الذين بحبهم
إلى الله فيما نابني أتقربُ
بني هاشمٍ رهط النبي فإنني
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ
خفّضت لهم مني جناحي مودة
إلى كنف عطفاه أهل ومرحّبُ
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء
مجنناً على أني أذمُّ وأغضبُ
وأزّمي وأرمي بالعداوة أهلها
واني لأؤذي فيهم وأؤنّبُ

فقال له الفرزدق: لقد طربت الى شيء ما طرب
اليه احد قبلك، فأما نحن فلا نطرب، ولا

طرب من كان قبلنا الا ما تركت أنت الطرب
اليه ثم قال له يا ابن اخي ادعُ ثم ادعُ، فأنت
والله اشعر من مضى واشعر من بقي.
وان شهادة شاعر كبير مثل الفرزدق لهي شهادة
كبيرة قيمة..

شاعريته:

لقد أخذ الرواة يعرضون شعر الكميت من خلال
ما تميز به شعره من ديباجة كانت عنوانا عليه
يعرفه بها الرواة حتى وان لم يذكر اسمه على
شعره فان الرواة تميزه وتنسبه اليه.
ويروى انه وجد رقعة على باب هشام بن عبد
الملك فيها شعر، فدُخِل بها على هشام فُقرت
عليه منها هذه الابيات:

تألق برق عندنا وتقابلت

أثاف لقدر الحرب أخشى اقتبالها
فدونك قدر الحرب وهي مقرة
لكفيك واجعل دون قدر جعائها
وان تنتهي أو يبلغ الأمر حده
فلها برسلك قبل أن لا تنالها
فتجشم منها ما جشمت من التي
بسور أهرت نحو حالك حالها

ومنها قوله:

وقد تخبر الحرب العوان بسرها

وان لم يبح من لا يريد سؤالها

فأمر هشام ان يُجتمع له الرواة وحينما حضروا
مجلسه امر ان تقرأ هذه الابيات عليهم وبعد
ان سمعوها قال لهم هشام: شعر من تشبه هذه
الابيات؟

فأجمع الحاضرون أنها من شعر الكميت، فقال
هشام: نعم هذا كلام الكميت يندرنى بخالد
ابن عبد الله.

فاسلوب الشاعر دلالة على صاحبه.

وكان الشاعر بشار بن برد يتحامل على
الكميت ويقول: ما كان الكميت شاعراً، فليل
له كيف وهو الذي يقول:

انصف امرء من نصف حي يسبني

لعمري لقد لاقيت خطباً من الخطب

هنيئاً لك لب ان كلبا يسبني

واني لم اردد جواباً على كلب

قبهت بشار من هذا الشعر، واجاب بجواب

ضعيف.

ولقوة شعره فقد استشهد به النحاة اكثر من
مرة وقد اهتم بن قتيبة برواية شعره فيروي له
هذه الابيات من باب المودة:

وما أنا بالنكر الدنيء ولا الذي

اذا صد عنه ذو المودة يقربُ

ولكنه ان دام دمت وان يكن

له مذهب عني فلي عنه مذهب

وروى له ابن قتيبة في باب شرار الاخوان قوله:

وقد يخذل المولى دعائي ويجتدي

اذاتي وان يعدل به الضيم اغضب

فأونس من بعض الصديق ملالة الدُّ

نو فاستبقبهم بالتجنب

ومثلهما اجاد في اغراض شعرية اخرى اجاد
بالهجاء فقد هجا فريقاً من الشعراء وتعرض
للحبس بسبب هجائه لبعض الأمراء، ويروى
ان الكلبى عرض له بهذين البيتين:

ما سرني أن أمي من بني أسد

وأن ربي نجاني من النار

وأنهم زوّجوني من بناتهم

وأن لي كل يوم ألف دينار

فأجابه الكميت:

يا كلب ما لك ام من بني اسد

معروفة فاحترق يا كلب بالنار

لكن امك من قوم شئت بهم

قد قنعوك قناع الخزي والعار

حبه لآل الرسول صلى الله عليه وآله:

ان حب الكميت للرسول صلى الله عليه وآله
واهل بيته كان حبا صادقا يفيض صدقا
ومحبة وشاعرية.. ويمضي متغنيا بحب رسول
الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته في زمن كان
يعرض الشاعر الى غضب الحكام عليه وحبسه
وكان يصرح بان بني امية انتهوا الخلافة
بغير حق، وهي في رأيه ميراث الرسول صلى الله
عليه وآله لا يصلح لها الا اهله الاقربون وكان
يرفض الجوائز ولا يقبل بها فكان يقول: (والله
لم اقبل بها اني لم احبكم للدنيا)

رحم الله شاعر اهل البيت الكميت بن زيد
الاسدي..

أزمة قراءة.. أزمة ثقافة

محمد الخالدي

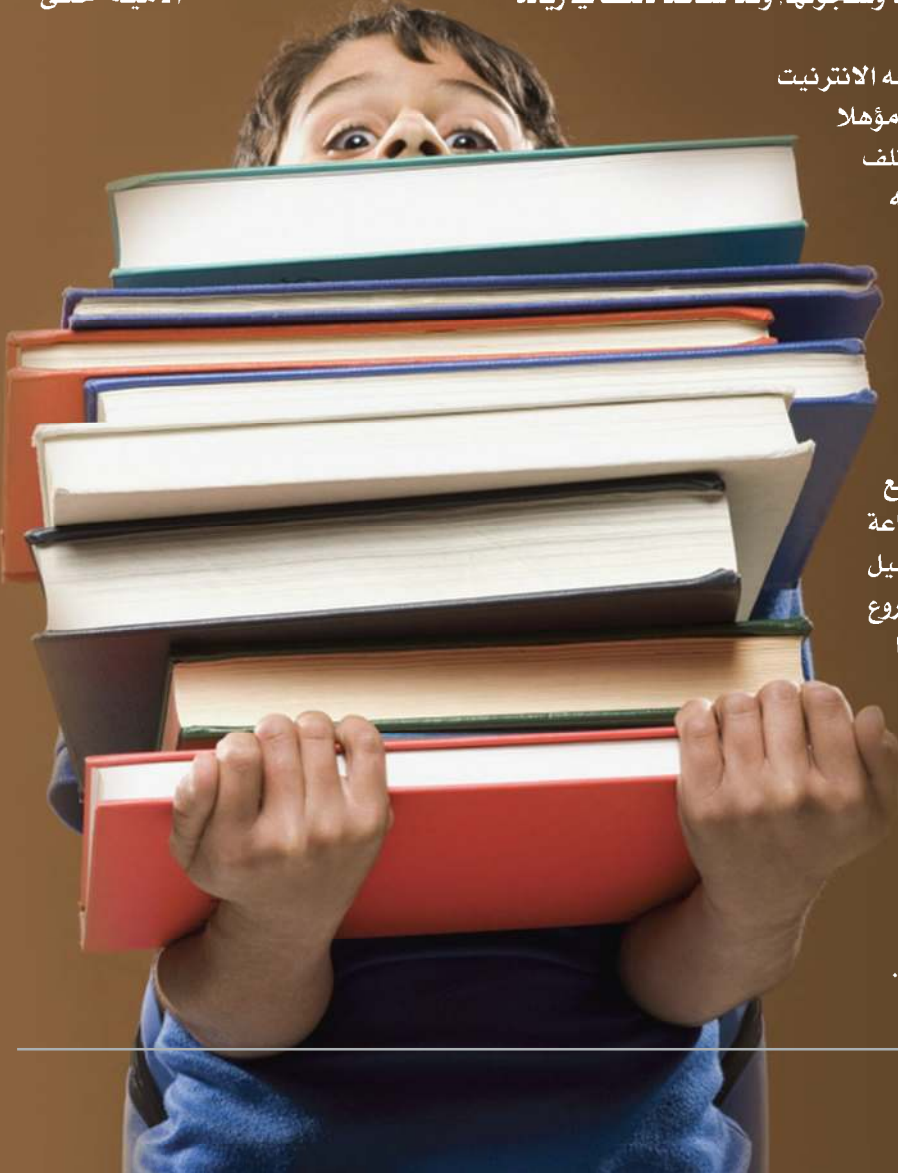
عُرف العراق منذ بدء الخليقة بحبه للثقافة والأدب والفنون. وبأنه موطن القراءة والكتابة. فقد أكدت كثير من الرقم الطينية والشواهد التاريخية والاكتشافات الأثرية على هذه الحقيقة. هذا فيما يتعلق بتاريخ ما قبل الميلاد. أما في العصر الإسلامي، فقد صارت البصرة والكوفة وبغداد منارات لا تدانيها منارات أخرى في العلوم والثقافة والأدب والفنون. وقد استمر هذا الحال من الازدهار حتى سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م. إذ تعاقبت على العراق بعد ذلك كثير من الاحتلالات إلا أن كل هذا لم يبلغ هوية العراق الثقافية وحب العراقيين للعلم والأدب والثقافة. أما في أمسنا القريب فقد شاعت مقولة (مصر تؤلف لبنان تطبع العراق يقرأ). ومع أن هذه المقولة فيها تلم للثقافة العراقية، إلا أنها من جانب آخر قد دلت على حب العراقيين للقراءة التي توارثوها جيلاً بعد جيل. إلا أن ما أخل بهذه المعادلة (أزمة القراءة). بعد سقوط النظام السابق. الانفتاح الكبير على العالم الذي شهدته الساحة العراقية بشكل غير منضبط بعد ثورة العولمة، التي صيرت العالم قرية صغيرة عبر الشبكة العنكبوتية وانتشار الفضائيات وهيمنتها على مقدرات العائلة العراقية رؤى وتوجهاً وثقافة وسلوكاً. مما جعل كثيراً من العراقيين يدمنون الانترنت، الذي أسهم في تغيير كثير من الطباع والقيم والتقاليد. ليؤثر كل هذا سلباً على سلوك الفرد العراقي. فقد صارت شخصية الشاب العراقي شخصية هجينة. تستمد مقوماتها الثقافية والاجتماعية والاخلاقية من خلال هذه الشبكة. وقد انعكس كل هذا على واقع الثقافة العراقية. مما أسهم في عزوف الناس عن القراءة، التي تشكل العمود الفقري في الثقافة وهذا ما عجل بظهور أزمة ثقافية خانقة. فلم يعد العراقي يولي اهتماماً يذكر بالقراءة وشؤونها وشجونها. وقد ساعد ذلك في زيادة

بين الفئات التي تتعاطى الثقافة.

من هنا يمكن القول أن فضاء الحرية الذي اتاحه الانترنت لكثير من أدياء الثقافة، لم ولن يخلق جيلاً مؤهلاً لحمل الثقافة والدفاع عنها. والإبداع في مختلف شؤونها. ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه هو أننا -عادة- ما نجد كثيراً من الكتابات لحملة شهادات عليا، وهي تفتقر لأبسط شروط الكتابة.

من كل ما تقدم يتبين لنا أن هناك أزمة ثقافية كبيرة تتطلب جهوداً جبارة من الجهات ذات العلاقة بدءاً من المدارس بمختلف مراحلها، وانتهاءً بالجامعة لتسخير جميع إمكاناتها وطاقاتها الثقافية والأدبية لإشاعة روح حب الثقافة والتوجه نحو القراءة لدى جيل الشباب. والأخذ بيد المواهب في مختلف فروع الثقافة والأدب. وذلك من خلال رعايتها وتشجيعها بإقامة مسابقات وطنية في طول البلاد وعرضها. بهدف تطوير تلك المواهب وصلتها لتأخذ دورها في بناء الثقافة العراقية.

إن مشروعاً كهذا بحاجة ماسة لتضافر جميع الجهود لإنجاحه وتحقيق الغاية المرجوة منه. إذ من دون هذه الجهود المخلصة ستستمر أزمة الثقافة في بلد علم العالم الحرف.



سيرة وطن حسيني

فأشرق موت سرمدني معسجد
 تحيطه آيات شمس ومرقد
 بمحاربه دسوا فصلي المهند
 من الصحف الحمراء للعشق تنشد
 وللمدن الثكلي سيسري محمد
 ولولا نبوءات لما أزهز الغد
 وما سال رمل في قفار تعربد
 تراقص فيها الحسن أنثى توحد
 فيبعثها طورا وإن شاء يلحد
 وكان نشورا في رجال تشهد
 وعود مسلات ابتسام بورد
 يعتق عرجونا بشعر يخرد
 ليبراً ما أبى صباح فيخمد
 يللم ثوبا عاريا حين قدوا
 أفقر نزيفا والبغايا تسيد
 يعيش بلا عمر وذكر يبد
 فلو بعصفوه قامت النار ترعد
 تمشط أسراراً ودفء يسهد
 وما هم سوى قمل ضيرير يهد
 فليس يبالي آفة حين تفسد
 فإن أغضبه عج قفرا يزند
 ويبني بيوتا من شجون تههد
 ويرفعه نهر نبي فيصعد
 نسائم عشق كالصبايا تبعد
 وتندی وجوه من ثراه وتسعد
 وكيف سدى فرعون لأن يعبد ؟
 وإن زئير الأرض لبت مقيد
 وفيه شفاء للحقيقة تجلد
 تدر نهود الجوع بينا وتحمد
 بكل فصول العمر غدا سيؤد
 لعل رياح الحزن للصبر ترشد
 وتترك أحلام الأيامي تؤبد
 وليلته الأخرى لعاشور يقعد
 فيدبح درب الفجر كيلا يعبد
 دموعا وفرسانا وسيفا يعمد
 تلوذ البرايا خلف نور يوحد
 فتتهجج لوعات ونار سترد
 وكل بدايات الخلائق تشهد
 وبيت سوى عبد له قال أسجدوا

تخضب خلد مستنار وسودد
 وكان سهيل البيد كونا من المدى
 يحاق بطغيان كئيب وقسوة
 وعانق قبل البدء أصلاب أمة
 إذا وثبت ألقى حسين نحوره
 وإن حروف الدهر أمية الهدى
 على صخرة القربان سالت دماؤه
 وقد شاد ضلعا فيه زقورة الهوى
 تقلبت الدنيا بكفيه وانقضت
 وثمة بين النار والأرض موعد
 ملاحمه روض انتصار مبرعم
 وكان رفيق النهر نهرا معاقرا
 ويملا كأس الليل من رائق الردى
 حكايات عيد كان في عالم السدى
 وتلك الدواهي كلما جاء نائر
 وأبقى حياة كان موتا محررا
 وتكمن فيه روح جمر أليفة
 وتسرح أحلام العذارى بليته
 وجاءوا بفرسان حديد غطاؤهم
 فضيه امتداد لا تدانيه غاية
 ويبقى عميقا في حبيبات رمله
 وهوره طفل كان يلهو بمائه
 ويعطش في طف ويرمون نحره
 مواويله السمراء هبت رقيقة
 لكل أساميككم هنا كان مولدا
 سأعلمكم تأويل ما تحلموا هنا
 وإن طوى سبغ قبيل لأول
 ولا تدهشوا إن مات شعب جهالة
 وحين متاهات الأماكن دولة
 ويحضنا أم تودع طفلها
 وفي عالم النسيان تشعل شمعة
 ويرحل كيل بعد ليل بلا غد
 ويلبس ثوب الطف في ألف ليلة
 إليك يحثون السرايا لمعد
 ويحمل ماني والسبايا من القرى
 وتجتمع الأفاق فيهم لمشرق
 ويمضي لقاح الثار حتى نعيمه
 فكل نهايات السماوات ها هنا
 هو البدء لما قال إياه فاهبطوا

لطائف العارف في اخطاء القوم الواضحة

خليل ابراهيم جميل



كثيرا ما نسمع أو نقرأ تقديم كلمة (عامه أو كافة أو جميع) وإضافتهما الى ما بعدها وتأتي هذه الكلمات حالا اذا جاءت بعد صاحب الحال.

نسمع أو نقرأ ما يأتي:

قررت الحكومة ان تكرم عامة الادباء وهذا التعبير بعيد عن الصواب. والصواب هو ان نقول:

قررت الحكومة أن تكرم الادباء عامة أو جميعا أو كافة لأن حكم عموم مصدر الفعل عم بمعنى شمل الشيء فهو عام وانت تريد الادباء وحدهم دون غيرهم.

وقد يكون لفظ الكلمة هو الذي يحدد الخطأ من الصواب مثال على ذلك كلمة (عنان) بفتح العين أو كسرهما..

فإذا كسرنا العين أخذت تعني: سير اللجام الذي تمسك به الدابة.

اما اذا فتحت العين: يعني ما ظهر من الشيء ووضح اذا نظرت اليه وعنان الدار بفتح العين يعني: جانب الدار الذي يظهر لك

نسمع أو نقرأ العبارة التالية: أعرت الكتاب لمحمد أو الى محمد: وهذا بعيد عن الصواب لأن الفعل أعار من الأفعال المتعدية إلى مفعولين، فزيد مفعول به أول والكتاب مفعول به ثان يمكن تقديمه فنقول:

أعرت محمدا الكتاب فلا داع لجر المفعول به الاول أو الثاني.

شعر: السيد شاکر القزويني



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات للمصرة. رحلات لإيران. رحلات لسوريا

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الأشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف: 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

براعم وقوادير



إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

أختي الزائرة ..

تساؤلات؟؟

ما معنى أن أثق بنفسني!
القرآن في عيون الآخرين

أختي الزائرة ..

إبتهاال عباس

**هل تعلمين حجم الأجر والثواب الذي يترتب على التزامك بالتكبير والتحميد والتهليل وإكثار الصلاة على محمد وآل محمد عند دخولك الحرم المطهر للمعصومين (عليهم السلام)... فلك من الأجر ما لا يعد ولا يحصى .. فلنترك الكلام عن أمور الدنيا ونتجه لذكر الآخرة أثناء تواجدها في المراقد المقدسة لنفوز بالأجر الكبير.

** اشكري الله على نعمة الزيارة بقوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ).

** اختاري المكان الذي يناسبك بحيث لا يراك رجل ولا يسمع صوتك، وكذلك تجنبي الاحتكاك بالرجال الأجانب وفكري في عظمة ذلك الإمام الذي تتواجدين في حضرته واعلمي أن المعصوم يسمع ويرى زواره .

**إذا كان لديك سؤال شرعي فعليك مراجعة قسم الاستفتاءات في العتبات لمعرفة تكليفك الشرعي.

**قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ..) عزيزتي كثيرا ماترذحم المراقد المقدسة بالزوار حاولي الإفصاح للآخرين قدر استطاعتك وقد أكدت الآية المذكورة على هذا المعنى .

تساؤلات؟؟

لماذا خلق الله أنسانا أسود وآخر أبيض؟
لماذا خلق الله ملكاً وآخر إنساناً وثالثاً حيواناً ورابعاً نباتاً
وخامساً جماداً؟

لماذا كان هناك إنسان قبيح وآخر جميل؟
والجواب.. نحن متيقنون بشكل لا يقبل الشك، بحكمة الباري عز وجل وأن كل شيء يدار من قبل عليم خبير غني كامل عادل.. ولما كان كذلك فكل ما يقع منه فهو مبني على أساس تدبير وحكمة ومصصلحة إلهية مهما كنا جاهلين بتلك الحكمة المصلحة.. فالإنسان بعد أن رأى كل هذه الحكمة وهذا التدبير في نظام الوجود مما جعل عقله حائرًا، لا بد أن يعترف أن هناك حكمة وراء هذه الأشياء المجهولة لديه وأن القصور والنقصان منه هو في إدراك كنهها وليس في تلك الأشياء.





ما معنى أن أثق بنفسي!

صغرى حسين

قد يتساءل البعض من الناس ما معنى الثقة بالنفس؟ إن الثقة بالنفس هي إحساس الانسان بقيمة نفسه في وسط المجتمع وهي نابعة من الذات لاشأن لها بالأشخاص المحيطين به، وتؤثر على الثقة بالنفس عوامل منها البيئة المحيطة فالبيئة هي سبب وجود الثقة وعدم وجودها بل احيانا البيئة تترك اثراً كبيراً في النفس وبالتالي تضع ثقة كبيرة لدى الاشخاص، ونظرة المجتمع من العوامل المهمة في صنع الثقة فالخوف والثقة متلازمان اذا انعدم الخوف وجدت الثقة وبالعكس، كما أن من الامور التي تعزز ثقة الانسان بنفسه التركيز على الجوانب الإيجابية كذلك حب الذات بدون تفريط وعدم كراهيتها او الإنتقاص منها وعدم التفكير بالامور التي تقلل من شأن الانسان، ومن الامور المهمة جداً هو التركيز على المهارات والقدرات والهوايات وابرازها امام الاخرين والافتخار بالذات (والافتخار لا يعني الغرور) فهناك فرق بينهما فكر بعمل ما يعجبك وتتأثر بانتقادات الاخرين ولا تعطي للنقد اكبر من حجمه، نعم استمع للنقد ولكن دون إفراط...

الإعاقة البصرية لدى الأطفال.. كيفية اكتشافها..؟

حوراء مجيد

يُولد بعض الأطفال ولديهم خلل في النظر، ويكون سبب هذا الخلل إما وُلادي أو بعد الولادة يصاب الطفل بالعمى الكلي أو الجزئي (العشو الليلي) وأحيانا تكون مشاكل حادة بالبصر لدى الطفل نتيجة لأسباب توصل إليها الأطباء مثل العيوب الخلقية في الرؤية وغالبا ماتكون وُلادية أو أسباب تتأتى بسبب اختلال نمو العين أو تعرضها لجروح أو التهابات نتيجة الولادة المبكرة أو بسبب إصابة أجزاء المسؤولة عن الرؤية في الدماغ بمشاكل وجروح والتهابات. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك ما يزيد على ١,٤ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٥ سنة مصابون بالعمى، وإن أكثر من ٩٠٪ من الذين يعانون من ضعف البصر يعيشون في البلدان الفقيرة، وأن ٧٥٪ من أسباب العمى يمكن تفاديها.. ويُعرف العمى بأنه درجة عالية من فقدان الرؤية في إحدى أو كلتا العينين وكثير من الآباء والأمهات يتأثرون بطرق مختلفة عند اكتشاف أن طفلهم مصاب بخلل في النظر أو كفيفا وكثيرا ما يصابون بالخوف لدرجة الرعب أو يكذبون الواقع فيتركون التفكير في كيفية معاملة الطفل أو كيف يتصرفون معه، كل ردود الفعل تجاه هذا الأمر طبيعية لكن تبقى حقيقة يجب أن لا نتغافل عنها وهي معرفة ماسيواجهه الطفل المصاب لهذا تجب مراجعة الطبيب المختص بأقرب فرصة..

كيف تعرفين أن هناك خللا في نظر طفلك؟

من الصعب أن نتعرف أن بصر الطفل متدهور خاصة اذا كان صغيرا لم يتعلم الكلام فمن المهم أن يكون الآباء والأمهات منتبهون لأطفالهم دائما وهناك دلائل على وجود مشاكل في نظر الطفل:

- ١- عدم متابعة عيني الطفل للجسام المتحركة بعد الشهر الثالث.
 - ٢- عندما تكون عينا الطفل تنظران في اتجاهين متعاكسين بصورة متكررة
 - ٣- عينا الطفل غير معتدلتين.
 - ٤- تغير لون العين الى الابيض او الرمادي.
 - ٥- ارتجاج العين بسرعة من الجانب الى الجانب أو هبوطا وصعود.
 - ٦- بروز العيون الى الخارج.
 - ٧- ألم مستمر بالعين وحكة أو ضيق متكرر.
 - ٨- حساسية زائدة للضوء
- إذا لاحظت الأم أيا من هذه الإشارات، عليها أن تستشير الطبيب في أقرب فرصة.

((إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن.. مَنْ جعله أمامه قاده إلى الجنة.. ومَنْ جعله خلفه ساقه إلى النار وهو دليل يدل على خير سبيل.))

القرآن في عيون الآخرين

رملة الخزاعي

يحمل من الكلام ما عذب، ومن العبارات ما تشتهيها النفس، قال قائله: (ان هذا القران يهدي للتي هي أقوم). فهو الدستور الحضاري للإنسانية، يرسم حياة اجتماعية مثالية، ويخاطب رسوله الكريم: (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور). ويحمل حضارة متكاملة الجوانب التشريعية وحضارية وعقائدية، وهذا النبي يقول: (انه هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن.. وبلاغ من الدنيا والآخرة).

من وصية للمصطفى (صلى الله عليه وآله) يوصي بها الصحابي الجليل المقداد بن الأسود يقول فيها: (إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن.. مَنْ جعله أمامه قاده إلى الجنة.. ومَنْ جعله خلفه ساقه إلى النار وهو دليل يدل على خير سبيل.. وهو كتاب فيه تفصيل وبيان.. وهو الفصل وليس بالهزل.. وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق، له تخوم وعلى تخومه تخوم.. لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى، ومنار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرفه الصنعة) ويقول (صلى الله عليه وآله): (واعلموا ان القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب..)

لتكون تلك الوصية بحق ذخيرة للمسلمين للاخذ بهدي الكتاب الحكيم في حالكات الطريق..

القرآن والمستشرقون..

لاشك ان القرآن نور القلوب ومحطم اغلال الجهل والضلالة والفساد، يشرق بشمس العلم في سماء العدل بالرحمة في الروح الإنسانية، فهو الشافي للقلوب ومربي الأفراد والجماعات.. أبهر القاصي قبل الداني، وحير أبواب المخالفين قبل المؤلفين، فهذا المستشرق الفرنسي أجول (لايوم) بعد دراسة دقيقة لكتاب الله العزيز ألف كتابا بعنوان (تفصيل آيات القرآن الحكيم)، جمع فيه كل الآيات التي تناولت موضوعا واحدا في فصل، فوضع فصلا مستقلا للآيات التي تتعلق بالتاريخ، وفصلا للآيات التي تتعلق بالأخلاق وكذلك الحال بالنسبة إلى الموضوعات الأخرى. وهذا المستشرق الفرنسي (مكسيم رودنسون) يقول: (ان القرآن نقل إلى الأجيال التالية رسالة الانسان المقهور المستغل ذلك الانسان الثائر على الظلم.. والقهر.. وزوده بحافز التسليح بالقوة لكي يقهر المستبد.. والظالمين.. والمنافقين) التفسير الكاشف / محمد جواد مغنية ٢٠٤/٤.

فهو يرى أن القرآن الكريم ثورة تحرق كل من يريد تشويه وجه الإنسانية (الفطرة السليمة) وتقضي على الروح العنصرية، والقهر والحرمان والنفاق، بل تقضي على جميع المفاسد، وهو رأي نجده عند أغلب المستشرقين ولم يتفرد به.. وهذا نزر يسير من اهتمامات غير المسلمين بالقرآن العظيم.



هبة جاسم

مفاتيح رمضانية

المفتاح الثالث: اكتساب عادات ايجابية يقول علماء النفس: إن الانسان اذا استمر على عمل مدة ٢١ يوما سيتحول الى عادة لا تفارقه. فليكن هذا الشهر انطلاقة جديدة لاكتساب عادات ايجابية من خلال الاستمرار بعمل الطاعات خلال شهر رمضان المبارك لتكون سلوكا ايجابيا مستمرا.

المفتاح الرابع: بث روح التسامح بما أن هذا الشهر هو شهر الإيجابيات حيث تتحول اغلب سلوكيات الناس الى سلوكيات ايجابية فمن واجبنا نشر روح التسامح بين أبناء المجتمع الذي نعيش فيه. فهناك الكثير من السلوكيات السلبية التي تسبب الخصومات والقطيعة بين الناس خلال أيام السنة فينبغي استغلال هذا الشهر في بث روح التسامح بين الأفراد لتتحول فيما بعد الى سلوك دائم.

شهر رمضان من الأشهر المميزة التي يتم فيها إعادة صياغة النفس فهي أيام تكاملية تحتاج إلى آلية جديدة للبناء. لهذا وضع متخصصون مفاتيح للصائم تساهم في استشعار السعادة الحقيقية لهذا الشهر الفضيل:

المفتاح الأول: تنظيم الجانب العبادي قبل شهر رمضان المبارك قم بترتيب وتنظيم برنامجك العبادي في كراس بشكل تصاعدي، لتستمر في هذا البرنامج حتى بعد شهر رمضان. وهذا يبعث الاطمئنان في داخل النفس.

المفتاح الثاني: صلة الأرحام من ميزات هذا الشهر أنه يجدد ويغذي الروح الاجتماعية حيث يجمع الأقارب والأصدقاء والجيران على مواعيد المباركة فيجب تخصيص ساعات للقائهم والتواصل معهم.

فتاة مسلمة في الهند تقتمح مجال الطيران

أمامي كي التحق بمهنة من اختياري، ويذكر أن سارة تنتمي لعائلة متواضعة ماديا واجتماعيا وأن والدها يعمل خبازا ورغم بساطته فقد شجع ابنته على اثبات قدرتها لدخول عالم الطيران. وتبدو سارة في مظهر مثل أي مسلمة أخرى عادية، فهي هادئة وخجولة. كما أنها ترتدي الحجاب؛ لأنه يمثل جزءاً من هويتها، وذكرت أنها لم تشعر يوماً بأن هويتها أو خلفيتها الاجتماعية تشكل عائقاً أمامها وإنما على العكس شكلت حافزاً لها، وهي مدركة تماماً للنجاحات والإخفاقات التي تنتظرها.

تمكنت سارة حميد (٢٧ عاماً) مسلمة هندية - من قيادة طائرة تجارية في الهند من طراز (بوينغ ٧٣٧) فوق مدن بون ومومباي وكوتشي وبورت بلير وأغارتالا ودلهي وغيرها، وأنجزت بالفعل قرابة ١٢٠٠ ساعة طيران تقول سارة: (ينتابني شعور رائع أن ديني سبب نجاحي ولكوني قد أقررت سابقة أمام الكثير من النساء الأخريات، على اختلاف دياناتهن، وبالنسبة للفتيات المسلمات، أشعر بالحزن لأنهن لا يشعرن بالتشجيع الكافي كي يلتحقن بالتعليم العالي أو يلتحقن بمهنة من اختيارهن. إنني محظوظة لأن والدي مهد الطريق

الى.. كل.. زوجة..

ندى عبد الحسن

غالبا مايراود الزوجة شعور يضايقها بأنها تقدم كل شيء لإسرتها ولزوجها دون إن تحضى منهم بكلمة شكر أو امتنان.. فتضيف بذلك الى تعبها الجسدي في تنظيم البيت تعباً نفسياً وفقدان الشعور بالراحة.. وبالتالي الضجر والتبرم من الوضع الذي يحيطها فان كنت عزيزتي القارئة كذلك اليك الحل: اجعلي كل ما تقومين به من تنظيم للمنزل او رعاية للزوج والاسرة قربة لله.. (عز وجل) وستشعرين حينها بالراحة بعد إنجاز كل عمل لأنك على يقين بأن الله.. سيكافئك عليه، ولتعززي الشعور بالراحة والسعادة قومي بإحصاء عدد المكافآت بعد كل عمل تنجزينه لنفسك في راحة قاتلة: الحمد لله اليوم حصلت على عشرة مكافآت وهكذا..

لحوم الأسماك والطفل

فريال الكريطي

لحوم الأسماك بأنواعها تتميز بفوائد عديدة فإنها تقوي الذاكرة، وينصح الأطباء مرضى القلب بتناولها بصفة مستمرة لأنها تخفض نسبة الكوليسترول. فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية التي أجريت مؤخرا أن الأسماك بأنواعها المختلفة تؤثر بطريقة مباشرة على المخ نظرا لاحتوائها على الفسفور الذي يساعد على تطوير الخلايا العصبية في المخ كما بينت الدراسة التي أجريت على الأطفال الذين يتناولون الأسماك بصفة منتظمة بسرعة استيعابهم للمعلومة وتحقيق نتائج قياسية في الامتحانات. إذ إن تناول الأسماك يجعلهم أكثر ذكاء من الآخرين ولذلك ينصح العلماء بتناول الأسماك مرتين في الأسبوع على الأقل خاصة بالنسبة للأطفال وذلك لتنمية الخلايا العصبية في المخ، ومما لا شك فيه أن الموضوع الذي يشغل بال كل مربي أنه يسعى إلى بناء القدرات العقلية والفكرية لدى الطفل ومنذ نعومة أظفاره.



مرحباً بكم في مقتل العتبة

المكان:
الفرع الأول: شارع كربلاء
مقابل حي الاطباء
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٢٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً

علم وتكنولوجيا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف
هاشم محمد الباجي

■ السحالي تنام وتحلم كيني

آدم..!

■ توفير الطاقة بمساعدة

المحفزات

■ مستقبل الأفلام مع تقنية

الواقع الافتراضي

■ تجربة أضخم محرك توربيني

في العالم

■ صبي في العاشرة من عمره

يخترق تطبيق «انستغرام»

■ جهاز جديد في حجم اليد لقياس

تلوث الهواء في الشوارع

■ دراسة: البدانة لها صلة

ب «ضعف الذاكرة»

■ علماء يطورون «جلدًا غير

مرئي» لإخفاء التجاعيد

■ ابتكار «قاموس الدماغ»

الثلاثي الأبعاد!

■ إطلاق 4 اشعاعات ليزرية

خارقة لإضاءة السماء

بنجوم اصطناعية!

دراسة: البدانة لها صلة بـ«ضعف الذاكرة»

خلصت دراسة حديثة مصغرة إلى أن الأشخاص البدناء يعانون من ضعف الذاكرة مقارنة بنظرائهم النحفاء.

وكشفت نتائج اختبارات خضع لها ٣٠ شخصا أن زيادة الوزن لها علاقة بما يسمى سوء "الذاكرة العرضية" أو القدرة على تذكر تجارب مر بها الشخص في السابق.

وتقول الدراسة التي نشرت في دورية "كوارتلي جورنال أوف اكسبيرمنتال سيكولوجي" إن عدم تذكر تناول وجبات الطعام يؤدي إلى الشراهة في الأكل..ولكن الدراسة وجدت أن فقدان الذاكرة لا ينطبق على تذكر المعلومات العامة.

وتلعب الهرمونات المسؤولة عن الشعور بالجوع دورا كبيرا في كمية ما نتأوله من طعام ولكن عقولنا أيضا تلعب دورا مهما.. وثبت أن الأشخاص الذين يتناولون الطعام أثناء مشاهدة التلفزيون يأكلون كميات أكبر أو يشعرون بالجوع بسرعة.

ابتكار «قاموس الدماغ» الثلاثي الأبعاد!

ابتكر علماء من جامعة كاليفورنيا "أطلسا مفصلا للدماغ" يظهر كيفية تخزين الكلمات في ذاكرة الإنسان ويمهد لتحقيق الحلم حول قراءة الأفكار.

وتكشف الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة **Nature** نظام التخزين المنظم بدقة وتوزع الكلمات على مجموعات طبقا لمعانيها ومقاصدها.

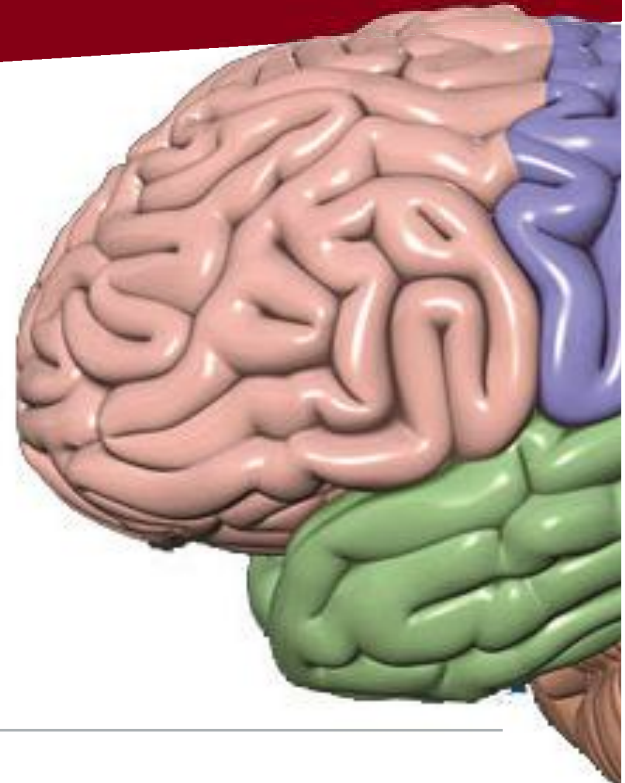
وقام العلماء بدراسة نشاط المناطق المختلفة من الدماغ بواسطة تصوير مخ المتطوعين بالرنين المغناطيسي وهم يستمعون إلى روايات سردية بلغت كلماتها نحو ٢٥ ألف كلمة، وسجلوا زيادة تدفق الدم في تلافيف الدماغ المختلفة عند

علماء يطورون « جلدًا غير مرئي » لإخفاء التجاعيد

طور علماء أمريكيون طبقة مرنة غير مرئية يمكن وضعها على الجلد لتخفيف مظهر التجاعيد والأكياس الدهنية تحت العين مما يشكل بارقة أمل للمرضى الذين يعانون من الأمراض الجلدية ولمحبي الاحتفاظ ببشرة شابة نضرة. وتصبح هذه الطبقة غير المرئية عند وضعها على الجلد وبعد جفافها شبيهة بالبشرة الشابة. بحسب تقرير نشرته دورية «نيتشيرماتيريلز». وتم تطوير هذه الطبقة غير المرئية لتستخدم كمنتج تجميلي - بعد إجراء تجارب محدودة-، إلا أن العلماء في أمريكا يقولون أن «طبقة الجلد الثانية» يمكن استخدامها كطبقة للحماية من أشعة الشمس ووضع الأدوية.

سماع كلمات معينة إضافة إلى نشاط مناطق قشرة الدماغ حسب ترابط الكلمات من حيث المعنى.

وتشير الخريطة إلى أن القسم الأكبر من المخ يعمل بكلمات تصف الأشخاص والعلاقات الاجتماعية لا المفاهيم المجردة. كما كشفت الدراسة تشابها كبيرا بين شبكات معالجة المعلومات لدى الأشخاص المختلفين مع أن الفروق الفردية في خرائط المفاهيم موجودة أيضا، ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة الأشخاص الفاقدين للقدر على النطق والمصابين باضطرابات الدماغ.



إطلاق ٤ اشعاعات ليزرية خارقة لإضاءة السماء بنجوم اصطناعية



توفير الطاقة بمساعدة المحفزات

حصل فالنتين بارمون المشرف العلمي لمعهد المحفزات بقسم سيبيريا بأكاديمية العلوم الروسية على جائزة "الطاقة العالمية الشاملة" لهذا العام على اختراعه - تحويل الطاقة بمساعدة المحفزات.

وفي حديث له قال بارمون، إن التركيز يجري في الوقت الراهن على استخدام الطاقة المائية والطاقة الذرية والنفط والغاز وهذا صحيح، ولكن هناك مناطق يمكن استخدام الأنواع غير التقليدية للطاقة فيها.

وأوضح أن بعض أنواع الطاقة يمكن تحويلها إلى أنواع أخرى بمساعدة العمليات الكيميائية مع استخدام المحفزات. وهذا يمكن أن يسمح بالاستفادة من الطاقة الشمسية بدون اللجوء إلى استخدام الألواح والبطاريات الشمسية التي تخزن الكهرباء. وتمكن العلماء الروس من الحصول على كفاءة تحويل الطاقة بنسبة ٤٣٪ بواسطة محطة تجريبية في شبه جزيرة القرم.

إطلق مرصد بارانال في تشيلي أربعة من أشعة الليزر الخارقة فشكّلت نجوما اصطناعية هائلة من شأنها أن تكون دليلا لبحوث فلكية مستقبلية.. ويمكن أن يساعد على تحقيق رؤية أفضل من خلال التلسكوبات في ظل أجواء الضباب التي يشكلها الغلاف الجوي للأرض، ويستخدم حزما متعددة من أشعة الليزر من أجل تحسين جودة الصورة في مجال أوسع للرؤية.

وقد تعاون مجموعة من الباحثين من مختلف أنحاء العالم من أجل تصنيع دليل التجوم، حيث أطلقت أربعة من إشعاعات الليزر إلى السماء، ما أدى إلى تألق ذرات الصوديوم الموجودة في الغلاف الجوي العلوي وكون نجوما أشبه بالنجوم الحقيقية.. وهذا الأمر سيساعد جهاز التلسكوب في الحصول على صور أكثر وضوحا بالإضافة إلى تحسين جودة الصور المأخوذة.

ويعتبر هذا الإنجاز تتويجا لسنوات عديدة من العمل الشاق، وبهذا سيكون لدى مرصد بارانال نظام بصريات هو الأكثر تقدما وسيشهد الطريق لأكثر تلسكوب أوروبي بات يطلق عليه لقب "أكبر عين للعالم على السماء".

السحالي تنام وتحلم كبني آدم..!

وجد مجموعة من الباحثين الألمان أن السحالي تشارك البشر في أنماط النوم وأنها قد تحلم أيضا.. وكان الإعتقاد القديم أن صفات البشر أثناء النوم مثل حركات العين السريعة، كانت تظهر فقط في الثدييات والطيور، لكن دراسة جديدة على سحالي تسمى "التين الملتحي"، أكدت أن نشاط دماغها يشبه نشاط دماغ البشر والثدييات، وأظهرت الزواحف أيضا دورات حركات العين السريعة والنوم العميق، مع أن إيقاع نوم السحالي أسرع وأكثر انتظاما من البشر.

ففي الوقت الذي يدخل فيه البشر عادة في أربع أو خمس دورات نوم لمدة ٩٠ دقيقة من موجة النوم العميق البطئ وحركة العين السريعة، فإن إيقاع نوم السحالي ينتج عنه مئات الدورات لكنها تكون أقصر.. ويبدو أن نشاط الدماغ عند السحالي ينشأ من منطقة مختلفة في الدماغ عن تلك الموجودة في الثدييات.



+

+

+

مستقبل الأفلام مع تقنية الواقع الافتراضي

يقصد بمصطلح الواقع الافتراضي نوعاً من تقنيات الحواسيب الذي يقوم ببساطة بإنتاج صور ثلاثية الأبعاد تخدع دماغنا وحاستنا البصرية لنعقد أننا متواجدون في أماكن أخرى غير التي نحن فيها في الحقيقة! كزيارة لكوكب المريخ مثلاً أو المشي على أرضه القاحلة، وتسلق أعلى القمم الجبلية، أو السباحة في أعماق المحيطات. وهذه التقنية يتم بالفعل استخدامها في الألعاب الرقمية، ويجري العمل على تسخير هذه التقنية في مجال آخر، مجال ينافس صناعة الألعاب في خلق بيئات تداعب خيالنا من خلال مجال صناعة الأفلام.

التغيير الكبير الذي ستضيفه تكنولوجيا الواقع الافتراضي إلى التجربة السينمائية لن يكون فقط مقتصرًا على إمكانية مشاهدة الأفلام من زوايا مختلفة وربما عيش التجربة مع أبطال القصة، بل أكثر من ذلك بكثير، خصوصاً بعد تطور الشاشات وتقنيات التصوير، مثل 4K والشاشات ثلاثية الأبعاد 3D وغيرها..

ويرى البعض أن توافر نظارات الواقع الافتراضي في الوقت الحالي بأسعار في المتناول -نسبياً- يشكل فرصة هائلة أمام صناعة الأفلام للاستفادة من انتشار هذه التقنية، التي بدأت تجذب الأذهان والانتباه، حيث يشير متخصصون إلى أن الواقع الافتراضي المتطور، بجانب دقة الوضوح العالية، والتأثيرات المادية على المشاهد، مع الكراسي المتحركة، قد يصبح مستقبل صالات السينما في المستقبل.. وصناعة الأفلام بشكل عام..

جهاز جديد لقياس تلوث الهواء في الشوارع..

طورت مؤسسة **Air Rhone Alpes** غير الربحية مستشعراً صغيراً يمكنه قياس نسبة تلوث الهواء وذلك لتحليل نوعية الهواء ويجرى اختبار هذا الجهاز

الموجودة في الجو بينما يتحرك الناس للتقليل من أثره، الجديد حالياً بمدينة

غرونوبل الفرنسية.

ووفقاً لما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية، فإن الجهاز الجديد يأتي في شكل مرفق إلكتروني لا يتعدى حجم كف اليد، ويعطي الناس فكرة جيدة عن طبيعة الهواء الذي يتنفسونه، ويمكن لبسه على الجسم أو الكتف أو حتى تعليقه على مقود الدراجة على سبيل المثال.





تجربة أضخم محرك توربيني في العالم

باشرت شركة " General Electric " في اختبار أضخم محرك توربيني في العالم. وقد أطلقت عليه تسمية " GE٩X ". وجرت الاختبارات الأولى في ميدان تدريبي بولاية أوهايو الأمريكية..

وقالت صحيفة "ذي دايلي مايل" الأمريكية التي نقلت الخبر ان محرك " GE٩X " الذي يولد قوة دفع تساوي ٤٥,٥ طنا مزود بمروحة يبلغ قطرها ٣,٣٥ متر. وهي أكبر مروحة في العالم لمثل هذه المحركات. كما إنه مزود ب ١٦ ريشة كربونية وضغط ذي ١١ مرحلة يعمل بنسبة الانضغاط (٢٧). وتستخدم في تصميم المحرك مواد مركبة تتحمل حرارة حتى ١٣٠٠ درجة مئوية.

صبي في العاشرة من عمره يخترق تطبيق «إنستغرام»

حصل صبي فنلندي يبلغ من العمر ١٠ سنوات على جائزة قدرها عشرة آلاف دولار بعد اكتشافه ثغرة أمنية في تطبيق إنستغرام لتبادل

واكتشف الصبي، الذي يدعى جاني، ولا يسمح له من الناحية التقنية بالانضمام للموقع لمدة ثلاث سنوات أخرى، خلافاً يسمح له بحذف التعليقات التي يكتبها مستخدمون آخرون.

وقالت شركة فيسبوك، التي تمتلك إنستغرام، إنها أصلحت هذا الخلل "بسرعة" بعد اكتشافه.

وحصل جاني على الجائزة بعد وقت قصير من اكتشاف الخلل - مما يجعله أصغر شخص يحصل على "جائزة اكتشاف خلل" التي تمنحها الشركة، وكانت فيسبوك قد دفعت ٤,٣ مليون دولار لمكتشفي العيوب والأخطاء منذ عام ٢٠١١.



الكون وعلى الرغم من ان الكثير من حلقات هذه النظرية كادت ولكن نجدها قد اخذت حيزا واسعا من الدعاية والاعلان ومن المؤكد ان ذلك يهدف الى تكريس الصراع المحتدم بين المسيحيين والملحدون في العالم الغربي منذ زمن بعيد وهوليوود دعمت هذه النظرية بكل ما اوتيت من قوة خذ مثلا على ذلك فلم (صعود كوكب القردة) الذي يظهر فيه اجراء تجارب مخبرية على شمبانزي وبالفعل يتمكن هذا القرد من محاكاة الانسان بل يتفوق عليه في الصراع من اجل الحرية وفي نهاية الفلم يظهر للقرد قابلية جديفة على التحدث في اللغة الانكليزية.

المفتاح الرابع: لا يوجد خير كامل ولا شر كامل: في العديد من هذه الافلام نلاحظ ان بطل الفلم يمثل شخصا غير متزن اخلاقيا او فكريا كأن يكون مدمن خمر او قاتلا محترفا او خارجا عن القانون ولكنه في الوقت نفسه يمتلك جانبا خيرا يتيح له دور الريادة والبطولة في الفلم في تنافس واضح ليس له واقع واحد الامثلة الواضحة على ذلك فلم (الرجل الحديدي) فبطل الفلم مع انه كان من المترفقين المنغمسين في الملذات ولكنه في الوقت نفسه يتحول فجأة الى بطل خارق له استعداد منقطع النظير في التضحية بالنفس من اجل خير الاخرين وهذه الافكار تعطي انطبعا للمشاهد يقول لا بأس ان كنت تعافر الخمر وتمارس المجون ففي داخلك يوجد بطل لا تدري متى يظهر ولكن في الواقع يقول ان استقامة الانسان تأتي من سلسلة مترابطة من الالتزام والصلاح ولا يمكن ان يقفز الانسان من الانحراف الى الاستقامة والعكس صحيح.

المفتاح الخامس: تشويه حقائق الديانات السماوية: لتشويه ثوابت الاديان السماوية حصة وافرة في سلسلة افلام هوليوود نأخذ في ذلك على سبيل المثال لا الحصر فلم العارفون اذ يظهر هذا الفلم ان نهاية الخلق تكون بسبب طبيعي لتفجر الشمس والقضاء على الحياة في الارض ولكن هناك كائنات فضائية خفية ترعى الجنس البشري من الانقراض فتختار عينة من البشر لتقلهم من الارض الى كواكب اخرى ليبدأ الناس حياتهم من جديد واخر مقطع من الفلم يظهر هبوط طفل وطفلة في الكوكب الجديد بعد فناء الارض ويتجهان نحو شجرة وافرة تمثل شجرة الحياة التي ذكرت في سفر التكوين.

إذن... إن لعبة صناعة السينما في هوليوود لا يقتصر دورها على التسلية بما يتناسب وحجم التمويل الضخم لإنتاجها، بل هي معدة كي تكون إحدى وسائل الحرب الناعمة وبث الإيديولوجية عبر الشريط السينمائي، وتجعلنا نفكر كما تريد ونري الحياة وفقا لمنظورها.. وتبقنت بعدها ان السينما التي تتجهها هوليوود لهم فيها مآرب أخرى!..



ان العيش في الظلام وان كان مترفا هو في الواقع سجن لأصحابه وهم ليسوا هانئين في معيشتهم فيه بل هم اموات في الحقيقة وان الفلم يطرح خبث الشركات الاهلية الاستثمارية واحتكارها للربح ولو على حساب الشعب.. وخلصنا القول ان الفلم فيه اشارة واضحة الى معالم المجتمع الرأسمالي اذ ان طبقات الاغنياء هم مثل مصاصي الدماء يعيشون على ارواح غيرهم من الفقراء بشكل بشع.

المفتاح الثاني: الانسان الامريكي الخارق: يعد هذا المفتاح من اقدم المفاتيح التي استخدمتها السينما الامريكية منذ زمن ظهور سوبر مان اذ يظهر الانسان الامريكي تفوقا غير معقول ويعطي فلم (حلقة النار) هذا المفتاح حيث يظهر الرجل الامريكي انسانا مغامرا يأبى الجلوس خلف الاسوار والقبول بالهزيمة المرة وهو على الرغم من كونه بذيء الاخلاق الا انه يتحول الى بطل منقذ في حالات الضرورة كما انه يحمل في داخله العميق روح الانسانية ومحبة شفاقة ازاء اصحابه الذين ماتوا في المعركة كما ان فلم (سقوط الصقر الاسود) وفلم (معركة لوس انجلوس) امثلة اخرى على هذا المفتاح ان اظهار الجندي الامريكي بهذه البسالة فيه مبالغة واضحة فالجنود الامريكيون اثبتوا عكس ذلك في العديد من المعارك واحداث الحربين اليابانية والفييتنامية افضل شاهد على ذلك ولا يفوتنا ان نذكر ان احد اهداف هذه الافلام تربية الشباب الامريكيين على روح المغامرة والبطولة في الجيش ومن ثم تعبئتهم لمعارك حقيقية في المستقبل.

المفتاح الثالث: نظرية التطور الطبيعي: تعد نظرية (تشارلز دارون) للتطور من اهم الوسائل التي استغلت للتمويه عن عقول الناس حول وجود هذا

■ إن لعبة صناعة السينما في هوليوود لا يقتصر دورها على التسلية بما يتناسب وحجم التمويل الضخم لإنتاجها، بل هي معدة كي تكون إحدى وسائل الحرب الناعمة وبث الإيديولوجية

24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



بث 24 ساعة
على التردد المجاني

Frqi12548
SR3000
SaTE 3D

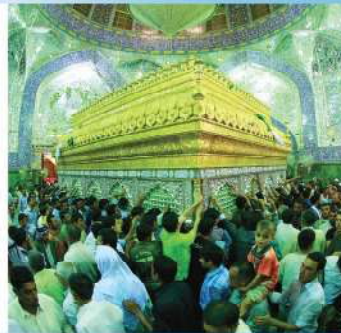


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com

فِي رِيَّاتِ الشِّفَاءِ

إعداد:

السيد علاء حيدر المرعبي

نصائح لتجنب المشاكل الصحية في شهر الصيام

حسم السجال حول علاقة السرطان بالجوال

الطفلان الشمسيان.. لغز يحير الأطباء

القنبلة النيوترونية.. علاج مبتكر للسرطان



نصائح لتجنب المشاكل الصحية في شهر الصيام

علاء المرعي

قديمًا قيل، المعدة بيت الداء، وقد أثبت العلم الحديث صحة هذا الأمر إلى حدود كبيرة جدًا، إذ إن ابتعاد الإنسان من الأسقام، ودوام سلامته الجسدية مرتبط ارتباطًا وثيقًا بطريقة تناوله للطعام واعتماد آلية صحيحة في توزيع الوجبات الغذائية. وفي شهر رمضان المبارك، تكون لهذه القضية درجة قصوى من الأهمية، باعتبار أن الصائم يكون بتماس مباشر مع الأغذية التي يتناولها بعد الإفطار من حيث نوعها وكميتها وغيرها. فنرى الصائم في الغالب يعاني من عدة مشاكل صحية نتيجة لتغيير النظام الغذائي وسوء الهضم والنفخة التي يسببها تناول الطعام بسرعة أو عدم مضغه جيدًا أو الإفراط في تناول الدسم والبهارات والمشروبات الغازية.

ومن أجل جعل الصوم مريحًا وذا فائدة صحية يجب تتبع بعض النصائح حول كيفية تجنب المشاكل الشائعة التي تواجه الصائم في شهر رمضان ومنها:

- ١- مشاكل الهضم:
 - يعد سوء الهضم والنفخة والحرقنة الهضمية أكثر المشاكل الصحية شيوعًا لدى الصائمين في شهر رمضان، ويعود ذلك إلى تناول الطعام بسرعة وعدم مضغه جيدًا، أو الإفراط في تناول الدسم، البهارات، وللتخلص من هذه المشاكل ينصح بـ:
 - تناول الطعام ببطء، مضغه جيدًا والتوقف عن الأكل فورًا عند الشعور بالشبع.
 - الإقلال من تناول الأطعمة الدسمة أو المقلية.
 - عدم تناول المشروبات الغازية مع وجبة الإفطار.
 - عدم الاستلقاء أو النوم مباشرة بعد الطعام.
- ٢- الإمساك:
 - يعد الإمساك من أكثر المشاكل الصحية التي يواجهها الصائم خلال شهر رمضان الإمساك، حيث إن عدم معالجته ينتج عنه العديد من المشاكل كالشعور بسوء الهضم والنفخة والغازات.
 - وغالبًا ما تكون قلة شرب السوائل وكثرة تناول اللحوم والدسم وقلة الخضار والفواكه والألياف الغذائية
- ٣- الخمول والنعاس:
 - يرتبط شهر رمضان في ذهن الكثير من الناس بتزايد النعاس ويكثر الخمول والتعب خاصة بعد تناول وجبة الإفطار، وذلك بسبب إما النقص في تناول السوائل والأملاح، أو الإفراط والتخمة من تناول الطعام الدسم، وللتخلص من هذا الإحساس ينصح بتناول المزيد من السوائل وتجنب الإفراط في الأكل.
- ٤- الصداع:
 - غالبًا ما يعاني الصائم الذي تعود على شرب كميات كبيرة من القهوة والشاي، أو المدخن، من الصداع. ولمعالجة الأمر يتوجب على الصائم تخفيف شرب القهوة والشاي تدريجياً قبيل حلول رمضان واستبدالهما بالمشروبات الخالية من الكافيين، إضافة لضرورة تنظيم الوقت والنوم ساعات كافية يوميًا.
- ٥- البدانة وزيادة الوزن:
 - يعتقد الكثيرون أن الصيام سيخفف من وزن الصائم لمحدودية الفترة الزمنية التي يُسمح فيها بتناول الطعام والشراب، الأمر الذي من المفترض أن يؤدي إلى استهلاك كميات أقل من السعرات الحرارية. لكن تأثير صيام رمضان على



وزن الجسم يختلف،
في الواقع، من شخص
إلى آخر باختلاف الخيارات
الغذائية والمجهود الجسدي الذي
يتم بذله. فهناك من يحافظ على وزنه
في أثناء الصيام وهناك من يتغير وزنه
زيادة أو نقصانا.

ضغط الدم،

مراجعة الطبيب

المعالج قبل البدء بالصيام.

- يوصى بتجنب الأطعمة التي تحتوي
على كمية كبيرة من الملح، والأطعمة
الغنية بالدهنيات. ينصح المرضى الذين
يعانون من ارتفاع ضغط الدم الذي
يكون خارجا عن السيطرة، بالامتناع
عن الصيام إلى أن يتم ضبط ضغط
الدم لديهم.

- اجعل منتجات الحليب قليلة الدسم
جزءا من وجباتك الرمضانية حيث
كشفت أبحاث سابقة أن الكالسيوم
يلعب دورا هاما في تنظيم ضغط الدم،
إضافة إلى أهميته في تعزيز صحة
العظام.

- من المستحسن أن تقوم بتناول ثلاث
حصص من منتجات الحليب بشكل
يومي مثلا: كوب حليب ١٪ دسم،
كوب لبن ١،٥٪ دسم، و ٨٥ غرام من
الجبنه البيضاء غير المالحة ٥٪ دسم.
- اجعل الخضروات والفواكه جزءا

في إذا كنت تعاني من السمنة أو تعاني
من وزن زائد فإن شهر رمضان يمكن
أن يكون فرصتك الذهبية لتخفيف
وزنك وذلك بإتباع النصائح التالية:

- تجنب الشبع إلى درجة التخمه.

- أكثر من تناول الخضروات.

- امتنع عن تناول المقالي.

- أكثر من المجهود الحركي.

- تناول الحلويات بتعقل.

- لا تبالغ في استهلاك التمر.

٦- ارتفاع ضغط الدم

إذا كنت تعاني من مرض ارتفاع ضغط
الدم، ونويت الصيام في شهر رمضان،
فلا داعي لأن تقلق لأن الصيام لا يؤثر
سلباً على توازن ضغط الدم.

وقد تناولت الدراسات الحديثة التي
بحثت تأثير الصيام على ضغط الدم،
توصيات عدة أهمها:

- ينبغي على الشخص المصاب بارتفاع

أساسيا

من وجباتك

الرمضانية

- تناول البقوليات مرتين بالأسبوع على
الأقل.

- احرص على استخدام العدس،

الحمص، الفول، والفاصوليا في الأطباق

المختلفة خلال شهر رمضان.

- تناول السمك المشوي مرتين في

الأسبوع على الأقل ولا تبالغ في تناول

اللحوم والدواجن في رمضان.

- أكثر من ممارسة الرياضة.

- يتوجب على الأشخاص الذين يعانون

من مشاكل صحية خاصة استشارة

الطبيب المعالج بخصوص زيادة النشاط

البدني في رمضان.



يستخدم الجدل منذ عقدين حول العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول وسرطان الدماغ سيما مع زيادة شعبية وانتشار الهواتف الجواله خلال العقدين الأخيرين، رغم أنه لم يثبت في أية دراسات علمية خلال تلك الفترة وجود أية صلة بين هاتف المحمول ومرض السرطان.

حسم السجال حول علاقة السرطان بالجوال

لكن فريقا من الباحثين في جامعة سيدني الأسترالية، حسم هذه الجدلية مؤخرا، بنفيه وجود أية علاقة ما بين استعمال الهاتف المحمول والأورام الدماغية الخبيثة، وذلك في دراسة نُشِرَت في المجلة الدولية لمرض السرطان.

الدماغ مسجلة في أستراليا ومقارنتها مع نسبة استخدام الهواتف المحمولة منذ توفرها في ١٩٨٧ وحتى ٢٠١٢، وتبين بأن الإصابة بالمرض زادت بنسبة بسيطة جداً لدى الذكور الذين تجاوزوا السبعين عاماً من العمر، وقد بدأت هذه الزيادة في العام ١٩٨٢، أي قبل توفر الهاتف المحمول بعدة سنوات، أما لدى الإناث فقد بقيت نسبة الإصابة بالمرض ثابتة تقريباً خلال ٣٠ عاماً.

وقال الباحثون إنهم قاموا بدراسة حالات سرطان الدماغ المسجلة منذ توفرت خدمة الهاتف المحمول في أستراليا قبل ٢٩ عاماً وحتى الآن. وبحثوا فيما إذا كانت نسبة تزايد استخدام الهاتف المحمول التي تجاوزت الـ ٩٤٪ في البلاد قد أثرت على زيادة نسبة سرطان الدماغ دون أن يجدوا أية علاقة بين الأمرين. وتمت دراسة حوالي ٣٤ ألف حالة من سرطان

الطفلان الشمسيان.. لغز يحير الأطباء

النطق والحركة. ويسعى الأطباء في باكستان إلى كشف اللغز وراء غيبوبة الطفلين، اللذين بات يطلق عليهما لقب "الطفلان الشمسيان". ويرقد صهيب أحمد (١٣ عاماً) وشقيقه عبد الرشيد (٩ أعوام) في مستشفى في العاصمة إسلام آباد ويقول أستاذ الطب في المعهد الباكستاني للعلوم الطبية جاويد أكرم إنه لا يعرف سبب هذه الأعراض. وأضاف أكرم أثناء زيارته الطفلين في المستشفى: "نتعامل مع هذه الحالة كتحد. أطباءنا يجرون الفحوص الطبية لتحديد سبب بقاء الطفلين على الحالة العادية نهاراً وعدم قدرتهما على الرؤية أو التحدث أو تناول الطعام بعد مغيب الشمس".



يعيش طفلان باكستانيان حياة طبيعية مثل أقرانها في النهار، لكن ما أن يحل الظلام حتى يدخلان في غيبوبة يتوقفان فيها عن

القنبلة النيوترونية

علاج مبتكر للسرطان



طور باحثون في جامعة ديوك في نورث كارولينا طريقة لتحفيز الأجسام المضادة في نظام المناعة لدى الجسم بهدف استهداف الخلايا السرطانية الخبيثة والقضاء عليها، دون إلحاق أي ضرر بالخلايا السليمة في الجسم، وتتمثل آلية العلاج في إدخال أبر رفيعة داخل الورم وتمرير تيار كهربائي بجهد عال مما يؤدي إلى تحفيز الأجسام المضادة، وهي آلية الدفاع الطبيعية في جسم الإنسان، وقتل الخلايا الخبيثة في الأورام السرطانية وإبقاء الأنسجة السليمة دون أي تغيير.

وعلى عكس الطرق العلاجية الأخرى للورم السرطاني كالعلاج الإشعاعي والكيميائي فإن هذه الطريقة لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على إتلاف أي خلايا أخرى سليمة في الجسم.

وقال الدكتور جيمس أووالي، مدير المعلومات

البحثية في أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، "إن البحوث العملية في تسخير قوة الجهاز المناعي للمريض وتحويلها ضد الخلايا السرطانية يجب أن يتم الاستفاضة فيها وإثبات مدى نجاح هذه الدراسة عمليا على مرضى السرطان من البشر." وتمثل هذه الدراسة انفراجة كبيرة وأمل لدى المرضى الذين يعانون السرطان.

في أوروبا أطول شهر رمضان خلال ٣٣ عاماً

ونصف الساعة يومياً. أما في استراليا فيبلغ عدد ساعات الصوم ١٠ ساعات يومياً ويزيد نصف ساعة في دول جنوب القارة الأفريقية ويصل إلى ١١ ساعة في البرازيل و١٣ ساعة ونصف الساعة في المكسيك. وفي العاصمة البريطانية لندن يتراوح موعد أذان الفجر حول الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة حسب وسائل تحديد مواقيت الصلاة المختلفة بينما يتراوح موعد أذان المغرب حول الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة. ويعني ذلك أن المسلمين في لندن ومحولها يصومون مايقرب من ١٩ ساعة يومياً ويفطرون نحو خمس ساعات فقط حيث يتأخر موعد الفجر ويتقدم موعد المغرب يومياً.

يصوم المسلمون في بريطانيا وبعض دول أوروبا هذا العام أطول رمضان من حيث عدد ساعات الصيام منذ ٣٣ عاماً حيث يتوافق شهر الصوم مع الانقلاب الصيفي للشمس ما يعني زيادة عدد ساعات النهار. وبالتوازي مع ذلك تشهد أيضاً دول مثل السويد والدانمارك صيام المسلمين ساعات أطول عالمياً بينما تشهد دول أخرى مثل الأرجنتين والبرازيل وأستراليا صيام المسلمين ساعات هي الأقل على مستوى العالم. ويصوم المسلمون في الدانمارك نحو ٢١ ساعة يومياً بينما يصوم في الأرجنتين تسع ساعات ونصف الساعة يومياً. وحسب نظام الحساب والخرائط الجغرافية للعالم يصوم مسلمو بلجيكا وهولندا نحو ١٨ ساعة و٢٠ ساعة يومياً بينما يصوم مسلمو بلجيكا وهولندا نحو ١٨ ساعة.

نملة عمرها

٢٠٠ مليون يورو لاستخراج المعادن من الفضاء

زادت لوكسمبورغ من جهودها لتكون من رواد صناعة التعدين في الفضاء عبر تخصيص ٢٠٠ مليون يورو (٢٢٣ مليون دولار) لتمويل استخراج المعادن النادرة من الفضاء والعودة بها إلى كوكب الأرض. وكانت لوكسمبورغ أعلنت في شباط الماضي خططاً لسن قانون يجعل منها أول دولة في أوروبا تقنن الاستغلال التجاري للكواكب الصغيرة. وأقرت الولايات المتحدة قانوناً مماثلاً في تشرين الثاني. وقال وزير الاقتصاد في لوكسمبورغ «لدينا ميزانية أولية لنبدأ بها لكن إذا احتجنا لمزيد من الأموال فنستطيع توفيرها». ويمكن أن تنطلق أول بعثة استطلاعية لاستكشاف الكويكبات القريبة بحثاً عن موارد بعد نحو ثلاث سنوات من الآن. يذكر ان المعاهدات الدولية تدعو إلى القيام بعمليات الاستكشاف لفائدة جميع الدول.



مليون سنة!

اكتشف علماء أميركيون نملة في قطعة من الكهرمان وجدت في ميانمار يبلغ عمرها ٩٩ مليون سنة. وتتميز هذه الحشرة بوجود قرن في منتصف رأسها مما يعتبر بنية فريدة من نوعها بين النمل. وتغطي شعرات قصيرة جداً الطرف السفلي من هذا القرن، الأمر الذي يدل على انتماء النملة للحشرات المفترسة. فتمتص شعرات مماثلة على أفكاك النمل من فضيلة **Odontomachus** حيث يطبق الفك تلقائياً مثل كمامة عند لمس هذه الشعرات. ويجهل العلماء وظيفة هذا القرن بدقة لدى النملة المكتشفة. علماً أن حجم فكها يدل على أنها كانت تصيد وتأكل فرائس كبيرة الحجم ذلك أن الكائنات الأصغر كان بإمكانها التملص من هذين الفكين بسهولة. ويحث العلماء يشير وجود نملة مفترسة ذات قرن، إلى أن بعض النمل حقق درجة عالية من التخصصية حتى في بداية تاريخ ارتقائه.



وصفة تقاوم العطش في شهر رمضان

خلال شهر رمضان، يتزايد شعور الصائمين بالعطش، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد عدد ساعات الصيام في العديد من دول العالم. ويتساءل العديد من الناس عن كيف يمكن أن نساعد أجسامنا في الحفاظ على الماء والتقليل من حدة الشعور بالعطش. وفي هذا الصدد، يقدم خبراء التغذية والصحة مجموعة من النصائح والإرشادات للتخفيف من الشعور بالعطش في نهار رمضان، حيث ينصحون بتناول الخضروات والفواكه الطازجة عند السحور، على اعتبار أن هذه الأغذية تحتوي على كميات مهمة من الماء والألياف التي تمكث فترة طويلة في الأمعاء. كما يؤكدون ضرورة تجنب تناول الأغذية المحتوية على نسبة كبيرة من البهارات والتوابل خاصة عند وجبة السحور، لأنها تزيد من حاجة الجسم لكميات كبيرة من الماء بعد تناولها.

وذكر الخبراء بضرورة تجنب الأنشطة والتمارين الرياضية التي تتطلب الكثير من الجهد، بالإضافة إلى الإكثار من شرب المياه وتأخير موعد السحور.



كلمات من نور قال الإمام علي عليه السلام

- كم من مستدرج بالاحسان إليه ، ومغرور بالستر عليه ، ومفتون بحسن القول فيه. وما ابتلى الله سبحانه أحدا بمثل الاملاء له
- صاحب السلطان كراكب الأسد يغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه
- أحسنوا في عقب غيركم تحفظوا في عقبكم
- إن كلام الحكماء إذا كان صوابا كان دواء ، وإذا كان خطأ كان داء
- يا ابن آدم لا تحمل هم يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك ، فإنه إن يك من عمرك يأت الله فيه برزقك
- أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما
- لا تجعلوا علمكم جهلا و يقينكم شكا إذا علمتم فاعملوا ، وإذا تيقنتم فأقدموا
- إن الطمع مورد غير مصدر ، وضامن غير وفي ، وربما شرق شارب الماء قبل ربه ، وكلما عظم قدر الشيء المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده • والأمانى تعمي أعين البصائر • والحظ يأتي من لا يأتيه
- قليل تدوم عليه أرجى من كثير مملول
- من تذكر بعد السفر استعد
- ليست الروية كالمعاينة مع الأبصار • فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استتصحه
- كل معاجل يسأل الإنظار
- إذا أردل الله عبدا حطر عليه العلم

فصحة مثل...

وعاد بخفي حنين

ساوم أحد الأعراب اسكافياً يدعى حنيناً على خفين، وبعد أن أتعبه بجده انصرف دون أن يشتري الخفين فاغتاظ حنين الاسكافي وأسرع فسبق الأعرابي في الطريق، وعلق أحد الخفين على شجرة، ثم سار عدة أمتار أخرى وطرح الخف الثاني على طريق الأعرابي، ثم قعد ينتظر متخفياً.

وأتى الأعرابي فرأى الخف المعلق في الشجرة فقال: ما أشبه هذا بخف حنين، لو كان معه الخف الآخر لأخذته.

ثم سار فرأى الخف الآخر مطروحاً على الأرض، فنزل عن ناقته والتقطه، ثم عاد ليأخذ الخف الأول، فخرج حنين من مخبأه وأخذ الناقة وهرب.

ورجع الأعرابي إلى قومه فسأله: "ما الذي جئت به من سفرك؟" قال: "جئتكم بخفي حنين!" وهكذا أصبحت هذه العبارة مثلاً لمن يعود خائباً من مهمة ما.



طائر .. الثقوب السوداء

فائق الشمري

مهدة الى الشهيد مصطفى العناري

ترمقه من بين الحضور، أيقن حكمة الشيوخ، وتذكر دعاءه ان
تمر الفرحة على خير..

كانت المسافة بين أقصى الموت وأول الحياة تستطيل كأنها الدهر،
تمسك بمعصميه يداً رقطاء تغرز مخالبها فيهما وتسحبه نحو
مذبحه، تحيطه الشتائم وتركله الكلمات، وينغمس في ظهره
نصل الغدر كلما تعثر بالمسير، أقتيد نحو الجسر تحيطه أفعال
الأمر فتزجر، وتنهز، وتتقاذف من الضم النتن حروف منكسرة
بلهجات غريبة دنست تلك الأرض فحجبت عنها الحياة ..

كان يسير ببطء كأسد جريح، ترمقه العيون الشامته، وتتساءل
عن سر هذا الكوكب الدرّي وما له من كبرياء، فمه المبتسم
للموت، وقدمه الجريح يختط الأرض ويمزج التراب بدمه العبيط
فراثاً تنعى مياحه الحزينة لؤم الجرف وحقد رمال الصحراء،
يصرخ.. فينتفض الدرب حتى يلامس الجسر، يتحسس الحديد
الصدأ ويحدثه عن قربان آخر قادم لعناوين تأبى الأفول..

كانت جل أحلامه ان يعيش دون أن يزجج العصافير، يحب كيف
يشاء، ان يذوب بالضوء، ويردم الحفر السوداء.. كل مشكلته انه
جاء من أقصى الجنوب الى أعالي الفرات ليلتقط تلك الكوفية
الحمراء من الأرض وينفض عنها التراب ولا يسمح لأحد ان
يدوسها بقدميه او تكون منديلاً لمسح دم العناري من على سيف
الخلية..

أراد أن يحب، فدنا فتدلى من ذلك الجسر وقلب كفيه فوجدهما
بيضاوين من غير سوء، ضمهما الى صدره ورفعهما نحو السماء
فتطايرت من بين أصابعه شهب الضوء لتتير درب التبانة بنون
والقلم وما تيسر من كتاب الضوء، يرتل حروفه ليغسل وجوها
مسفرة تحديق نحو الشمس وتبتهل لتري يوماً آخر لا يشبه أيامها
السود..

كان الحبل يلتف حول رقبتة ويشده نحو الأعلى كريشة يلاعبها
الهواء، تملأ أذنيه أصواتاً ملائكية، لم يكن قبل ذلك الموقف يتقن
الطيران، حتى أحس أن زغباً ينمو على أديم ذراعيه وما إن لبثتا
حتى استطالتا جناحين يضربان الهواء بخفة عالية بحركات
متتالية ومتناسقة واحدة بعد الأخرى، ليعيش هذه التجربة
الفريدة، عندما يتساوى أمامه الزمان والمكان، وينكشف له الغطاء
فيرى وجوه سجانیه المثلثة على حقيقتها، خنازير وقردة تلهث
بلؤم وهم يسوقونه إلى حتفه.. أدرك عندها انها نهايتهم وبيدائته،
نظر أليهم وقد ألتف العار على رقابهم ويحيلهم جثثاً هامدة،
وفي ذات الوقت كان يواصل الطيران نحو الأعلى وينظر بحسرة
لتلك المدينة التي أنتخى لها هو ورفاقه كيف تتضاءل كثقب
أسود في الذاكرة.

تحقق الحلم وانتهت اللعبة، وجد نفسه في فضاء لا يعرف له
أول ولا آخر، تتطاير حوله الحروف والأوراق، مكبرات الصوت
والمناير، شاشات عملاقة، وصور ملونة لوجوه متعددة، غاضبة،
فرحة، باكية.. كل الفصول ببردها وحرها تتقلب حوله،
وتدور بشكل حلزوني نحو ذلك الثقب الاسود الذي يلتهم
كل ما يراه بنهم، وما ان يلبث حتى ينفجر كالبركان فيملاً
المكان بقيئه اللزج، جملاً للاستهلاك المحلي، وكلمات تتجر
بالأم الثكالي..

تنق حوله تلك الثقوب بخامة وتحيل حاضره إلى كوابيس،
ونجوم ظهر فيذوب حتى ينسكب ركاماً من أشلاء الكلمات..
ذاكرته المخرومة تزدهم فيها الحروف والكلمات.. تتطاير في
فضاء بلون الحبر، تبحث عن الحقيقة وساعات الاحتضار في
عالم يعيش الكلمات المعسولة ويسكر لوقع الجمل الوردية.. في
عالم يبني أمانيه من الحروف ويقتات المعاني البلهاء..

منذ زمن المكرمات وعطايا القائد الضرورة.. والشعب المغلوب
على أمره يقتات الموت خبزاً أدامه الدم العبيط، منذ صرخة
ونيف وما زالت تلك الثقوب السوداء توغل عميقاً في ذاكرته،
تلتهم أحلام الطفولة وأمنيات الغد المؤجل، وضحكات صبية
الشارع وهم يمارسون لعبة الاختفاء، لم يكن يدرك ان الكبار
يمارسون ذات اللعبة عندما يدفنون رؤوسهم في أسفلت الشارع
حتى لا يغضبوا ضرورة من تلك الضرورات التي أولدها هبل
أصناماً نسبح لها آناء الليل وأطراف النهار.

أيقن انه الرقم القادم بقائمة الشيطان التي لم تغلق منذ ان
عرف القتل ومارس هوايته بقطف الرؤوس، منذ ذلك التاريخ
تعلمت الثقوب قوانين الذبح على الطريقة الإسلامية، ودونت
ملاحظة مهمة بحروف بارزة: (لا تنس أن تكبر وأنت تذبج من
الوريد إلى الوريد).

نسي وجوه جلاديه وهم يحيطون به فوق ظهر تلك العجلة
التي تسير به في شوارع المدينة.. كتم آلام جراحه ودار بعينييه
محدقا بتلك الأكف التي تلوح له بحماسة..

تساءل عن كل تلك الساعات التي تسبق عرس الخلود، وسخر
بسرّه من الطقوس التي تمارسها الأصنام بلحاها الكثيفة
وشعورهم المناسبة انسياب الافاعي، وأيقن حينها أن الاحجار
تتقن الرقص بدم بارد..

كان شعوراً غريباً، فجميل ان يستقبل المحارب استقبال
الفاتحين، وحدث نفسه لو أن أهالي مدينته الفقيرة حاضرة
ليروا أبنتهم كيف يهتف له الجميع، تمنى لو أن زوجته تراه
وأبناؤه الصغار، نسي الأسر وهو يلمح عيون أبيه الحزينة

حياة الرسول صلى الله عليه وآله

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا فاطمة : إنا أهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحدا من الأولين والآخرين قبلنا - أو قال: الأنبياء - ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك ووصينا أفضل الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا أفضل الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الامة .

شرح أصول الكافي المازندراني: ٧ / ١٩٠

الوئلاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1. محافظة النجف:
أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة /
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
2. محافظة بغداد:
أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- شارع المتنبي (مكتب البورصة)
ج- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)
3. محافظة كربلاء:
أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية / قسم
الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات العتبة العباسية / قسم
الشؤون الفكرية والثقافية
4. محافظة البصرة:
أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الالهية
5. محافظة الناصرية:
مكتبة الامالي
6. محافظة واسط:
الكوت مكتبة الشهيد حسين خلف

